

تصنيف شخصية الإنسان في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ
(دراسة سيكولوجية أدبية على أساس نظرية جيرارد هيمانز)

بمطبع جامعي

إعداد :

أحسن عزمي نور فجري

رقم القيد : ١٦٣١٠٠١١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تصنيف شخصية الإنسان في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ

(دراسة سيكولوجية أدبية على أساس نظرية جيرارد هيمانز)

ببحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

أحسن عزمي نور فجري

رقم القيد : ١٦٣١٠٠١١

المشرفة :

فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

أحسن عزمي نور فجري

الاسم

١٦٣١٠٠١١ :

رقم القيد

موضوع البحث : تصنيف شخصية الإنسان في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ

(دراسة سيكولوجية أدبية على أساس نظرية جيرارد هايمانز)

حضرته وكتبته بنفسه مازدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وبين أنه من غيري بحثي، فأنا أحتمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٠ م

الباحثة



أحسن عزمي نور فجري

رقم القيد : ١٦٣١٠٠١١

تصريح

هذا تصريح بأن البحث الجامعي للطالبة باسم أحسن عزمي نور فجري تحت العنوان تصنيف شخصية الإنسان في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ (دراسة سيكولوجية أدبية على أساس نظرية جيرارد هيمانز) قد تم فحصه و مراجعته من قبل المشرفة وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٩ يونيو ٢٠٢٠ م

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

المعرفة عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠٠٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أحسن عزمي نور فجري

رقم القيد : ١٦٣١٠٠١١

العنوان : تصنيف شخصية الإنسان في "رواية حكاية زهرة" لحنان الشيخ (دراسة

سيكولوجية أدبية على أساس نظرية جيرارد هايمانز)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بمالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٠ م

لجنة المناقشة

التوقيع
()

(رئيس اللجنة)

محمد هاشم، الماجستير

-١

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

()

(المختبر الرئيسي)

الدكتورة معصمة

-٢

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

()

(السكرتير)

فني رسفاقي يورسا، الماجستير

-٣

رقم التوظيف : ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف : ١٩٦٦ ١٠٠٢

إستهلال

هادئ الشخصية هو من لم يكن محتدًا وعادلًا في التصرف
(حنان الشيخ في رواية "حكاية زهرة")

"Kepribadian yang tenang ditunjukkan oleh orang yang tampak stabil dan berperilaku adil."

(Hanan al-Shaykh dalam novel Hikayat Zahra)



إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:
أبي المحبوب "رافعي" الذي لن يستبدل روحه
أمي المحبوبة "عناية" التي لن ينتهي حبها
أختان صغيرتان "حسنى نور ليلة الصالحة" و "ثالثا مفتاح نور نعيم"
عسى الله أن ينجحنا في دروستهما
وإليكم جميعا الأحباء.....

توطئة

الحمد لله القديم الأوّل، الآخر الباقي بلا تحوّل. ثم الصلاة والسلام سرمدًا، على النبي خير من قد وخذًا، وآله وصحبه ومن تبع، سبيل دين الحقّ غير مبتدع، أما بعد. قد تم هذا البحث برحمة الله تعالى وبفضله، تحت العنوان "تصنيف شخصية الإنسان في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ (دراسة سيكولوجية أدبية على أساس نظرية جيرارد هيমানز)" وكان الباحثة مسرورة لإكمال هذا البحث الجامعي بمساعدتكم وتشجيعكم جميعًا.

ليس هناك كمال في كل مقال. وكذلك هذا البحث العديد من أوجه القصور والأخطاء. لم يكن هذا البحث كاملاً لولا بمساعدة القيمة المقدمة للباحثة. لذلك، بتوضيح وعظيمه نشكر الله عز وجلًا، ونشكر الباحثة بالإمتنان وخالص الشناء إلى:

- ١- حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- فضيلة الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣- فضيلة الدكتور حليني رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٤- فضيلة فني رسفاتي يوريسا الماجستير كالمشرفة في هذا البحث الجامعي.
- ٥- فضيلة محمد أنوار فردوسي الماجستير كالمشرف في الأكميكي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٦- فضيلة الحاج محمد مزكي مدير المعهد سونان أمبيل العالي.

- ٧- فضيلة أبو شمس الدين و نور حنيفة مدير المعهد تحفيظ القرآن "أوماه القرآن" أبو حنيفة مالانج.
- ٨- جميع الأساتيد والأستاذات الكرماء والسعداء والشرفاء على كل علومهم.
- ٩- جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها وفي المعهد سونان أمبيل العالي وفي المعهد تحفيظ القرآن "أوماه القرآن" أبو حنيفة مالانج.
- أقول لكم جزيل الشكر على كل المساعدة والتشجيع منكم جميعا. ولا أنسى أن أذكركم في أعقاب صلواتي وصالح دعائي. اللهم اجعلنا وإياهم من أوليائك المتقين، ومن عبادك الصالحين، ومن جندك الغالبين، ومن حزبك المفلحين، ومن السابقين المقربين. عسى الله هذا البحث الجامعي منفعة وبمارة للباحثة ولجميع القراء. آمين يا رب العالمين.

مستخلص البحث

فجري، أحسن عزمي نور. ٢٠٢٠. تصنيف شخصية الإنسان في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ (دراسة سيكولوجية أدبية على أساس نظرية جيرارد هيمانز). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفة : فني رسنفاقي يوريسا، الماجستير

الكلمات المفتاحية : تصنيف الشخصية، حكاية زهرة، جيرارد هايمانز

كل إنسان لديهم تصنيف الشخصية مختلفة على الرغم أنهم من نفس الجنس. تصنيف الشخصية هو الطريقة التي يتفاعل بها الفرد مع الأفراد الآخرين. حكاية زهرة هي رواية عربية كلاسيكية تحكي عن حياة زهرة. يهتم الباحثة بهذه الرواية لحنان الشيخ لأن معظم القصص تحكي عن تجارب شخصية المؤلفة حتى يتمكنوا من تصوير شخصيات إنسانية مختلفة بعمق على أساس نظرية جيرارد هيمانز.

كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد تصنيف شخصية الإنسان في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ، و كيف تأثير تصنيف شخصية الإنسان في الرواية "حكاية زهرة" مع شخصية من حولهم. هذا البحث هو دراسة وصفية نوعية. تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. يتم تحليل البيانات التي تم جمعها الباحثة باستخدام التحليل الوصفي مع نماذج تحليل البيانات مثل: تقنيات جمع البيانات، وتقنيات التحقيق من صحة البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

تشير نتائج هذه الدراسة أن هناك ٥ شخصيات لها تصنيف شخصية مختلفة؛ أولاً، تتمتع زهرة بتصنيف الشخصية غير متبلور، مفردة، عصبية، وعاطفية. ثانياً، تتمتع شخصيات فاطمة بتصنيف شخصية أعصاب، عاطفية، فردية، وبراءة اختراع. ثالثاً، تتبع إبراهيم من بتصنيف شخصية أعصاب، والكوليريس، والسنعوي، والباسي. رابعاً، تتبع هاشم بتصنيف شخصية مغني، وبراءة اختراع، وبلغماتيك. وأخيراً، فإن شخصية ماجد لها نوع من الشخصية في شكل عاطفي، كوليري، بلغمي، فردي، وباسي. تأثير تصنيف شخصية الإنسان في الرواية "حكاية زهرة" مع شخصية من حولهم، بلا مبالاة مع غيرهم، خائف، حذر، مجروح، صبور، هادئ، متردد، مسؤول، يتذكر والثقة.

ABSTRACT

Fajri, Akhsana Azmi Nur. 2020. *Typology of Human personality in Novel "Hikayat Zahra" by Hanan al-Shaykh (Based on Literary Psychology Perspective Gerard Heymans)*. Undergraduate Theses. Departement of Arabic Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : Penny Respati Yurisa, M. Pd

Keywords : Gerard Heymans, Hikayat Zahra, Personality Typology .

Every human being has different personality types, even if they belong to the same race. Personality typology is the way an individual reacts and interacts with other individuals. *Hikayat Zahra* is a classic Arabic novel that tells the life journey of Zahra. Researchers are interested in this novel by Hanan al-Shaykh because most of the stories tell about the author's personal experiences so we can portray various human personalities in depth based perspective of Gerard Heymans.

The purpose of this study was to determine the typology of Human Personality contained in novel "*Hikayat Zahra*" by Hanan al-Shaykh, and how the influence of the typology of personality possessed by the characters in the novel "*Hikayat Zahra*" Karya Hanan al-Shaykh on the people around him. This research is a qualitative descriptive study. Data collection techniques used in this study are reading and note taking techniques. The data collected is analyzed by researchers using descriptive analysis with data analysis models such as; data collection techniques, data validation techniques, and data analysis techniques.

The results of this study indicate that there are 5 figures who have different personality typologies. First, Zahra's character has a typology of personality in the form of Amorphous, singunist, nerves, and sentimental. Second, the Fatme figure has a typology of personality in the form of nerves, sentimentalism, singuinis, and gepassioner. Third, Ibrahim has a personality typology in the form of nerves, koleris, singuinis, and gepassioner. Fourth, the figure of Hasyim has a typology of personality in the form of singuist, pasi, and phlegmatic. And finally the Majid figure has a typology of personality in the form of sentimental, koleris, phlegmatic, singuinis, and gepassioner. And the influence of the typology of personality possessed by the characters in the novel "*Hikayat Zahra*" Karya Hanan al-Shaykh on the people around him is arbitrary, fearful, cautious, hurt, patient, calm, hesitant, responsible, attentive, remembering and trust.

ABSTRAK

Fajri, Akhsana Azmi Nur. 2020. *Tipologi Kepribadian Manusia dalam Novel "Hikayat Zahra" Karya Hanan al-Shaykh (Kajian Psikologi Sastra Berdasarkan Perspektif Gerard Heymans)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Penny Respati Yurisa, M. Pd

Kata Kunci : Gerard Heymans, Hikayat Zahra, Tipologi kepribadian.

Setiap manusia memiliki tipe kepribadian yang bermacam-macam meskipun berasal dari satu ras yang sama. Tipologi kepribadian merupakan cara seorang individu bereaksi dan berinteraksi dengan individu yang lainnya. Hikayat Zahra adalah sebuah novel Arab klasik yang menceritakan tentang perjalanan hidup Zahra. Peneliti tertarik dengan novel karya Hanan al-Shaykh ini karena sebagian besar kisahnya menceritakan tentang pengalaman pribadi sang penulis sehingga dapat menggambarkan berbagai kepribadian manusia secara mendalam berdasarkan perspektif Gerard Heymans.

Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui tipologi Kepribadian Manusia yang terdapat dalam Novel "Hikayat Zahra" Karya Hanan al-Shaykh, dan bagaimana pengaruh tipologi kepribadian yang dimiliki oleh para tokoh dalam novel "Hikayat Zahra" Karya Hanan al-Shaykh terhadap orang-orang disekitarnya. Penelitian ini adalah penelitian deskriptif kualitatif. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik baca dan teknik catat. Data-data yang terkumpul dianalisis oleh peneliti menggunakan analisis deskriptif dengan model analisis data berupa; teknik pengumpulan data, teknik validasi data, dan teknik analisis data.

Adapun hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa terdapat 5 tokoh yang memiliki tipologi kepribadian yang berbeda-beda. Pertama, tokoh Zahra memiliki tipologi kepribadian berupa Amorf, singunis, nerves, dan sentimental. Kedua, Tokoh Fatme mempunyai tipologi kepribadian berupa nerves, sentimental, singuinis, dan berpassi. Ketiga, Tokoh Ibrahim mempunyai tipologi kepribadian berupa nerves, koleris, singuinis, dan berpassi. Keempat, Tokoh Hasyim mempunyai tipologi kepribadian berupa singuinis, berpassi, dan flegmatis. Dan terakhir tokoh Majid mempunyai tipologi kepribadian berupa sentimental, koleris, flegmatis, singuinis, dan berpassi. Dan pengaruh tipologi kepribadian yang dimiliki oleh para tokoh dalam novel "Hikayat Zahra" Karya Hanan al-Shaykh terhadap orang-orang disekitarnya adalah semena-mena, takut, berhati-hati, terluka, sabar, tenang, ragu-ragu, bertanggung jawab, mengingat, dan percaya.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
ب.....	تقرير الباحثة.....
ح.....	تصريح.....
د.....	تقرير لجنة المناقشة.....
ه.....	إستهلال.....
و.....	إهداء.....
ز.....	توطئة.....
ط.....	مستخلص البحث.....
م.....	محتويات البحث.....
١.....	الفصل الأول : مقدمة.....
١.....	أ- خلفية البحث.....
٣.....	ب- سؤال البحث.....
٤.....	ج- أهداف البحث.....
٤.....	د- أهمية البحث.....
٥.....	ه- تحديد المصطلحات.....
٥.....	و- الدراسات السابقة.....
٨.....	ز- منهج البحث.....
٩.....	١- نوع البحث.....
٩.....	٢- مصدر البيانات.....
١٠.....	٣- طريقة جمع البيانات.....
١١.....	٤- طريقة تصديق البيانات.....

١٢.....	٥- طريقة تحليل البيانات.....
١٣.....	الفصل الثاني : الإطار النظري.....
١٣.....	أ- سيكولوجية أدبية.....
١٥.....	ب- سيكولوجية الشخصية.....
١٩.....	ج- سيكولوجية الشخصية لجيرارد هايمانز.....
٢٦.....	د- الرواية.....
٢٩.....	الفصل الثالث: غرض البيانات وتحليلها.....
٢٩.....	أ- تعريف رواية "حكاية زهرة".....
٣٠.....	ب- تصنيف شخصية الإنسان في رواية "حكاية زهرة".....
٣٠.....	١- تصنيف شخصية الزهرة.....
٤٨.....	٢- تصنيف شخصية فاطمة.....
٥٩.....	٣- تصنيف شخصية إبراهيم.....
٦٩.....	٤- تصنيف شخصية هاشم.....
٧٨.....	٥- تصنيف شخصية ماجد.....
٩٢.....	ج- تأثير تصنيف شخصية الإنسان مع شخصية من حولهم.....
٩٢.....	١- شخصية الزهرة.....
٩٤.....	٢- شخصية فاطمة.....
٩٦.....	٣- شخصية إبراهيم.....
٩٧.....	٤- شخصية هاشم.....
٩٨.....	٥- شخصية ماجد.....
١٠١.....	الفصل الرابع: الخلاصة و الاقتراحات.....
١٠١.....	أ- الخلاصة.....
١٠١.....	ب- الاقتراحات.....

١٠٣..... قائمة المصادر و المراجع

١٠٦..... سيرة ذاتية



الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

مثيرة للاهتمام لنا عندما نتحدث عن البشر. لأن فيه أسئلة كثيرة ومختلفة حولهم. الإنسان مخلوق فريد وشامل، ويبحث عن الإنسان يكون أمر شامل. الإنسان لديهم اختلافات بعضهم بعضا. يتم إنشاء هذه الاختلافات لتتملأ ويمكن أن تكمل بعضها البعض. من اختلافاتهم كثيرة، هم من الشخصية والجسدية والمهنة والهوية وأشياء أخرى تؤدي إلى اختلافات في الإنسان. إذا تمت ملاحظته في الحياة اليومية، فمن المؤكد أننا عندما نلتقي بشخص ما سوف نعطي تقييماً لشخصية هذا الشخص. لأن كل فرد يجب أن يتمتع بخصائص فريدة بحيث يمكن لهذه الخصائص أن تميز نفسها عن الآخري. لا يتأثر نمط السلوك البشري بالعوامل الوراثية فحسب، بل يتأثر أيضاً بالعقل والروح، وهذا هو ما يسبب نمط السلوك البشري يختلف كثيرا عن البشر الآخرين. يجب أن نفهم تعقيدات السلوك الإنسان يشتمل من الأفكار والمشاعر والأنشطة التي يقومون بها (فراويرا، ٢٠١٧، ص. ٣٧).

البحث النفسية الأدبية لها دور مهم في فهم الأدب. في الواقع يمكن للأدب وعلم النفس أن يكونا متكافئين في دورهما في الحياة، لأن كلاهما لهما وظائف مهمة في هذه الحياة. كلاهما يتعامل مع المشكلات الإنسانية كمسائل الفردية ومسائل الإجتماعية. كلاهما يستخدم الأساس نفسه وهو جعل تجربة الإنسان كمادة دراسية. لذلك، يعتبر النهج النفسي مهماً لاستخدامه في البحث الأدبي (ايندرا سوارا، ٢٠١٥، ص. ١٢-١٥). يرتبط الأدب بعلم النفس، خاصة بعلم نفس الشخصية، حيث يصبح الأدب مادة دراسية مثيرة للاهتمام لأن الأدب ليس مجرد دراسة للنص الباهت بل يصبح مادة دراسية تتضمن شخصية /

شخصية الشخصيات الخيالية، ومؤلفي الأعمال الأدبية، والقراء (ميندروف، ٢٠١٦، ص. ٣-٢).

يدرك علماء النفس الشخصيون على حد سواء أن أنماط التفكير التي يبنونها حول الشخصيات الفردية تأثر بشدة بنماذج مختلفة. نظريات الشخصية التي طورها علماء نفس الشخصية يمكن أن تكون مختلفة أن نظريات الشخصية التي طورها العلماء نفس الشخصية الآخرين، حتى تكون نظريات الشخصية التي تتعارض بعضها مع البعض (فراويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٢-٢٣). الواقعة في الحياة اليومية في الحياة المجتمعة، ليس كل الناس يتصرفون أن يحملون أنفسهم بالصدق، لكن في بعض الأحيان يتصرف البشر باستخدام قناع الوجه (قناع). والغرض من البشر على التصرف على هذا النحو هو التستر على نقاط الضعف الموجودة فيه حتى يمكن أن يقبلها المجتمع المحيط به. على الرغم أن الناس بهذا الطريقة مجبرين على التصرف أو التحدث أو القيام بأشياء لا ينفق بأنفسهم (فراويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٤). ذلك البيان مع الحجة التي قالها كارل غوستاف يونغ، عالم نفسي تحليلي. وفقا لجونج ، البشر طوال حياتهم دائما ارتداء أقنعة من هذا القبيل لتغطية حياتهم الباطنية. الأشخاص الذين يخفون أنفسهم بشكل مستمر في غضون فترة زمنية طويلة للغاية سوف ينتجون نسيان هويتهم الحقيقية. والأسوأ من ذلك، أن هذا الشخص لم يعرف المواهب، ونقاط القوة والضعف، حتى أنه لم يحصل على السلام الذي أراد الوصول إليه في حياته. وبالتالي، فإن المفهوم الأولي لمفهوم الشخصية في المجتمع العام هو السلوك الذي يتم عرضه في خضم المجتمع أو البيئة الاجتماعية (فراويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٥). فالشخصية هي الصورة المنظمة المتكاملة لجميع مكونات الفرد ووظائفه الجسمية والنفسية والاجتماعية التي ينظر إليها، وينظر هو إلى نفسه من خلالها. فتجعله يشعر بكيانه المتميز عن غيره (علي، ١٩٨٦، ص. ١٦٣).

كل إنسان لديهم تصنيف مختلف من الشخصية على الرغم من أنه من نفس الجنس، حتى البشر الذين لديهم تصنيف وراثية مثل الإخوة لديهم تصنيف الشخصية. يتفق أغلب العلماء الذين تعرضوا الدراسة الشخصية على أنها تعتبر من أعقد الظواهر التي تعرض العلم

لدراستها حتى الآن. ومع ذلك فالشخصية الإنسانية من أهم الموضوعات التي يهتم كل منا بدراستها، سواء دراسة علمية منظمة أو دراسة عفوية (طه، ١٤٣٦، ص. ١٧٧). على أنه من المفيد أن نشيرها هنا إلى ما يجمع عليه علماء النفس من أن تفريق الإنسنت على الحيوان مردود بدرجة الأولى (عاقيل، ١٩٧٣، ص. ١٣٢).

حكاية زهرة هي واحدة من الروايات التي تؤكد على علم النفس وشخصية الشخصيات. كتبت الرواية التي نالت الكثير من الثناء حنان الشيخ، وهي امرأة من لبنان عملت أيضاً كصحفية وكاتبة قصص قصيرة وكاتبة مسرحية. على الرغم من أن هذه الرواية واجهت جدلاً في بلد شرق أوسطي لأنها أثارت موضوع النشاط الجنسي، ولكن من وجهة نظر المؤلف، فإن هذه الرواية هي واحدة من الروايات التي تجرأت على الكشف عن النشاط الجنسي الذي لا يزال من المحرمات بشكل صريح في منطقة الشرق الأوسط. تحكي هذه الرواية في الغالب عن تجربة شخصية للكاتب. وهنا تكمن قوة علم النفس التي تجعل الكاتب يرغب في دراسة هذه الرواية. الشخصيات والشخصيات التي يتم تقديمها هي حية وحقيقية للغاية، وكذلك وصف للحالة النفسية للشخصيات التي يتم تعبئتها بشكل جيد للغاية من قبل الكاتب. إن قراءة شخصية زهرة في رواية "حكاية زهرة" يجعل الكاتب يرغب في البحث والكشف عن أنواع مختلفة من الشخصيات الإنسانية الموجودة في الرواية.

ب. أسئلة البحث

كما قد ذكرت من خلفية البحث السابقة، فتقدم الباحثة سؤال كما يلي :

١- ما تصنيف شخصية الإنسان في الرواية "حكاية زهرة" على أساس نظرية جيرارد

هيمانز؟

٢- كيف تأثير تصنيف شخصية الإنسان في الرواية "حكاية زهرة" مع شخصية من

حولهم؟

ج. أهداف البحث

كما قد ذكرت في أسئلة البحث السابقة، فيملك هذا البحث هدفان الثانية، كما

يالي :

- ١- لمعرفة تصنيف شخصية الإنسان في الرواية "حكاية زهرة" على أساس نظرية جيرارد هيمانز
- ٢- لمعرفة تأثير تصنيف شخصية الإنسان في "الرواية حكاية" زهرة مع شخصية من حولهم؟

د. أهمية البحث

هذا البحث بموضوع "تصنيف شخصية الإنسان في الرواية "حكاية زهرة" على أساس نظرية جيرارد هيمانز" يشتمل على الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية، فهما:

- ١- فوائد نظرية
 - (١) مضيفا النقد الأدبي، وخاصة في تحليل الروايات مع النهج النفسي للشخصية
 - (٢) زيادة المعرفة حول الأفكار والأفكار جيرارد هيمانز
 - (٣) إضافة المعرفة بالمراكز العربية وخاصة رواية "حكاية زهرة"
- ٢- فوائد تطبيقية
 - (١) يساعد القارئ على فهم تطور شخصية الشخصية والتعبير عن المعنى في الرواية
 - (٢) توفير المعرفة لمحي الأدب والثقافة العربية ، خاصة في قسم اللغة العربية وآدابها
 - (٣) أن يكون مرجعًا ذا صلة لمزيد من البحث للطلاب الذين سيفحصون الأدب بنظرية علم النفس الأدبي.

هـ. تحديد المصطلحات

- ١- علم النفس الأدبي هو دراسة علم النفس التي تعالج المشكلات الموجودة في البشر وترسم صورة للروح ، ليس فقط الروح نفسها التي تظهر في الأدب ، ولكن يمكن أن تمثل أيضًا أرواح الآخرين (ميندروف، ٢٠١٠ ، ص ٥٩)
- ٢- تصنيف الشخصية البشرية هو وسيلة لتصنيف عدد من الأشخاص الذين يعتبرون لديهم نفس النوع من السلوك (فراويرا ، ٢٠١٧ ، ص. ٧٥-٧٦)
- ٣- رواية "حكاية زهرة" هي إحدى الروايات لحنان الشيخ التي تتحدث عن سيكولوجية المرأة ولديها شخصيات قوية.

و. الدراسات السابقة

- ١- فيبي إيكاديماتارا. ٢٠١٧. "نموذج الشخصية لكيوشي ميتاري في رواية قتل زودياك في طوكيو من تأليف سوجي شيمادا (النهج النفسي لماير بريغز)". في هذه الرواية، تُعتبر الشخصية كيوسي ميتاري موضوع البحث لأنها تتمتع بشخصية فريدة من نوعها كمحقق قام بحل القضية قبل ٤٠ عامًا. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة التحليل النوعي الوصفي. البيانات في شكل ٢١ اقتباسًا وسردًا للحوارات بين الشخصيات الموجودة في رواية Tokyo Zodiac Murder. تم تحليل البيانات باستخدام نظرية نوع شخصية Myer Briggs Type Indicator (MBTI) التي اقترحها مودريكا (٢٠١١). ذكرت نتائج هذه الدراسة أن شخصية كيوسي ميتاري لديه ميل نحو البعد الشخصي الانطوائي. هذا يدل على عدم وجود تفاعل اجتماعي مع أشخاص جدد وسلوك غريب عند الشعور بالوحدة.
- ٢- ريتنو أندرياني. ٢٠١٩. "تصنيف الشخصية للشخصيات الرئيسية في روايات دليل الرياضيات التطبيقية Triskaidekaman: دراسة علم النفس الأدبي". يستخدم هذا

البحث الطرق النوعية. تتكون مصادر البيانات في هذه الدراسة من البيانات الأولية والبيانات الثانوية. نتائج هذه الدراسة هي: (١) شخصيتك (بريما) لها تصنيف شخصي انطوائي، قادر على كبح نفسه والتضحية به، يجب الكتب ويجب الرياضيات، ولا يجب أوقات الفراغ والعاملين بجد. في هذه الأثناء، (٢) تتميز شخصية مانتيسا بتصنيف الشخصية المنفتحة، مثل الحديث، والتي تتحكم فيها كثيراً المشاعر والتعبيرات، حازمة في اتخاذ القرارات وتحب الانسجام، لا يمكنها الوقوف بقلق، واقعية، وموجهة نحو العمل.

٣- محمد أديبول الأشهار، ٢٠١٩، تصنيف شخصية الإنسان جالينوس باستخدام طريقة FK-NN. تستخدم هذه الدراسة طريقة FK-NN (Fuzzy K-Nearest Neighbour NN). تُستخدم طريقة FK-NN في هذه الدراسة لتصنيف خصائص وأنماط شخصية كل طالب بناءً على نظرية Galenus Hippocrates التي تنص على أن سمات الشخصية الإنسانية تنقسم إلى ٤ مجموعات. لطلاب المرحلة المتوسطة عمر هو فترة انتقالية من سن الأطفال إلى المراهقين، حيث يؤثر على حالتهم العاطفية. يعد توجيه الاستشارة في المدرسة أمراً مهماً للتعامل مع مشكلات الطلاب العاطفية لأنه يرتبط بمجال علم النفس.

٤- ماريا سانديريانا، ٢٠١٦، تحليل علم النفس في كتاب فولفغانغ هيرندورف الروماني (دراسة سيكولوجية أدبية لجيرارد هايمانز). هذا البحث هو دراسة نوعية وصفية. مصدر البيانات في هذه الدراسة هو رومان تشيك من تأليف فولفغانغ هيرندورف، الذي نشره راوهلت تاشنبوخ فيرلاج، هامبورغ. البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات. تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي نوعية وصفية. يتم الحصول على صحة البيانات مع صلاحية الدلالي ويتم التشاور مع الخبراء (حكم الخبراء). رحاب الذي يتم استخدامه هو intrarater و interrater. الغرض من هذه الدراسة هو وصف (١) شخصية الشخصية الرئيسية Maik

والشخصية الإضافية (Tschic، 2) اضطرابات الشخصية التي تواجهها الشخصية الإضافية (Tschick، 3) أسباب اضطرابات الشخصية التي تواجه الشخصية الرئيسية وشخصيات Tschick التكميلية في ولفش هيرندورف تسشيك الرومانسية. نتائج هذه الدراسة هي كما يلي (١) الشخصية الرئيسية لمايك لها شخصية مضطربة، ذاكرة جيدة، تخيلها، تتحدث عن أشياء ليست مهمة، ليست ثابتة، ذكية، وتتمم بشخص ما.

٥- روسا ماريانا مغفورة، ٢٠١٧. " حالة نفسية لشخصي الرئيسي في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ (دراسة سيكلولوجية أدبية)". طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي وسيلة وصفية نوعية باستخدام نموذج دراسة الأدب على أساس نهج علم النفس شخصية سيغموند فرويد. في هذه الدراسة، توجد علاقة بين العناصر الجوهرية وتوصيفات شخصيات زهرة في القصة، بحيث تكون الشخصية النفسية للزهرة أكثر بروزًا. تُظهر بيانات التحليل النفسي في هذه الدراسة أنه منذ الطفولة عانت شخصية زهرة من ضيق نفسي بسبب العنف، في حين أن سبب الاضطرابات النفسية التي هيمنت على حياة الزهراء بناءً على الدراسات النفسية كانت غرائز ممارسة الجنس والعقل والموت.

الرقم	الباحث/ة	السنة	الموضوع	النظري
٠١	فيبي إيكاديمانارا	٢٠١٧	رواية قتل زودياك في طوكيو من تأليف سوجي شيمادا	النهج النفسي لماير بريغز
٠٢	ريتنو أندرياني	٢٠١٩	روايات دليل الرياضيات التطبيقية	دراسة سيكلولوجية أدبية على أسس نظرية لكارل غوستاف يونج

٣.	محمد أديبول الأشهار	٢٠١٩	طالب في المدرسة الثانوية	جالينوس باستخدام طريقة FK-NN
٤.	ماريا سانديانا	٢٠١٦	كتاب فولفغانغ هيرندورف الروماني	دراسة سيكلولوجية أدبية لجيرارد هايمانز
٥.	روسا ماريانا مغفرو	٢٠١٧	رواية "حكاية زهرة"	دراسة سيكلولوجية أدبية لسيغموند فرويد

من بعض الدراسات السابقة المذكور، معظمهم يبحثون بالتساوي عن تصنيف الشخصية الإنسانية في شخصيات في رواية. هنا ما يميز البحث الذي سوف يقوم به الباحثة هو من منظور وجوه الدراسة. ولكن في الدراسة السادسة باستخدام نفس الشيء الذي استخدمه الباحثة، ولكن المنظور كان إيجابيا. لذلك يرغب الباحثة في إكمال الدراسة من خلال دراسة تصنيف الشخصية الإنسان في "رواية حكاية زهرة" باستخدام منظور جيرارد هايمانز الذي لم يحدث من قبل.

ز. منهجية البحث

منهج البحث هي الخطوات التي نقوم بها الباحثة في إجراء دراسة متعمقة لموضوع الدراسة الذي اختارها الباحثة. تتكون منهجية البحث هذه من أنواع البحث، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تصديق البيانات، وطريقة تحليل البيانات. كل هذه الخطوات موصوفة في التفسير التالي:

١- نوع البحث

في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة نوعين من البحث، وهما: البحث النوعي، البحث الوصفي. عرض أنواع الدراسات كالتالي:

يُصنّف البحث من هذا القبيل على أنه نوعي لأن الباحثة تتناول تفاصيل شخصية الإنسان الواردة في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ، والتي تبحث في الجمل الواردة في الرواية والتي تحتوي على نماذج من الشخصية الإنسانية على أساس وجهة نظر جيرارد هيمانز.

يعتمد البحث في هذا النموذج عادةً على بيانات في حل المشكلة، لذلك في هذه الحالة يكون تقديم البيانات مطلوبًا. لذلك يمكن أن نستنتج أن هذا البحث هو نوعي وصفي. ويقال إن هذا البحث وصفي لأن هذا البحث هو في شكل الإملاء أو الوصفي بالتفصيل، كاملة، وتصلب يشبه الجملة الفعلية لرواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ.

٣- مصادر البيانات

يتم التأكيد بشكل موضوعي على مصادر البيانات النوعية في البحوث، وبالتالي يجب منحها جائزة أو قيمة وزن (سجيجيل، ١٩٣٤، ص. ٥٦). العرض التقديمي كما يلي:

(١) مصادر البيانات الأولية

مصدر هذه البيانات هو المستند الأصلي الذي لا يزال في حالة جيدة أو يمكن أن يطلق عليه بيانات "المعلومات المباشرة" التي خلصت إلى أن تكون فعلية (مانجا، ٢٠٠٥، ص. ١٠٧). سيتم تفسير مصدر البيانات هذا وعرضه بشكل أكبر في نتائج البحث، مصادر البيانات الأولية للباحثين التي تم الحصول عليها من رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ، والتي بلغ مجموعها ٢٤٧ صفحة نشرتها دار الأدب في السنة ١٩٨٩

(٢) مصادر البيانات الثانوية

يتم الوثوق بالبيانات من مصادر مختلفة قبل إجراء هذا البحث (فريدينبريد، ١٩٧٩، ص. ٢٣). مصادر البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من

مختلف الكتب والبيانات المستخرجة في شكل المجلات من الإنترنت المتعلقة بتصنيف الشخصية البشرية على أساس وجهة نظر جيرارد هيمانز.

٤- طريقة جمع البيانات

استخدام مزيد من الأزمنة بدلا من الأرقام. تحليله بتفصيل فك التشفير وتحليل وتفسير الظواهر أكثر تفصيلا. يعمل معظم الباحثين التفاعليين النوعيين على العديد من التقنيات في دراستهم ، لكن عادة ما يختارون واحدة كطريقة أساسية (أري، ١٩٨٢، ص. ٩٥). استخدام قراءة وتقنيات تدوين الملاحظات. فيما يلي الخطوات التي قامت بها الباحثة:

١. تقنية القراءة

لأن الكائن الذي أخذناه رواية، فإننا نستخدم تقنيات القراءة. تستخدم تقنيات القراءة لأنه في جمع البيانات يجب أن تقرأ بعناية وترافقها ملاحظات (سورياراتا، ١٩٨٩، ص. ١٣١). هناك عدة خطوات في طريقة القراءة التي يجب على الباحثة القيام بها في جمع البيانات في هذه الدراسة حول تصنيف الشخصية البشرية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ:

(أ) قراءة رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ

(ب) قراءة الكتب المتعلقة بعلم النفس في الأدب ، وخاصة حول دراسة تصنيف الشخصية الإنسانية بناءً على منظور جيرارد هيمانز بشكل مستمر لتجنب الترجمة التي لا تتفق مع الموضوع.

٢. ملاحظة تقنية

بحيث يتم تخزين البيانات وهيكلها بشكل صحيح، نستخدم تقنية تدوين الملاحظات. تقنية المذكورة هي تقنية أخذ المواد على الكائن ثم كتابتها في كتاب

(رحمة، ١٩٩٩، ص٧٨) هناك أيضاً العديد من الخطوات في تقنية تدوين الملاحظات التي يجب على الباحثة القيام بها لجمع البيانات في أبحاث التصنيف حول الشخصية الإنسانية في رواية "حكايات زهرة" استناداً إلى منظور جيرارد هيمانز وهي:

أ) تحديد الكلمات أو الجمل التي تحتوي على معلومات تتعلق بالموضوع في كتاب للحصول على البيانات.

ب) تدوين الملاحظات المتعلقة بالمسألة التي سيتم فحصها.

٥- طريقة تصديق البيانات

إجراء البحوث بطريقة شاملة ومستمرة بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر تنظيماً ودقة (سونهاجي، ١٩٩٧، ص ١٧٢). المراحل هي كما يلي:

أ) تجمع الباحثة بيانات في رواية "حكاية زهرة" للكاتب حنان السيخ.

ب) ربط البيانات والمزامنة مع بعضها البعض.

ج) إعادة التحقيق من البيانات التي تم الحصول عليها.

٦- طريقة تحليل البيانات

فرز البيانات التي تم الحصول عليها من الحقل المراد متابعتها إلى محور البحث (سيغاريمبون، ١٩٨٢، ص ٨١). سيتم شرح خطوات الإدارة بشكل أكبر كما يلي:

أ) يلخص البيانات التي تم الحصول عليها.

ب) خذ البيانات ذات الصلة واحصل على تصنيف للشخصية البشرية في رواية "حكاية زهرة" بناءً على منظور جيرارد هيمانز.

ج) رسم البيانات التي لم يتم تصنيفها على أنها ذات صلة بموضوع ونمط الشخصية الإنسانية في رواية "حكاية زهرة" بناءً على منظور جيرارد هيمانز.

الباب الثاني الإطار النظري

أ- سيكولوجية أدبية

سيكولوجية أدبية هي انضباط بين سيكولوجي والأدب. إن دراسة سيكولوجية أدبية هي في الواقع كدراسة البشر من الداخل (ميندروف، ٢٠١٠، ص ٥٩). جاذبية سيكولوجية أدبية تدور حول المشكلة الإنسانية التي تصور صورة الروح. في الأدب الذي لا يظهر الروح نفسها فقط، ولكن يمكنه أيضًا تمثيل أرواح الآخرين (ميندروف، ٢٠١٠، ص. ١٤). هناك ثلاث طرق لفهم نظرية سيكولوجية أدبية، أولاً، من خلال فهم النظريات النفسية ثم يتم تحليل العمل الأدبي. ثانيًا، من خلال تحديد العمل الأدبي كموضوع للبحث، ثم النظريات النفسية التي تعتبر ذات صلة للاستخدام. ثالثًا: إيجاد النظريات والأشياء البحثية في آن واحد. يمكن أن يعكس النص المعروض من خلال التقنيات في النظرية الأدبية مفهومًا من سيكولوجية تحمله شخصيات خيالية. بدون وجود سيكولوجية أدبية مع مراجع نفسية مختلفة، فإن إمكانية الفهم الأدبي ستكون عرجاء (ميندروف، ٢٠١٠، ص. ٥٩).

يحتوي الأدب كأعراض نفسية فيه على ظواهر مرتبطة بالنفسية. وبالتالي، يمكن تناول الأعمال الأدبية باستخدام نظرية سيكولوجي. هذا أمر مقبول، لأن بين الأدب و سيكولوجي فيهما علاقة غير مباشرة ووظيفية (أمين الدين، ١٩٩٠، ص. ١٠١). البحث في سيكولوجية أدبية هي دراسة تركز على العمل الأدبي الذي يستخدم مراجعة سيكولوجي. يمكن أن تكشف سيكولوجية الأدب عن سيكولوجية المؤلفين والشخصيات الأدبية والقراء الأعمال الأدبية. تتطلب أبحاث سيكولوجية أدبية الحرص والحذر في القراءة من أجل العثور على العناصر التي تؤثر على سيكولوجية ويعزز ذلك رأي سمي الذي يكشف أن النظرية سيكولوجية هي نظرية يختلف عن افتراض أن الأعمال الأدبية تناقش دائمًا أحداث الحياة

البشرية .من التعريف المذكور، استنبط أن سيكولوجية أدبية هي دراسة تدرس عملية علم النفس في الشخص وشملت الحياة في دراسة الأدب.

سيكولوجية أدبية هي علم يعرف بها النفس .وفقًا لسارتين، سيكولوجية هي علم علمية وعلم للروح .لذلك، تجب أن تكون من وجهة نظر العلم في دراسة سيكولوجية أدبية. سيكولوجية أدبية هي نظام علمي يحقق في سلوكيات البشر كأشياء، بينما يناقش الأدب البشر كمصدر لروايتهم. بين سيكولوجي والأدب نوعان مختلفان، ولكن في بحث الأعمال الأدبية، يمكن استخدام العلمين في وقت واحد ومتراپين، لأنهما دفي نفس الشيء. كلاهما يركز على حياة الإنسان (بيمو، والكيو، ١٩٩٢، ص. ٢). سيكولوجية أدبية هي العلم الذي يحقق عن البشر، و هناك علاقة في موضوعه وهو يبحث عن البشر. علم النفس في الأعمال الأدبية له تأثير بسبب المؤلف. إعطاء الصور البشرية في الشخصيات ووصف حياتهم في القصص. يتعلق الأمر بروح المؤلف الذي يستخدم عقله لخلق شخصيات من خلال النظر إلى التجارب الشخصية أو رؤية الموقف من حوله كما هو موضح في الأعمال الأدبية (فراويرا، ٢٠١٠، ص. ٢٢).

يقترح أن سيكولوجية أدبية لها أربعة معاني محتملة. الأول هو دراسة سيكولوجي المؤلف كنوع أو كشخص. والثاني يدرس العملية الإبداعية. النوع الثالث هو دراسة قوانين سيكولوجية وتطبيقها على الأعمال الأدبية. والدراسة الرابعة تأثير الأدب على القارئ. التعريف الأول والثاني جزء من سيكولوجي الفني، مع التركيز على المؤلف وعملته الإبداعية. يركز الفهم الثالث على الأعمال الأدبية التي يتم دراستها بقوانين سيكولوجية أدبية. يركز الفهم الرابع على القارئ الذي عند قراءة وتفسير الأعمال الأدبية يواجه مواقف عقلية مختلفة (وياتي، ٢٠١١، ص. ٢٨).

يقول الغزالي إن النفس هي الكمال الأول، يعني بذلك أنه غير واسطة كمال الآخر. يقول : الجسم طبيعي أي غير صناعي. يعني بآلى أنه ذو آلات يستعين بها ذلك الكمال في

تحصيل الكمالات الثانية والثالثة. يلاحظ أيضا تأثير الغزالي في هذه التعريفات بما قاله ن قبل (سعد، ٢٠٠٤، ص. ٣٣). يبدو أن علم النفس منذ ابتداء يشق طريقه إلى حياة العلمية الخاصة به قد انتهج نهجا مباشرا موثما لطبيعة ما أراد من بحوث. فهو قد ساق مساورات التوجه الفلسفي التجريبي أول الأمر ثم تابع الخطي التطبيقية بالمعنى الحديث وبالمفهوم المؤلف (الجسماني، ١٩٤٤، ص. ١١٧).

كما المعروف أن موضوع الدراسة في سيكولوجية أدبية هي روح الشخص الذي ينعكس في كل فعل أو سلوك، و يعرف أن موضوع الدراسة النفسية عام، لذلك في هذه الحالة يتم استخدام سلوك كل شخص كأساس للملاحظة لحصول على تقييم موضوع الدراسة، أي عن حالة روحه. فإن كان نتائج تقييم الشخص جيدا أو سيئا أو إذا كانت روحه ستكون نسبية، لأنها تتأثر بالعوامل الاجتماعية حيث يعيش الشخص. في حين أن ما يصبح موضوع الدراسة النفسية على وجه التحديد هو التغيير في حالة المرء من خلال ملاحظة انحراف السلوك عن عدالة السلوك الذي تم من قبل (فريدة، ٢٠٠٦، ص ١٨).

ب- سيكولوجية الشخصية

سيكولوجية الشخصية لغة عن اللغة الإنجليزية من كلمة الشخصية. يأتي هذا المصطلح من اليونانية، أي الشخصية، مما يعني القناع والشخصي، مما يعني الاختراق. يشير مصطلح القناع إلى السمات التي يستخدمها فناني الأداء. وفي الوقت نفسه، تم تفسير الشخصية التي أن القناع في الأصل هو اللاعب الذي لعب الدور كما هو موضح في القناع. يستخدم مصطلح الشخصية من قبل الخبراء للإشارة إلى سمات الأفراد، أو وصف ما السلوك البشري (زين الدين، ٢٠١٢، ص. ١١٦).

كثير من اختلاف النظريات الشخصية في وقت الحاضر، والمجال المرتبط بها هو دراسة شخصية الإنسان وجميع جوانب علم النفس هي سيكولوجية الشخصية. سيكولوجية الشخصية هي مجال علم سيكولوجي الذي يسعى إلى دراسة الإنسانية و فيما يتعلق بالدوافع والعواطف وسلوك القيادة. هناك بعض الشخصيات المشهور في سيكولوجية الشخصية مثل سيجموند فرويد، وكارل يونغ، ومورتيمر أدلر، الذين ألهموا سر السلوك البشري من خلال النظريات النفسية. ومع ذلك، كان فرويد هو الشخص الذي ساهم بأكبر قدر من التفكير في سيكولوجية الشخصية. تحدث مباشرة عن عملية خلق الفن نتيجة للضغوط وأكوام من المشاكل في اللاوعي التي تم صبها بعد ذلك في شكل خلق الأعمال الفنية. تُعرف نظرية نهج سيكولوجية الشخصية لتي طورها فرويد باسم التحليل النفسي (وياتي، ٢٠١١، ص. ٤٦).

قام الخبراء بصياغة تعريفات شخصية تستند إلى النماذج التي يؤمنون بها ويركزون على تحليل النظريات التي طوروها. يمكن استخدام بعض آراء خبراء التعريف كمرجع في دراسة الشخصية. وفقاً لألفورط، الشخصية هي منظمة ديناميكية في الأفراد كنظام فيزيائي فيزيائي يحدد الطريقة النموذجية للتكيف مع البيئة. يعرف كريش وكراتشفيلد في كتابه عناصر سيكولوجية الشخصية بأنها تكامل بين جميع الخصائص الفردية في مزاج فريد يحدد ويعدل من خلال جهوده للتكيف مع بيئة متغيرة باستمرار (زين الدين، ٢٠١٢، ص. ١١٧).

الشخصية هي جانب من جوانب وجودنا في الداخل، حقيقة وجود مصدر الحياة. الشخصية هي هويتنا. كلمة شخصية تأتي من " الشخصية " اللاتينية، بمعنى القناع الذي يرتديه الممثلون. تقع نظريات الشخصية في الفئة الأولى. نظريات الشخصية هي نظريات عامة للسلوك. هذا التقسيم البسيط مفيد لفصل نظرية الشخصية عن نظريات نفسية أخرى.

نظريات حول تصور السمع، والذاكرة خارج الرأس، والتعلم في مجال الحركة، وأشياء أخرى كثيرة. تقبل نظرية الشخصية عمومًا التحدي المتمثل في شرح أو توحيد الأحداث المتنوعة جدًا في الطبيعة وبقدر ما يكون لها معنى وظيفي حقيقي للأفراد (هال و لينزي، ١٩٩٣، ص. ٤١-٤٢).

أن أحد أهداف سيكولوجية هي البشر بشخصياتهم. يدرس سيكولوجية الشخصية يستطيع أن يمتلك الشخص هياكل شخصية معينة، وتغيرات في الشخصية وتطور الشخصية في اتجاهات معينة. في حين أن العمل الأدبي هو عمل مؤلف يتأمل ويتخيل الأشياء التي يتم الشعور بها، والمعروفة، والشعور بها، والاستجابة لها، والتخيل، والتأمل، والتي يتم نقلها من خلال اللغة بحيث تصبح عملاً جماليًا. لذلك فإن مشاكل الأدب لها أوجه تشابه مع العالم الخارجي للأعمال الأدبية. الأعمال الأدبية هي مرآة العالم الحقيقي. فإن سيكولوجية الشخصية هي محاولة لتطبيق نظام علم النفس في العمل الأدبي. سيكولوجية الشخصية هي دراسة علم النفس التي تؤكد على العمل الأدبي، الذي يحاول التقاط واستنتاج الجوانب النفسية التي تنعكس في توصيف شخصياتها، من خلال الاستفادة من مساهمة الفكر من مدرسة نفسية معينة. ستعرض الأعمال الأدبية التي ينظر إليها على أنها ظواهر نفسية الجوانب النفسية لشخصيات القصة (بوديهارتي، ٢٠١٤، ص. ٤٩٦).

تظهر أهمية فهم الكائنات البشرية في نظرية الشخصية المعاصرة كمخلوقات لها طبيعة النضال والبحث عنها ولها غرض. هذا الهدف هو عامل مهم للغاية لفهم السلوك وعدم طرحه على أنه فرق أساسي بين موقفه. يمكن للمرء أن يظن أن القضايا العامة إلى حد ما فيما يتعلق بطبيعة الغرض البشري قد تحولت من خلال سلسلة من المشاكل الأكثر تحديدًا مثل دور الهدية. معظم منظري الشخصية لا يناقشون الارتباط بشكل صريح أو يعطونه دورًا صغيرًا فقط في تحديد السلوك. لكن في زمن الأخيرة، يبدو أن هناك ميلًا متزايدًا

بين منظري الشخصية للتعامل مع التعامل بشكل صريح مع قضية الهدايا، إما عن طريق وضعها بشكل مركزي أو تحت مبادئ أخرى. قد يوضح هذا الموقف شعور معظم المنظرين بأن الارتباط وحده غير قادر على تفسير السلوك، وأن عمليات الارتباط هي عامل أقل أهمية في تحديد السلوك (هال و لينزي، ١٩٩٣، ص. ٣٧٨-٣٧٩).

شخصية الإنسان هي نتيجة لتكوين البيئة التي تقع فيها. يتجاهل النهج السلوكي طبيعة السمات البشرية التي يتم جلبها منذ الولادة، بحيث يعتبر البشر حقًا منتجًا للبيئة. بناءً على هذا الافتراض، يُعامل السلوك البشري على أنه استجابة ستنشأ إذا كان هناك حافز معين في شكل البيئة. ينقسم سكينر إلى نوعين من التحفيز، وهما (١) التحفيز غير المشروط الطبيعي، و (٢) التحفيز المشروط الذي شكله البشر بهدف إنتاج سلوكيات معينة. بناءً على نوع الحافز، يقسم سكينر السلوك / الاستجابة البشرية إلى مجموعتين أيضًا، وهما (١) السلوك الطبيعي غير المشروط، والذي يتكون من التحفيز غير المشروط، و (٢) السلوك المشروط الذي ينشأ استجابة للتحفيز المشروط (رايخان، ١٩٩٠، ص. ٩٤).

هناك نوعان من السلوك النفسي في الشخص، وهما السلوك الانعكاسي والسلوك غير الانعكاسي. السلوك الانعكاسي هو السلوك الذي يحدث تلقائيًا ويحدث كعملية طبيعية للحواس للمؤثرات التي تؤثر عليه. في حين أن السلوك غير العاكس هو سلوك يتم التحكم فيه وتنظيمه من قبل مركز الوعي في الدماغ. في هذا الصدد، يتم تمرير الحافز بعد تلقيه إلى الدماغ من خلال المستجيب. تسمى هذه العملية التي تحدث في الدماغ أو مركز الوعي النفسي. هذا السلوك أو النشاط النفسي يسمى النشاط النفسي أو السلوك النفسي (الكيتو، ١٩٩٧، ص. ١١-١٢).

يقول العالم آخر، أن الشخصية وفقًا لعلم النفس يمكن أن تشير إلى الأنماط المميزة للسلوك والعقلية التي تحدد تقييم الشخص للبيئة. يتم تشكيل الشخصية من خلال إمكانات

الولادة التي تم تعديلها من خلال التجارب الثقافية والتجارب الفريدة التي تؤثر على شخص كفرد . بالنسبة للمحللين النفسيين، فإن مصطلح الشخصية هو أولوية اللاوعي اللاواعي، مما يجعل بنية التفكير ملونة بالعواطف. يفترضون أن سلوك الشخص هو الوجه السطحي لخصائصه، من أجل فهم شخصية الشخص بعمق، يجب على المرء أن يلاحظ العلامات الرمزية والأفكار الأكثر عمقًا لذلك الشخص (ميندروف، ٢٠١٠، ص. ٩). كما أنهم يعتقدون أن تجارب الطفولة الفردية مع الآباء قد شكلت شخصيتنا. استنادًا إلى بعض هذه التعريفات، يمكن استنتاج أن الشخصية هي كل شيء معقد، يتكون من جوانب نفسية، مثل: الذكاء، السمات، المواقف، الاهتمامات، المثل، والجوانب الجسدية مثل شكل الجسم، الصحة الجسدية التي تتفاعل مع البيئة التي تتغير باستمرار - ويتم تحقيق نمط سلوك فريد أو فريد (ميندروف، ٢٠١٠، ص. ١٢).

ج- سيكولوجية الشخصية لجيرارد هايمانز

هايمانز (جيرارد هايمانز) هو العالم وفلسفة في جامعة جرونينجان. ولد في Fresean Ferwerd عام ١٨٥٧. بعد تخرجه من المدرسة الثانوية (HBS) في Leeuwarden واصل دراسة الفلسفة والقانون في ليدن. أكمل درجة الدكتوراه في سنة ١٨٨٠. وأصبح أستاذًا للفلسفة وعلم النفس في جرونينجان من سنة ١٨٩٠ إلى سنة ١٩٢٧. وفي سنة ١٨٩٢ أسس أول مختبر في هولندا. لي الصعيد الدولي ، يُعرف بأنه أساس ولادة علم النفس. يُعرف هايمانز في هولندا بأنه مؤسس علم النفس الهولندي. في سنة ١٩٢٧ تقاعد كأستاذ. في ذلك الوقت فصل علم النفس نفسه عن الفلسفة كنظام خاص به. وهو مشهور بنظريته اللغوية المعروفة باسم تصنيف هايمانز. قام هايمانز بتجميع تصنيفاته على أساس ثلاثة مبادئ أساسية (نصابان، ٢٠٠٤، ص. ١٩٩).

كان جيرارد هيمانز أحد الشخصيات التي أدخلت نظرية الشخصية. وهو نفساني من هولندا معروف في جميع أنحاء العالم بأنه منشىء التصنيف الإنسان في علم نفس الشخصية. يرى هيمانز أن مبدأ السلوك تحدده قوى معينة داخل الشخصية الإنسانية. وقد أثار هذا الرأي بعد التحقيقات المختلفة. في نهاية تحقيقه. نجح هيمانز في صياغة التصنيف الإنسان الذي أصبح يعرف باسم تصنيف هيمانز (براويرا، ٢٠١٧، ص. ١٣٦). رأى هيمانز أن السلوك البشري يتحدد من قبل قوى معينة داخل الإنسان. يتم التحقيق في هذه القوى من خلال الاستبيانات والسير الذاتية والملاحظات. وفي الواقع هناك ثلاثة مبادئ تحدد سلوك الفرد وحتى صفاته (ف. فتي، ١٩٨٢، ص. ١٥٩-١٦٠). وهي:

أ. مبدأ العاطفية، وهو مسألة مدى سرعة أو سهولة تأثر الشخص بالعواطف (المشاعر) فيما يتعلق بالمواقف والمحفزات.

ب. مبدأ النشاط، هو صفة توضح مدى سهولة تصرف الشخص بشكل عفوي. أي أن الأفراد الذين لديهم مبدأ هذا النشاط يريدون دائماً العمل بنشاط للقيام بالأنشطة.

ج. مبدأ الوظائف الثانوية (الوظيفة الثانوية) أي طبيعة طول الشخص المتأثر باستجابات معينة وهذا يؤدي إلى انطباعات عميقة تؤثر على سلوك ذلك الشخص. بمعنى آخر، هذه الوظيفة الثانوية هي مسألة تلقي وتخزين لفترة طويلة وفيها يتلقى شخص انطباعات بدلاً من حدث أو موقف (بجر الدين، ٢٠١٠، ص. ١٩٦).

نجح هيمانز في التوصل إلى استنتاجات حول أنواع تصنيف شخصية بناءً على وجود أو عدم وجود المبادئ الثلاثة كما ذكره. من التحقيق الذي قام به، حصل أخيراً على بيانات في شكل علامات معينة على الأفراد الذين كانوا مستجيبين في تحقيقه، على النحو التالي:

١. الأشخاص الذين يتمتعون بخصائص عاطفية قوية سريعون الجانب، وأوهامهم قوية، وكتابتهم وخطابهم غريب، ولا يحبون الحقيقة، ويغضبون بسهولة، ويحبون الأحاسيس، وما أشبه ذلك.

٢. الأشخاص الذين لديهم أنشطة قوية لديهم خصائص حب العمل، ولديهم هوايات عديدة، وسهل التصرف، وسهل التغلب على الصعوبات، ولا يمكن تثبيطهم بسهولة.

٣. الأشخاص الذين لديهم وظائف ثانوية لديهم خصائص في المنزل، والحكم على العادات، والولاء في الصداقة، والامتنان الكبير، وصعوبة التكيف، والنتيجة (فراويرا، ٢٠١٧، ص. ١٣٧).

يقول هيمانز أن الإنسان لديهم تصنيف شخصية مختلفة. يمكن تصنيف هذه الأنواع إلى عدة أنواع أو الجودة النفسية الأساسية. تشمل الجودة النفسية الانفعالية، أو الشعور بالسهولة أو عدم التأثر بالانطباعات. العملية المصاحبة هي قوة انطباعات الوعي بعد أن تؤدي العوامل إلى ظهور انطباعات غير موجودة، والنشاط، أي أن العديد من الأحداث العقلية تتحول إلى أحداث حقيقية (زين الدين، ٢٠١٢، ص. ١٥٢).

في تحديد صفات الإنسان، يبحث هيمانز في المبدأ الأكثر شيوعًا في الشخص. أي أنه إذا كان هناك واحد، أو كل هذه المبادئ، أو العكس، فلا توجد ثلاثة مبادئ على الإطلاق في الشخص كما هو موضح في تلك المبادئ. اكتشف هيمانز في النهاية أن هناك ثمانية أنواع من شخصية الشخص بناءً على ما إذا كانت المبادئ الثلاثة التي طرحها أم لا، (بحر الدين، ٢٠١٠، ص. ١٩٦-١٩٧) تصنيف شخصية الإنسان عند هيمانز كما يلي:

أ- نوع الأعصاب (*Nerveuzen de Passioneele Niet Overwegende Primaire Funct*)

هذا النوع له خصائص عاطفية قوية، كسلان، ولكن الوظيفة الثانوية ضعيفة، خفف بسهولة، ولكن سرعان ما يبرد، يجب الاحتجاج، بفارغ الصبر، لا يريد التفكير الطويل،

العدواني، ولكن ليس الانتقام. شخصية من النوع العصبي، هذا هو الشخص الذي يبدو أنه قوي جدًا ومتقلب ويصعب التنبؤ به. إنه حساس للغاية ويسهل الإساءة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحفيز الشخص المصاب بهذا النوع من الأعصاب بسهولة عن طريق التحفيز. كما أنه عنيف ويفقد التوازن بسهولة. إنه يحب دحض آراء الناس، ومن الغريب أنه هو نفسه يجب أن يوبخ الآخرين. موقفه عدواني أيضًا في أفعاله. يظهر شخص بهذا نوع الأعصاب الطابع الهدوء، ونفاد الصبر، ضحل في التفكير والرأي، وليس عمليًا. عند إلقاء الخطب أو التعبير عن الآراء، يبدو هذا النوع من الأشخاص متوترًا للغاية، لكنه يبدو جادًا جدًا في أفعاله. في هذا النوع من الجمعيات، يكون الناس جامدين للغاية. أمثلة على الأشخاص المشهورين في التاريخ الذين لديهم شخصية من النوع العصبي، وهي Byren, Douwes Dekker, Fydor Dostoefsky, Haffman, Steele, Musset, (فراويرا، ٢٠١٧، ص. ١٣٩).

ب- نوع الكوليرا

(*Cholerici de Passiononeele Actieven Met Overwegende Primaire Functie*)

يتميز هذا النوع بعاطفة قوية وأداء أساسي ونشط. مرح، حيوي، مجتهد في العمل، شجاع، متفائل، يحب الأشياء الواقعية، مثل الترف، الإسراف، وغالبا ما يتصرف بتهور دون تفكير. الأفراد ذو الطابع الكوليري، أي الأفراد النشطين جدًا، ولكن المليئين بالعاطفة مع وظيفة ثانوية ضعيفة، من السهل تحريك نوع الكوليري، ورشيقته في الجمعية، والعمل في أوقات الفراغ، والإفراط، والشجاعة. إنه شخص ذكي وعملي، لكنه يفتقر إلى التفكير العميق. الحالة العاطفية قوية ومتقلبة، ولكنها دائما متفائلة ومبهجة. ذاكرته قوية وحذر وصبور. يميل هذا النوع من الأشخاص إلى التفكير بشكل غير تجريدي، على سبيل المثال لا ينوي العلم الدقيق. هؤلاء الأفراد يبدون في الأمور المالية (فراويرا، ٢٠١٧، ص. ١٣٩).

ج- النوع الحاصل على براءة اختراع

(*Gepassioneerden de Passionionee Actieven Met Overwegende Secundaire Functie*)

هذا النوع له خصائص عاطفية قوية، ووظائف ثانوية، ونشط، دائماً ما تكون صعباً وعاطفياً ومجنوناً بالسلطة وأنائياً وترغب في التهديد. شخص ذو شخصية نوع باسي (gepassionerden)، هو شخص يظهر خصائص عاطفية وأنشطة ووظائف ثانوية كلها إيجابية في البشر من نوع باسي. إن البشر الذين يعانون من هذا النوع من الشخصية هم صابرين، ومشبهين، ويحبون الانتقاد، وإذا أساء للآخرين، فسيغفر لهم أشخاص من نفس النوع. الأشخاص الذين لديهم نوع حاصل على براءة اختراع يحبون العمل بانتظام، ويجدي، وبضمير حي، ويحبون الوقوف بمفردهم. بصرف النظر عن ذلك، فقد أهداف في أهداف معينة وطموحة أو مجنون السلطة. وينظر إلى موقفه في أفعاله الصعبة والشجاعة يخشى المجتمع هذا النوع من الأشخاص أكثر من المحبوب. لديه نظام حمل قوي (فراويرا، ٢٠١٧، ص. ١٤٠).

د- النوع العاطفي

(*Sentimenteelen de Passionioneele Niet-Actieven Overwegende Sesundaire Functie*)

هذا النوع له خصائص عاطفية قوية، ووظائف ثانوية، وغير نشط. اتبع قلبك، وكن ذكياً في التحدث بحيث يؤثر بسهولة على الآخرين، وكن صديقاً للحياة الطبيعية، وابتعد عن الضوضاء والحشود. الأفراد من النوع العاطفي، أي الأفراد الذين يحبون الإغواء، لكنهم شرسين ومسيئين. هؤلاء الناس لديهم تأثير قوي على الآخرين وجيدون في التأثير على الآخرين يمثلهم العليا. هذا الشخص يجب أن يكون بمفرده أو بمفرده ويجب الطبيعة. إن شخصية هذا النوع من الأشخاص ليست شخصاً مرحاً، وليس من السهل أن تضحك، وفي ارتباط جامد إلى حد ما. إن نقاط القوة لدى الأشخاص العاطفين صادقة ومخلصة (فراويرا، ٢٠١٧، ص. ١٤١).

هـ- نوع غير متبلور

(*Amorphen de Niet Passionionele Niet Actieven Overwegende Primaire Functie*)

هذا النوع بخصائص عاطفية ضعيفة ووظيفة أساسية وليست نشطة، غير نشط، وليس عاطفياً، والوظيفة الثانوية ضعيفة، تفتقر إلى الفكر الذهني، قصيرة النظر، غير عملية، مظلومة دائماً، محرجة، وذاكرته سيئة، مسرفة، تميل إلى السماح لنفسه بأن يوجه ويسيطر عليه الآخرون. نوع غير متبلور من الشخص، وهو شخص غير نشط بطبيعته، وليس عاطفياً، ولديه وظيفة ثانوية ضعيفة. بشكل عام، النوع غير المتبلور له سمات ضعيفة، تستخدم للتفكير بشكل سطحي، وليس عملياً، تافهاً، بغياء، جامداً، ليس من سهل الفهم، ونسيان. يجب أن يشرب ويهدر واللاعيبين. في المحادثات التي تحدث على البارد، يكون الحديث قصيراً، ويتم التحكم في اللجوء من قبل الآخرين، ويجب عزل نفسه، وغالباً ما يكون هادئاً (فراويرا ، ٢٠١٧ ، ص. ١٤١).

و- نوع سيغويس

(*Sanguinici de niet passionionele actieven overwegende primaire functie*)

هذا النوع له خصائص عاطفية ضعيفة، ووظائف ثانوية، وغير نشط. من الصعب اتخاذ قرارات، تفتقر إلى الشجاعة أو التردد في التمثيل، مزاجي، هادئ، مثل أن تكون بمفردك، تمسك بموقفه، انتقاماً، وليس احتراماً وقوة جنونيين، وفي المجال السياسي دائماً ما يكون لديه نظرة محافظة. الأشخاص من النوع السانغوي، أي الأفراد هم طفوليون (طفوليون)، لكن لا يمكن الخلط بينه بسهولة في وضع معقد ومعقد، وعادة ما يمكن لهذا النوع التغلب عليه وإيجاد الحلول. عادة ما يستطيع الأشخاص بنوع السانغوي القيام بشيء معقول ومعقول وشجاع. لديه دائماً هدوء، مرح، اجتماعي، يحب القراءة، ولديه ذاكرة قوية. إنه واسع الأفق ويسهل فهمه لجميع المشاكل وذاكرته مخلصه، خاصة في التعرف على الأشخاص من حوله (فراويرا ، ٢٠١٧ ، ص. ١٤١).

ز- نوع فليغماتيك

(*Phlegmatici de Niet Passionioneele Actieven Overwegende Secundaire Functie*)

هذا النوع له خصائص عاطفية ضعيفة، ووظائف ثانوية، وغير نشط. كن هادئاً، اصبر، عمل مجتهد، منظم، لا يثبط عزيمته بسهولة، يتكلم بإيجاز ولكنه ثابت، واسع الأفق، لديه ذاكرة جيدة، مجتهد، ذكي، وقادر على الوقوف بمفرده دون مساعدة الآخرين. يمكن للشخص الذي يتميز بلغمته المميزة، أي أن يكون هادئاً، واعياً، منظمًا، أكثر حدة، يمكنه السيطرة على العواطف، ولا يتأثر بسرعة بالعواطف. عادة ما يعمل شخص من هذا النوع من الشخصيات بجد ومنظم ودقيق وواعي وحكيم و صبر. كما أنه ليس من السهل كسر الآمال، فهو متفائل دائماً في كل علاقة، ذكي، يجب أن يقف وحيداً (مستقلاً) بذاكرة قوية جداً، واستجابة جيدة. بشكل عام لديه الكثير من الحسابات، يجب القراءة ويجب التفكير (فراويرا، ٢٠١٧، ص ١٤٢).

ح- نوع لا مبالي

(*Apathici de Niet Passionioneele Niet Actieven Overwegende Secundaire Functie*)

هذا النوع له خصائص عاطفية ضعيفة، ووظائف ثانوية، وغير نشط. يقال أن الفرد اللامبالاة، أي الشخص الذي يصعب التعايش معه، هو رجل آلي، يجب أن يكون بمفرده. هؤلاء الأفراد لديهم أيضاً موقف انطوائي، لا يحبون الضحك، وهم هادئون. كان لا مبالي في الأمور السياسية، حتى أنه لم يكن هناك أي احترام للذات على الإطلاق، بعيداً عن الاحترام أو الرغبة في الحكم. كان ذلك بسبب افتقاره الشجاعة وصعوبة اتخاذ القرارات. تمسك بثبات بموقفه الذي عقده كان انتقامياً، وحياته الشخصية مزاجية وغير عملية (فراويرا، ٢٠١٧، ص ١٤٢).

نتيجة تفكير هيمانز هي تقدم خطوة واحدة في مجال التصنيف على أساس المزاج. لم يعد مثل الخبراء السابقين الذين جمعوا نظريته أو أساس التفكير المذهل، ولكن على أساس

بيانات التحقيق التجريبية (سورياراتا، ١٩٩٥، ص. ٧٠). مع ملاحظة أعطى هيمانز هذه الأسماء، يبدو أن هيمانز تأثر بنمط Hyprocrates-Gelenus. على النقيض من ذلك، فإن تصنيف Hyprocrates-Gelenus هو في الواقع ضمن حدود التصنيف الفيزيائي والنمط النفسي (سوجانطو، ٢٠٠٤، ص. ٣٦).

د- الرواية

الرواية هي نوع واحد من الأعمال الخيالية الخيالية وهي القصص الخيالية أو القصص الخيالية التي لا تشير محتوياتها إلى حقائق تاريخية / واقعية، كما تفعل الأعمال غير الواقعية. عند مقارنتها بالقصص القصيرة، فإن الروايات هي قصص أطول ولها عناصر بناء القصة، مثل المواضيع والتوصيفات وخطوط المؤامرة والإعدادات، والتي تكون أكثر تفصيلاً وتعقيداً. تقول فرجينيا وولف أن الرواية هي استكشاف أو وقائع الحياة التي تم التفكير فيها وتم تصويرها في نهاية المطاف في شكل معين. يمكن تفسير ذلك أن المؤلف لديه حساسية عالية لمراقبة الأشياء التي تحدث حوله، بما في ذلك مجموعة متنوعة من السلوك البشري. تمت ملاحظة البشر من حول المؤلف والتقاط جوّه الداخلي. ثم يتم معالجة الأعراض النفسية التي تم التقاطها في ذهن المؤلف، جنباً إلى جنب مع علم النفس، وترتيبها في معرفة جديدة سيتم التعبير عنها في العمل (نورغيانطورو، ١٩٩٥، ص. ٢).

تم تنفيذ الأحداث الواردة في الرواية من قبل جهات معينة تسمى الشخصيات. الشخصية في العمل هي إنسان، أو يمكن الإشارة إليها أيضاً باسم شيء أنساني، له شخصية معينة. سوف تتزامن الشخصية التي تحملها الشخصيات في العمل الأدبي مع قوانين معينة أو نظريات نفسية. وهكذا، يمكن دراسة الرواية كأعراض نفسية تحتوي على ظواهر نفسية، والتي يمكن رؤيتها من سلوك الشخصيات، من خلال نهج نفسي. تكشف الرواية عادة عن

أجزاء من حياة الإنسان على مدى فترة زمنية أطول، حيث تحدث الصراعات التي تؤدي في نهاية المطاف إلى تغييرات الحياة بين الجهات الفاعلة. الرواية عبارة عن مجموعة من المشاكل التي تشكل سلسلة من المشاكل مع العوامل السببية. حدثت هذه الدائرة بسبب عشرات المشاكل. وبعبارة أخرى، فإن الرواية لها خصائص مشكلة أوسع وأكثر تعقيداً أو تعبر عن العديد من المشاكل الرئيسية (سيسوانطو، ١٩٩٣، ص. ٢٤).

الرواية هي نتيجة العمل الفردي الذي ينطوي على الخبرة والأفكار والأفكار وغيرها. العناصر الجوهرية للعمل الأدبي هي العناصر التي يتكون منها العمل الأدبي نفسه. العنصر المقصود، على سبيل المثال لا الحصر، على سبيل المثال، الأحداث والقصص والمؤامرات والتوصيفات والموضوعات والإعدادات ووجهات نظر اللغة أو اللغة أو نمط اللغة، وما إلى ذلك (نورغيانطورو، ١٩٩٥، ص. ٣). يليه فصل عن لغة الأدب وما طرأ عليها من التجوز في قواعد اللغة ومن محاولة التقريب بين الفصحى والعامية، ومن تغليب العامية على الرواية المسرحية أو على الحوار بين شخصيات الرواية، ويتخلل ذلك شرح لقيمة الأدب الشعبي وقوة منانيه وأفكاره (العقاد، ٢٠١٣، ص. ١١٦). تحتاج مقدمة رواية إلى تحقيق أدق، فشعراء العربية الذين عنوا بالتمثيلات سواء في أوطان العربية أو في المهاجر أصبحوا جهرة (شادي، ٢٠١٤، ص. ٢٤).

الباب الثالث

غرض البيانات وتحليلها

يبحث هذا الفصل تصنيف شخصية الإنسان في رواية "حكاية زهرة". نظرية الشخصية المستخدمة في هذه الدراسة هي نظرية شخصية جيرارد هيمانز. قسم هيمانز جودة علم النفس البشري إلى ثلاثة أنواع، وهي مبدأ العاطفية، ومبدأ النشاط، والوظائف الثانوية. بين المبادئ الثلاثة، يصنف هيمانز تصنيفه إلى ثمانية أنواع، بما في ذلك: الأعصاب، والكوليرا، والباسي، والعاطفي، والغير متبلور، والمفرد، والبلغم، واللامبالاة.

أ- تعريف رواية "حكاية زهرة"

رواية حنان الشيخ التي تختارها كاتبة هي "حكاية زهرة". نشر الشيخ العديد من الروايات والقصص القصيرة التي تعتبر نقاط قوة رئيسية في الأدب العربي. هي واحدة من الكاتبات المعاصرات الرائدات في العالم العربي وتلقت انتقادات إيجابية من خلال كتبها في الولايات المتحدة وأوروبا. ترجمت رواياته المكتوبة بالعربية إلى الإنجليزية والفرنسية والهولندية والألمانية والدايمركية والإيطالية والكورية والإسبانية والبولندية. حكاية الزهراء رواية نفسية كتبها نساء في بيروت، لبنان وضع اسمه في عالم الأدب اللبناني. أعادته قصة هذه الرواية إلى طفولته. ملحمة الزهراء هي مزيج من ماضي الشيخ مع زمن الحرب. هذه الرواية هي نقطة تحول في الحياة المهنية للشيخ، لأنه وفقاً له، في الروايتين السابقتين الشيخ يبدو وكأنه ممارسة الكتابة بدلا من الكتابة (هاني، ٢٠١٢، ص. ٢).

تم حظر رواية "حكاية زهرة" في بلاده، لذلك نشر الشيخ الرواية بأمواله الخاصة في عام ١٩٨٠، لأنه لم يكن هناك ناشر لبناني يريد نشرها. تحكي هذه الرواية قصة فتاة اسمها

زهرة تحاول الهروب من الظلم والحرب. الذي يدور حول الحرب الأهلية في لبنان و حياة امرأة مشوشة بلا هدف تدعى زهرة. وجد نفسه في حالة حرب ولكن أتاحت له الفرصة للهروب من اضطهاد الرجال. من إفريقيا إلى لبنان، ومن الجنوب إلى بيروت، جلب "حكاية زهرة" قراءه إلى عالم الزهراء حتى نهاية حياته. في قصة روى زهرة اختبرت إجهاضين واضطرابات عصبية. ذهب إلى أفريقيا وعاش مع عمه الذي اعتدى عليه جنسيا وتزوج صديق عمه. الزواج بلا حب ينتهي بالطلاق وعند عودة زهرة إلى بيروت، يكون في حالة حرب. في مثل هذه الأوقات، تجد زهرة حبه للقناص. ومع ذلك، تصبح زهرة واحدة من أهداف الرماة في نهاية القصة (هاني، ٢٠١٢، ص. ٢).

ب- تصنيف شخصية الإنسان في رواية "حكاية زهرة"

١- تصنيف شخصية الزهرة

زهرة هي الشخصية الرئيسية في هذه الرواية. فتاة بسيطة تعيش في بيروت، لبنان. تعيش زهرة مع والديها وأخ أكبر اسمه أحمد. إنه بنت مجتهدة وذكية. الدرجات في المدرسة جيدة دائما. تعرف زهرة بكونها فتاة هادئة نادراً ما تختلط بالرجال. منذ الطفولة، شهدت زهرة العديد من الأحداث التي جعلته يعاني من الصدمة. عندما كبر، التقت زهرة بعمه هاشم في إفريقيا. يعيش في منزل عمه لسبب يريد زيارته ومقابلة عمه. قبل الذهاب إلى أفريقيا، كانت زهرة مقتنعة بأن هناك مكاناً آمناً لها ويمكنها شفاء جروح القلب والروح التي عانت منها حتى الآن. ولكن على العكس، شهدت زهرة في إفريقيا أحداثاً سيئة مراراً وتزداد سوءاً. تلقت زهرة معاملة غير عادلة من الناس من حولها، مما جعلها أكثر تعديباً.

تصنيف شخصية زهرة في هذه الرواية هو كما يلي:

(أ) دع نفسه يسيطر عليه الآخرون

كانت زهرة وأمها في غرفة، وهما على وجه التحديد يختبئون خلف باب مفتوح قليلاً. غطت أمها فمها بإحكام حتى لا تصدر الفتاة أي صوت من فمها. يتم مطاردتهم من قبل شخص يخشونه حقاً. سمع الشخص يخطو على عجل قبل أن يفتح باب الغرفة. زهرة وأمها تشعران بالذعر. نظرة خاطفة و خاطفة لبعض الوقت لكن لم يجدوا شيئاً فيها، ثم أغلقوا الباب مرة أخرى. اطاع دائما ما تقوله والدته ودعها تفعل أي شيء له. تظهر شخصية زهرة التي تسمح لنفسها بالسيطرة على الآخرين عندما تدعوه وأمها للذهاب إلى د. شوقي أمها تدعوه بشكل روتيني للطبيب بسبب الألم في ساقه الملتوية. كما سمحت زهرة لأمها بارتداء الملابس التي اختارت والدتها ارتداؤها. فيما يلي فقرات تثبت تصنيف شخصية زهرة التي تسمح لنفسها بأن يتحكم بها الآخرون:

"فهي البستي كالمعتاد البنطلون الكحلي الصوف والكنزة الخضراء المحاكة بالصنارة. وضفرت شعري وهي تغمس المشط في كأس من الماء. ونبهتني بصوت عال سمعه والدي أنها ستضربني إذا عاندتها، كما أفعل كل مرة عندما تصطحبني إلى الدكتور شوقي ، وأنا أسمعها تقول هذا، حاولت أن أتذكر إذا كان الدكتور شوقي قد حقني، ولم أتذكر. وأمسكت بيدي ونحن ننزل الدرج. أحاول أن أتذكر. وسألت أمي: «لماذا يريد أن يحقني؟ هل لأنني كسلانة؟ أم لأن المعلمة قالت إنها ستدهن وجهي باللبن وتضعني في غرفة الجرذان لأنني دائمة التبول في الصف؟" (ص. ٧)

يظهر الاقتباس أعلاه أن زهرة سمحت لأمها بارتداء بنطلون من الصوف الأزرق الداكن وقمم مترابط أخضر. كما قامت أمها بتمشيطة وحذرت بصوت عال إذا لم يطيع ما أمرت به والدته.

ب) ضعف الذاكرة

الذاكرة هي تخزين المعلومات في جميع الأوقات. الذاكرة أو التذكر هي عملية استقبال وتخزين وإصدار المعلومات التي يتم تلقيها من خلال الملاحظة ، ثم تخزينها في مركز الوعي (الدماغ). لم تستطع زهرة أن تحفظ ذاكرتها بشكل صحيح عن الحادث الذي حدث له. ربما لأنه كان صغيراً جداً لفهم الأحداث التي يمر بها الكبار. حدث لأمها عندما اختبأوا خلف الباب، عندما طاردهم أحدهم وفتشهم ولكن لم يتمكن من العثور عليها، وتسارع دقات قلبها فجأة بسبب الخوف الشديد والقلق. كل هذه الأحداث لم يستطع هضمها تمامًا. لم تتمكن زهرة من فهم وتذكر جيدًا للحادث الذي تعرضت له. فيما يلي فقرات تثبت أن تصنيف شخصية زهرة لها ذاكرة سيئة:

"رغم أن جسمينا كانا متلاصقين كنت أشعر بالبرد والخوف. بعد وقت لم أستطع تقديره، كما لم أستطع استيعاب كل الذي حدث والذي يحدث سوى أنني بردانة وخائفة، أدت المفتاح في ثقب الباب ليدخل منه وجه أعرفه. وجه لرجل رأيتة قبلاً يتكيء برأسه فوق حضن أمي. الرجل نفسه الذي رأيتة ببذلة لا يزال لونها ونقشها مسجلا في ذهني. يزورنا مرة ومعه امرأة. الرجل الذي كنت كلما رأيتة كان يمد يده إلى جيبه ويعطيني طفلا من الكاوتشوك الزهري اللون. هذا الرجل كان يحملني كلما رأني. هو الآن واقف قبالتنا يمسك بيد أمي. أمي تمسك بيدي ونجلس ثلاثتنا فوق السرير. أم أني لم أكن أجلس؟ ربما اتكأت على فخذي أمي." (ص. ٨)

يظهر الاقتباس أعلاه أن زهرة لم تكن تعرف ولم تستوعب جيدًا ما حدث له. في ذلك الوقت كان كل ما شعر به هو شعور بالخوف والبرد.

ج) قلة الكلام

تتابع زهرة مالك إلى مبنى يزوره كثيراً. دخل مالك المبنى لأول مرة وتلاه زهرة. في الواقع كانت زهرة مريضة، لكنه أجبر نفسه على الاستمرار في متابعة دعوة مالك. توجهوا إلى غرفة فارغة في الجزء الخلفي من المبنى. مالك هو أحد أصدقاء أخته أحمد. كان مالك يزور منزله كل ليلة مع شقيقه مع علبة من البيض أو الطماطم أو اللحم. غالباً ما يتحدث مالك عن حب ومودة زهرة. وذكر مالك أيضاً أنه يريد الزواج من زهرة. لكن زهرة لم ترد أبداً. فيما يلي فقرات تثبت تصنيف شخصية زهرة الزكية:

"بعد اللقاء الرابع أخذ يمسك بيدي. ثم يستغفل الساقى وينتزع قبلة سريعة. وأنا راضية بكل الذي حدث ويحدث، أسمع له ولا أقول إلا القليل. فأنا خائفة جدا من أن يراني أحد معه، شدة هذا الخوف كانت تخدريني. أجلس وعيناى صوب الباب مخدرتان. كل وقعة قدم لها وقعة مؤلمة في قلبي. كل صوت له غرزة في لحمي. لكن لم أمتنع عن القيام بأي شيء طلبه مني. كل هذا، وأنا كعادتي الا أقول إلا القليل. وعندما اقترح علي غرفة الكاراج وحاولت التمتع أقنعني بسرعة أنه فكر في الكاراج من أجلي ومن أجل مستقبلتي. يجب أن لا يراني أحد مع رجل متزوج." (ص. ٣٥)

في الاقتباس أعلاه ثبت أن زهرة لا تقول الكثير. اختارت زهرة الصمت ولم تستجب لدعوة مالك للزواج. بقيت زهرة صامتة أيضاً عندما قبله مالك علناً. تفضل زهرة أن تظل صامتة لأنها لا تريد أن يعرف الكثير من الناس تماسكها. لم ترفض زهرة أبداً معاملة مالك له واستجابت بصمت فقط. كما تم عرض تصنيف شخصية زهرة في شكل حديث قصير عندما كان على وشك أن يقترحه ماجد، أحد أصدقاء عمه. حاولت زهرة قصارى جهدها لإخفاء الحقيقة حتى لا يعرف

ماجد أنه لم يعد عذراء. تشعر زهرة بالخوف والقلق كل ليلة تفكر في ذلك. لم تكن زهرة تريد من ماجد أن يعرف السر ، لأن زهرة معروفة حتى الآن لمعظم الناس بأنها فتاة مجتهدة تتحدث القليل. كما جاء في الاقتباس التالي:

في الاقتباس، وصف الباحثة مباشرة نوع شخصية زهرة في شكل خطاب صغير. ترد زهرة دائما على الأسئلة التي يتم التعبير عنها له بصمت وإجابات قصيرة.

(د) صفاتها كالبرد

بعد أن علم ماجد أن زهرة لم تعد عذراء، أصبحت علاقتهما الزوجية ممتدة بشكل متزايد. ولكن بمرور الوقت تتلاشى المشكلة من تلقاء نفسها. نسي ماجد ببطء ماضي زهرة المظلم. استطاع ماجد أن يغفر أكاذيب زهرة طالما أرادت زهرة نسيان ماضيها والعيش بسعادة معه. على الرغم من أن ماجد قد سامحه ، إلا أن زهرة لا تزال لا تريد التحدث إليه كما كان من قبل. يمكن ملاحظة ذلك في الفقرة التالية:

"ربما يجب أن أنسى هذه القصة وأبدا مع زهرة من جديد، مقابل أن تنسى زهرة أيضا ماضيها وأن تصبح أكثر مرححة وكلامية، وتساعدني في عملي، وتنجب لي أطفالا ونعود إلى لبنان بعدما نصبح أثرياء أفريقيا . لكن زهرة لا تزال على ما هي . لا تزال واجمة شاردة الوجه والعينان محذقتان في النافذة، لا تسأل ولا تجيب . لا تتحرك إلا عندما تذهب إلى الحمام . لا أراها تأكل ولا أراها تشرب . يمضي النهار وهي على الكنبه مع الراديو الترانزستور والشرشف . وكأنها استأجرت هذه الكنبه، لتصبح بينها وحدودها . ولم احذر أن حالتها بهذا السوء . كنت أظن أنها لا

تزال خائفة وخجلة في الوقت نفسه وتمثل الشرود ما أن تراني .إلى أن
قررت يوماً أن أطلع هاشم على حالة ابنة أخته." (ص. ١٠٤)

من الفقرة أعلاه يمكن أن نستنتج أن زهرة لديها شخصية في شكل لا
يهم. زهرة باردة لزوجها ماجد. لا تزال زهرة لا تستطيع التصرف بشكل طبيعي
ولا تزال تأوي مشاعر الأذى لزوجها ، لذلك عبر عنها ببرودة. أمضت أيام زهرة
أكثر في غرفتها أثناء الاستماع إلى الراديو الذي يث الأغاني العربية ولم يهتم
زوجها بناتاً.

(هـ) صامته

أول وصل زهرة إلى أفريقيا، تعرّف على الفور على عمه. تتشابه نبرة
صوت ولون نسيج شعرها مع نعمة والدتها. أثناء وجوده في أفريقيا ، سبقت زهرة
في منزل عمه ويحتل غرفته. غرفة بسيطة فيها عدة أرفف تحتوي عليها كتب عربية
وتقويم لبناني نموذجي معلق على جدار الغرفة. لا تزال زهرة غير مألوفة مع عائلة
عمها لأنهما لم يلتقيا لفترة طويلة. لا تزال زهرة خجولة وأكثر صمتاً. هذا كما
هو موضح في الفقرة التالية:

"ودخل خالي وجلس على الكرسي قبالي وابتدأ بحدِيثه عن لبنان
وعن الدعاية الصهيونية هنا وكيف لبنان لا يهتم أن يقوم بدعاية مغايرة
لها. كلام كثير عن الوطن والمثالية والمرء تجاه وطنه. لم أناقشه بادیء
الأمر ولم أهتم بأقواله. لكنه ظل يردد هذا الموضوع طوال الوقت عرفت
كم هو جائع إلى العودة. إنه في أفريقيا، يفكر في الوطن الرمز، ظنا
منه أنه يفكر في الوطن الحقيقي اليومي. إنه في أفريقيا بين آلاف
الزواج يظن أنه ملك عليهم. ويفكر لماذا لا يستطيع أن يملك وطنه؟

يفكر في الوطن، في كل ما فيه. الجبال والسهول والبحر. مرارا كان حديثه لا يخرج من هذا الإطار. يفكر في الوطن بنقاء عجيب." (ص. ٢٣)

في تلك الفقرة تكون زهرة صامته عندما يخبره عمه. لم تستجب زهرة حقًا لما قاله عمها. أخبرني عمه كثيراً عن المثالية ولبنان. عندما لم تستطع زهرة أن تستمع إلى عمها، أخبرها أنه سيتظاهر بالذهاب إلى الحمام لتجنب القصة.

(و) جبان

كانت زهرة في سن المراهقة، بدأ يدرك عندما أخذته أمها إلى دمشق. بدأت زهرة في فهم أشياء معينة لم يكن يعرفها من قبل. فهتمت زهرة ما كانت تفعله والدتها مع صديقها الذكر. فوجئ عندما رأى أمها في سرير واحد مع الرجل آخر، بينما إذا كان مع أبيه قد انفصل منذ فترة طويلة عن السرير. لقد فكر في الأمر بصعوبة ولكنه لم يجرؤ على العمل. عندما كانت زهرة طفلة، كان خائفاً من أشجار التين ولم يجرؤ على الاقتراب منه. كما جاء في الاقتباس التالي:

"أنا الآن في سن أستطيع أن أميز معها تماماً الضيعة عن المدينة. فأنا خائفة من رمد العيون. لذا لن أكل التين. لن أمسك شجرة تين. سأغسل يدي من إبريق صفيح أضغط عليه بين فخذي وأنحني، مسيطرة على توازنه. فتنساب المياه بهدوء ودون أن تندلق مرة واحدة. كما كان يحدث عندما جئت إلى القرية للمرة الأولى. هذه هي القرية: بيض مقلي فوق شوك مشتعل. لدغات البرغش في وجهي وجسمي. ومصطفى الجالس عند باب خيمة القش يدندن ضمنو ضمضو وضوء." (ص. ١٠-١١)

في هذا الفقرة، يمكن استنتاج أن زهرة لها تصنيف شخصية على شكل جبان. كان خوفه من شجرة التين كبيراً لدرجة أنه لم يجرؤ على لمس عينيه عندما مر الشجرة خوفاً من أن يصاب بعينه.

ز) صعوبة في اتخاذ قرارات

سلوك عم زهرة (هاشم) غير المعتاد يجعل زهرة حامل. بعد أن علمت بحملها، طلبت منها إجراء عملية إجهاض. ذهبوا إلى الممرضة القديمة وأجبروا زهرة على العمل. كانت زهرة خائفة للغاية وتمنت أن يكون ما حدث له مجرد حلم. لكنه أدرك أن ما كان يعانيه هو الواقع الذي كان عليه مواجهته. تريد زهرة الهروب إلى أقصى حد ممكن، لكن آثار المخدرات يمكن أن تجعله غير قادر على الحركة. لا تستطيع زهرة فعلاً فعل أي شيء والبت في أي قرار. ينعكس هذا في الاقتباس التالي:

”يا خالي أرجوك، لماذا أنت ممتد بجاني؟“، تمنيت لو أقول هذا. يا خالي لو تسمع دقات قلبي. لو ترى الغل والاشمئزاز الذي تكوم في صدري. لو فقط تعرف حقيقة شعوري. أنا متضايق وأكرهك. أنا متضايق من نفسي أكثر وأكرهها لأنها صامتة. متى سنصبح كامرأة دهمها المخاض؟ « ولبث لا أتحرك. ولبث بلا معان على وجهي . . بلا تعابير. كأني ميتة. رغم أن الحرب قد اندلعت في داخلي. ابتداء من دماغي حتى أصبع قدمي. اندلعت الحرب وما تركت إلا أشلاء. لما اقترب أكثر وأخذ يدي وكان على ظفرها أثر خفيف جدا لعادتي أعاد الشهرية إذ كنت أود التأكد من قدومها وأنا نائمة. حتى بدي. فقد كان بدأ يلحس أصبعي عندما وجد أن طعمها غريب. واقترب مني وهو يقول

كم هو مشتاق لعائلته اشتياقة مميتة. وهنا شعرت أن عضوه ينتفض على فخذي رغم بنطلونه ورغم قميص نومي. وقفزت جالسة وفتحت فمي لأقول. لأصبح، لأنذر. لأحتج. ووجدت نفسي أقول له: «لماذا لا تدعني أنا؟» (ص. ٣٦-٣٧)

لقد تم توضيح أن زهرة لديها تصنيفات شخصية في شكل اتخاذ قرارات صعبة. عندما أصر عمه على عملية كان يريد رفضها. كانت زهرة مُعذبة وغاضبة للغاية بسبب معاملة عمه. لقد أراد حقًا التعبير عن غضبه، لكن القرار كان دائمًا ما يتم التراجع عنه. تفضل زهرة دفن جراحه في صمت.

(ح) شك

سار زواج زهرة مع ماجد بسلاسة. كان كل شيء على ما يرام حتى علم ماجد أن زهرة لم تعد عذراء. شعر ماجد بالخداع من قبل زهرة وكان غاضبًا جدًا لأن زهرة كانت لا تزال تحاول إخفاء ماضيها. وأخيرًا أجبر ماجد زهرة وذهب إلى المستشفى لإثبات أن كلمات زوجته قد ألغيت. بقيت زهرة صامتة فقط خلال الرحلة. يحدق في عينين متورمتين ووجه شاحب. قام ماجد بفتح باب الشاحنة التي كانوا يقودونها وساعد زهرة على هدمها. في هذه الحالة يظهر تصنيف شخصية زهرة في شكل تردد في الفقرة التالية:

"كانت عيادة الدكتور بعيدة، كانت وهي إلى جانبي في سيارة الشحن الكبيرة تبدو شاحبة منتفخة الوجه، ذابلة العينين. ولا أوقفت السيارة وفتحت لها الباب لتنزل، لاحظت أنها لا تقوى على النزول بمفردها. أمسكتها بيدي، وأنزلتها، عندما سارت أمامي وهي تتعثر أسرععت أمسك بيدها ودعنتني أفعل وما أن وصلنا إلى العبادة الغاضبة بالزواج

حتى سحبتها من يديها أبحث عن كرسين ننزوي بها . وكان الطبيب يفتح باباً ضيقة يطل برأسه من خلاله كل خمس دقائق . لاحظت أنه كلما أطل برأسه كانت زهرة تحاول أن تقول لي شيئاً ثم تتراجع وتعود إلى شرودها . لما أطل برأسه ودخلت الزائرة الأخيرة سمعت زهرة تتكلم" .
(ص. ١٠١)

وقد أوضح في تلك الفقرة بوضوح أن زهرة كانت مترددة عندما أراد أن يقول شيئاً لماجد . بدأ متردداً في التعبير عن ضميره ، لكنه دائماً ما يتراجع عنه . وأخيراً تجرأت زهرة على الكشف عن الحادث الفعلي لماجد حتى يتم الكشف عن الحقيقة بين الاثنين بوضوح .

(ط) منتقم

بعد أن أخذه ماجد وعمه إلى الطبيب لتهديئة وشفاء جروحه الداخلية، استنتجوا أخيراً أن زهرة تريد العودة إلى المنزل ومقابلة عائلته في لبنان . غادرت زهرة مسقط رأسها لفترة طويلة . تم إرسال زهرة إلى والديها لعدة أيام . بعد أيام قليلة في لبنان عادت زهرة إلى إفريقيا . وصوله إلى مطار ماجد ورحب خاله على الفور بوصول زهرة . لكن زهرة لا تزال تأوي كراهية عميقة في الجزء السفلي من قلبها . كما هو مبين في الفقرة التالية :

"يوم وصلت إلى أفريقيا عائدة كانت تمطر . لمحت من بعيد ماجد وخالي مستندين إلى الجدار . حينما رأيتني اقتربا . ورأيتني أبعث وجهي تحدث معه ، لحظة عنها كأني لا أريد التعرف عليها . لكن أعود فأراهما لا يزالان يقتربان . شعرت فجأة برغبة عنيفة في البكاء ، شعرت بأني فعلاً قد علقت في المصيدة . لا أستطيع أن أنظر في وجه ماجد .

لا أستطيع أن أن أراه يتكلم، أن أراه يأكل، إنه غريب عني .هذا ونحن لا نزال على أرض المطار مع خالي ومع بقية البشر كيف وأنا معه وحيدين في البيت؟ هل أنا فعلا قد علققت بالمصيدة؟ لا أستطيع أن أعود اللحظة ولا أستطيع أن أبقى لحظة واحدة في إفريقيا، إنها تمطر وقلبي يمطر وعقلي يمطر بما شحنته قبل أن آتي ويحاول الوصول إلى المنطق .لكنني سددت أمامه كل شيء ولم أجد نفسي إلا ضمن المصيدة وضمن انفجارات لبكاء لا يزال ينتظر في أعلى حلقي."

(ص. ١٢٦-١٢٧)

لا تزال زهرة تحمل ضعينة في قلبها. كان غير مبال بأفعال زوجها وخالها. بكى للتو وأدرك أنه في إفريقيا كان مثل السجين. تريد زهرة أن تهرب على الفور وتحتفي من آلام حياته معهم. ولكن كل ذلك كان مجرد رغبته التي لن يتمكن من إدراكها. زهرة تدفن دائمًا كل مشاعر الانتقام والكراهية في العزلة.

(ي) جامدة

في بداية إقامة زهرة في إفريقيا ، كان يعيش في منزل خاله. خاله الذي يبدو مغرمًا جدًا بالزهراء دائمًا يراعي وصول زهرة بفرح. حتى صباح أحد الأيام دخل خاله غرفة زهرة وكان ينوي إيقاظه لأنه كان بالفعل في الصباح. كان خاله يمارس هذه العادة كل صباح تقريبًا. يدخل خاله دائمًا إلى حجرة زهرة دون إذن. ولكن يبدو أن زهرة لا تحب أن تُعامل بهذه الطريقة. ويتجلى ذلك في موقف زهرة الذي لم يهتم أبدًا بخاله عندما أيقظه كل صباح. في هذه الحالة يظهر نوع شخصية زهرة في شكل صلابة في الفقرة التالية:

"لقد بدأ خالي يدخل غرفتي كل صباح في الساعة السابعة، محدثة حركة خفيفة وأحياناً جلبة لإيقاظي بينما أنا أمثل النوم. عندما يئأس، كان يشق الستارة، فأظل جامدة ولا أتحرك. يذهب إلى غرفة الجلوس ويدير الراديو بصوت عال. وأنا صامتة، مغمضة العينين. ويدخل من جديد إلى الغرفة ويجلس فوق سريري ويلامس وجهي. في المرة الأولى ظننت أن ذلك حركة طبيعية لإيقاظي مع أن يده كانت تستقر على وجنتي ولا تتزحزح إلا عندما أبعاد وجهي بخجل. وفيما بعد أصبح تحرك الستارة انذار؛ ما أكاد أسمعه حتى أقفز من الفراش وأستأذنه في الذهاب إلى الحمام. في الأيام الأولى لم أفهم تماماً لماذا لا يدعني أنام كما أرغب." (ص. ٢٣-٣٤)

يشهد في تلك الفقرة بقيت زهرة صامتة بينما أيقظه الخال. سوف تدعي زهرة أنها لا تعرف متى يدخل الخال غرفته. تظاهرت زهرة أيضاً بعدم سماعها عندما قام خاله بضبط الراديو بصوت عال جداً لإيقاظه.

(ك) لا تفكر عميقاً

عاد ماجد وزهرة إلى المنزل من الطبيب بعد التحقق من نوبات عذرية زهرة، وما زال ماجد يساوره مشاعر إزعاج لزوجته. على الرغم من أن مسألة السر التي يعرفها فقط، لا يزال ماجد يشعر بعدم الارتياح عند التفكير في شخصية رجل نام مع زوجته. بعد هذه الحادثة حبس زهرة دائماً في غرفته. لم يرغب في مغادرة الغرفة على الإطلاق بالرغم من أن ماجد أجبره مراراً وتكراراً. لا تزال زهرة تريد إخفاء هذا الخال. لم يرد أن يعرف خاله مثل هذه الأشياء السيئة. حتى لم تستطع زهرة أن تفكر طويلاً وقال إنه يريد الطلاق مع ماجد شريطة ألا يخبر

ماجد عائلته. يمكن إثبات تصنيف شخصية زهرة في شكل عدم التفكير الطويل في الفقرة التالية:

"وعادت إلى الشرود والتحديث. وعادت إلى عدم السؤال والرد. وعادت لا تأكل ولا تشرب، وعدت إلى أمي أفكر فيها ووجدت أنه من المستحيل أن تعرف هذه القصة. عدت إلى هاشم أفكر فيه بعد أن توقفت عن الشك بأنه مدبر الخطة، فزهرة كانت طوال الوقت تهذي بأنه مهما حصل فخاها يجب أن لا يعرف شيئاً وهي تنحني حتى حدائي تستحلفتني كما في القصص وفي الأحلام، تستغفرتني وتردد هذه الجملة: دخلك ما تعرف هاشم وأهلي طلقني وأنا بسافر بلد ثاني وأشتغل وأنت مش مسؤول عني اقتلني، اعمل شو ما بدك، بس ما تخبر هاشم ولا أهلي، دخيلك." (ص. ١٠٣)

توسلت زهرة إلى المجيد لإخفاء الأمر عن أسرته حتى رجع إلى تقبيل حذاء ماجد وتوسل أن يوافق على طلبه. في ذلك الوقت لم تعد زهرة قادرة على التفكير. حتى زهرة قالت إنه سيذهب إلى بلد آخر أو يطلب من مجيد أن يقتله.

(ل) حساس

جعلت عودة زهرة إلى بيروت شيئاً غريباً لعائلته. من المستحيل ألا يحدث شيء لزهراء في إفريقيا. تحجم زهرة دائماً عن القتال في كل مرة يسأل فيها والداها عن زواجها من ماجد. ومن المستحيل أن تقول زهرة إن عودته إلى مسقط رأسه كانت فقط بسبب شوق لعائلته. لا تريد زهرة أن تحزن عائلتها، وخاصة والدتها. زهرة حساسة للغاية ولا تريد أن يؤذي قلب عائلته أيضاً. لذلك لا يريد أن يكشف الحقيقة كاملة. ويشار إلى ذلك في الفقرة التالية:

"وأخذت الأيام تمضي وأنا في بيروت سجيناً البيت ولم أشعر يوماً
 أني أريد الخروج والتزاور . بل كنت أتصنع التعب، كلا أخبرتني بأن
 فلانة تريد تهنئتي بعودتي ، يبدو أني نقلت إليها حالتي هذه لانها
 أخذت ترتبك كلما دق جرس البيت . وإذ جوابها الوحيد الذي هيأته
 يضيع منها أحيانا كانت تخترع باستمرار جواباً من صنع خيالها عن
 ملي وإجهاضي والطب المتخلف في أفريقيا الذي لم يفهم طبيعة
 جسدي." (ص. ١٢٤)

في الفقرة تالية، لدى زهرة تصنيف شخصية حساس . تتفهم زهرة
 وحساسية للأحداث من حولها. زهرة لا تريد أن تزيد العبء على عقل عائلته.
 إذا سئلت زهرة، فسوف تجيب فقط عندما يعاني في أفريقيا من صدمة نفسية
 ويعالج لمدة أسبوع في المستشفى.

(م) غالباً ما يصمت

قام خاله بمضايقة زهرة مرة أخرى ، لذا هرب وغالباً ما كان يختبئ في
 الحمام. لم يجرؤ زهرة على الخروج حتى كسر خاله الباب. منذ ذلك الحين كانت
 زهرة مريضة وتعاني من الصدمات. بعد الشفاءها، قبلت زهرة اقتراح محمد بحزم
 وألقت باللوم على خاله على هذا النحو. تفضل زهرة أن تكون بمفردها وتغلق
 نفسها في الحمام. على النحو الوارد في الفقرات التالية:

"واقترب مني وهو يقول كم هو مشتاق لعائلته اشتياقة مميتة. وهنا شعرت
 أن عضوه ينتفض على فخذي رغم بنطلونه ورغم قميص نومي. وقفزت
 جالسة وفتحت فمي لأقول. لأصبح، لأنذر. لأحتج. ووجدت نفسي
 أقول له : « لماذا لا تدعني أنام؟ » ونهضت من الفراش متوترة، وكأن

ايقظاه لي كل صباح هو سبب توتري، لا تصرفه. وهرعت إلى الحمام بين أكوام التلفزيونات. وجلست أبكي بصوت سمعته كل أفريقيا. وضعت رأسي بين يدي وأغمضت عيني ووجدت نفسي في خيمة القش مع أمي وكنت نصف نائمة أحك كل جسمي من الساعات البرغش. كنت خائفة أن أفتح عيني ويدهمها حليب التين وتحمر عندما شعرت بوشوشة وبجركة في الفراش الوحيد الذي كان على الأرض وكنت أشارك أمي به. شعرت بجركة ثم بالفراش يهتز ثم سمعت صوتا آخر وقربت وجهي من جسمي، ورفعت قدمي حتى وصلنا ضجري، ثم قربت يدي وخبأتها عند رقبتي. ولما استجمعت جسمي كله، كانت الحركة قد تلاشت فجأة. (ص. ٣٧)"

عندما تصرف خاله بشكل غير طبيعي مع زهرة، كان يركض ويختبئ في الحمام. أثناء وجوده في أفريقيا، كان مكانه المفضل هو الحمام. لأنه فقط حيث يمكن أن يذرف دموعه.

(ن) متقلبة المزاج

كما حدثت المعاملة القاسية لخاله عندما ذهبوا إلى السينما. انتزع خاله ببطء يد زهرة. حاولت زهرة تحرير قبضتها لكنه لم يتمكن من ذلك. زهرة تتعرق ببرود وتريد البكاء للهروب من السينما. أراد فقط العودة إلى المنزل على الفور والاختباء في الحمام. في هذه الحالة، يتم عرض تصنيف شخصية زهرة في شكل غير مرحة في الفقرة التالية:

"منذ أن أخذت الأيام التالية تحاول أن تدفن ذاك الجرح، أخذت أفكر في خالي وفي يده وأعصابها التي كانت تشد على كتفي كما

يحدث بين رجل وامرأة. ورغم إظهاره بأني صرت أتضايق منه ما أنفك يجرب إحاطتي بذراعه. وانتقلت إلى موجة جديدة من الحزن، فأنا أصبحت في حالة ضياع. هذه اليد، هي يد خالي. وإذا صرخت كيف ستلتقي نظراتنا بعدها؟. وكيف سأذهب معه إلى البيت؟. وإذا قررت السفر فجأة، كيف سأدعه يرافقني إلى المطار؟. كان قد مضى وقت ظن فيه أنني راضية، لأني ما انتفضت كما يجب ولا صرخت كما يجب. بل اكتفيت باغلاق باب الحمام لأبقى فيه سجيناً. كنت أهرب إلى الحمام في بيتنا في بيروت. خوفاً من أن تلتقي عينا أبي بعيني، ويكتشف أمرى. البطش صفة تلازمه. (ص. ٢٦-٢٧)

أيام زهرة في أفريقيا مليئة بالحزن. لا تشعر زهرة بالسعادة أبداً وتضحك بسعادة. فقط الخوف والقلق ملأوا روحه. إن زهرة فتاة فقيرة للغاية. لقد أصبح سجيناً في أرض أجنبية.

(س) صادقة

دعت ماجد زهرة إلى عيادة للتحقق من حملها. خلال الرحلة ، كانت زهرة تحرق خارج النافذة. زهرة لا تأكل ولا تشرب على الإطلاق. تحول وجهه إلى اللون الأحمر وتورمت عيناه من البكاء لفترة طويلة. عندما وصل إلى العيادة، فتح المجيد الباب وساعد زهر في النزول. إذا لم تكن زهرة تريد قبل أن تجيب بصدق عن ماضيها، ولكن عندما كانت العيادة هادئة ولم يتبق منها سوى اثنين، غامر زهرة بإخبار كل شيء. بعد صدق الزهراء الواردة في الفقرة أدناه:

"لما أطل برأسه ودخلت الزائرة الأخيرة سمعت زهرة تتكلم .سمعتها تقول
 إن رجلا اغتصبها وه آنية من عملها إلى البيت .جلست متضايق وأنا
 أزفر وأمسك العرق الذي كان يتصبب غصبا عني .إنها تؤلف هذه
 القصة .ووجدتني أقول لها :طيب رجل نام معك بالقوة .وين البوليس
 وين اهلك؟ .«وأخذت افكر عند ذكرى لكلمة أهلها أنهم ربما يعلمون
 بالأمر. (ص. ١٠١)"

في تلك الفقرة ذكرت أن زهرة لديها شخصية في شكل صدق. وقد
 اعترفت زهرة وقولت الحقيقة عن أنه لم يكن عذراء وقد اغتصبه شخص. عند
 سماع صدق زهرة ، فوجئ ماجد بشدة ولم يصدق ذلك. يعتقد ماجد أيضاً أن
 خال زهرة يعرف بالفعل البيان لكنه كان متردداً في قوله لمجيد.

(ع) أطع قلب

طلب ماجد من زهرة أن تعود إلى إفريقيا ، ولكن بدلاً من ذلك اندلعت
 بينهما. كان قد طلب الطلاق قبل هاشم، لكن زهرة قررت في النهاية الزواج مرة
 أخرى. اعتقد قلبه أنه يريد أن يبدأ حياة جديدة مع ماجد. تريد زهرة تحسين
 حياته والحفاظ على مشاعره لنفسه فقط. وقد ثبت ذلك بالبيان الوارد في الفقرة
 التالية:

"أخذت أفكر وأنا حقيبة السفر لاذ لا أبداً حياة جديدة مع ماجد.
 لماذا اتخذه كصديق وأبدأ العمل معه وأقتنع بأفكاره وأساعده حتى
 ندخر ثروة. لماذا أنسى أنني قادرة على حفظ حقيقة عواطف لنفسي
 خاصة أن الزواج بعد زمان يصبح اتفاقية. هكذا كان يقول مالك،
 وهكذا تقول الناس ولماذا لا أقول هكذا، إنما في سري؟ شحنت نفسي

بهذا الأفكار السهلة. وكلما أحسست أن العودة إلى أفريقيا كابوس
 عدت إلى هذه الأفكار أتذكر عودتي إلى لبنان وغط الحياة التي سوف
 أحيها إذا قررت البقاء سجين البيت وسجينة أهلي. حتى سجين
 أشياءهم. غدا أعود إلى بيتي حيث أنا كل شيء رغم أنني لم أمارس
 هذا الدور إلا مرة أو مرتين نذ زواجي. (ص. ١٢٦)

اتبعت زهرة قلبها وأعربت عن رغبتها في الزواج من جديد لزوجها. وافق
 ماجد على الرغم من شعوره الغريب بهذه الخطة. كان حفل الزفاف مفعم بالحيوية.
 شعر الضيوف المدعوون الذين حضروا بالقلق بشأن حالة زهرة. خاصة عندما
 يرقص على الموسيقى، لا تستطيع زهرة التوقف. ضحك الكثيرون على سلوكه
 حتى فقدت زهرة ذهنه وأبعدت الضيوف. وسرعان ما سحبه هاشم ليطلب منه
 أن يستريح. مثل هذه الشروط التي تجعل ماجد لا يستطيع تحمل زهرة وقررت
 الطلاق منه.

من بعض الدراسات المذكور، خلص الباحثة إلى أن أرقام زهرة لديها ستة عشر
 شخصية يتم تصنيفها بعد ذلك إلى أربعة أنواع شخصية. أولاً، يتم إظهار نوع شخصية
 أمورف من خلال شخصية زهرة التي يمكن إتقانها بسهولة يسيطر الآخرين، وضعف
 الذاكرة، وقلة الكلام والجامدة. ثانياً، يظهر نوع شخصية سيغوينيس من خلال
 شخصية زهرة الهادئة، التي تفتقر إلى الشجاعة، وصعوبة اتخاذ القرارات، والانتقام،
 والتردد. ثالثاً، تظهر شخصية شخصية الأعصاب من خلال شخصية زهرة التي تكون
 قاسية، ولا تفكر عميقاً وحساسة. في هذه الأثناء، تُظهر آخر شخصية عاطفية من
 شخصية زهرة التي تحب أن تكون وحيدة، وليست مبتهجة، وصادقة، وتتبع قلبه.

من بعض التفسيرات المذكور، خلص الباحثة إلى أن شخصية زهرة لديها ستة
 عشر شخصية. بعد أن ربط الباحثة الشخصيات الستة عشر لشخصية زهرة باستخدام

نظرية تصنيف شخصية هيمانز، يمكن الاستنتاج أن شخصيات زهرة تنتمي إلى شخصية لديها أشكال غير متبلورة، مغنية، أعصاب، وشخصيات عاطفية.

٢- تصنيف شخصية فاطمة (أم زهرة)

فاطمة هي شخصية لا تعكس صورة الأم بشكل عام. إنها مجرد أم أنانية تريد الطلاق من زوجها بغض النظر عن مصير أولاده. منذ أن كانت تعيش في منزل مع إبراهيم، فإن فاطمة لديها طفلان فقط، أحمد وزهراء. ذات مرة كان حاملاً بتوأم، لكنه سقط لأنه لا يريد إنجاب طفل آخر من إبراهيم. بالإضافة إلى ذلك، منذ وجود رجل آخر في حياتها، أصبح أمًا خدعت زوجها. لكن إبراهيم لم يوافق قط على قرار الطلاق. فقط لأبيه، جد زهرة، تجرأ فاطم على أن يقرر الطلاق. أم زهرة تغش زوجها وغالباً ما تدعو زهرة الصغيرة للقاء حبيبها. استندت قضية فاطمة إلى تنافر الأسرة. بدأت زهرة في التقدم لمعرفة سبب خداع والدته لوالدها. وفي الوقت نفسه، لا تحدث الخيانة الزوجية فقط في الفنادق. غالباً ما تنفذ الفضيحة من قبل والدته حيثما تدعو فاطمة زهرة لمقابلة حبيبها.

تصنيف شخصية فاطمة الواردة في هذه الرواية هو كما يلي:

(أ) لا تفكر عميقاً

تزور فاطمة دائماً رجلاً آخر، بحجة الذهاب إلى مكان شوقي للعلاج. لكن الرجل الذي قابله لم يكن طبيياً، بل عاشق والدته الذي كان في دمشق. وقد عرف والد زهراء هذه القضية أخيراً باسم إبراهيم، وقام والده على الفور بضرب الأم والطفل للإقرار بهذه القضية. كان أب زهرة غاضباً جداً لأنه شعر بخيانة زوجته. صرخت فاطمة في كل مرة تلقى فيها ضربة من زوجها. ثم لم تفكر فاطمة طويلاً

وتوجهت فوراً إلى المطبخ تاركةً أب زهرة. تصنف شخصية فاطمة في شكل عدم التفكير الطويل في الفقرة التالية:

"وأمي ترد بعويل وصراخ: « والله أنت مجنون يا إبراهيم. أترك البنت. والله كله كذب وافتراء. أترك البنت يا إبراهيم). وهو لا يسمعها بل ينهال بكفه على وجهي وصوته يشد على شفتي يحاول إخراجها من وجهي. الخوف من صاحب البذلة الكاكية ومن تراهه ومن جسمه الممتلىء أخافني. وأخذت أرتجف وأنا أجهد بالبكاء. لكنه لم يغلب أمي وعويلها ولطم وجهها وشد شعرها وهرولتها إلى المطبخ: وأنا ما زلت متمسرة في الغرفة وكأني ناظور التين الخشبي لا يصدر عني سوى شهقة بكاء بين حين وآخر. سمعت صوت والدي هذه المرة: « والله أنت مجنونة يا فاطمة يا حرام الشوم، نظيفة، بلا عقل، وهي تولول: « خليني بدي موت ». (ص. ١٧)"

يمكننا أن نفهم من الفقرة أعلاه أن فاطمة ركضت إلى المطبخ ولم يفكر طويلاً عندما قال إنه يريد الموت. قال فاطمة إن رغبته كانت تتكرر لوالد زهرة لأنه شعر بالألم عندما تعرض للضرب من قبل إبراهيم وشعر أن حياته مليئة بالمعاناة.

(ب) نافذ الصبر

فاطمة يدعو زهرة دائماً في كل مرة يلتقي بها حبيبها. في أحد الأيام عندما كانوا على وشك مغادرة دمشق، أوقفت فاطمة السيارة التي كانوا يقودونها فجأة. فعل هذا فاطمة لأن زهرة كانت تهمس في رغبته في التقيؤ. ثم خرجت زهرة على الفور من السيارة. يظهر نوع شخصية فاطمة في شكل نفاذ الصبر في الفقرة التالية:

"لكنني أذكر عندما وصلنا إلى الشام، أنا وأمي وصديقتها التي ما أحببتها قط والتي بدورها كانت تشعر بكرهي لها. كنت أكره لونها الغامق وغلاظة شفثيها وجديلتها المجددة السميقة. كانت تظهر ضيقها مني تارة وهي تحدجني بنظرات قاسية وطورة لتقول عندما كان السائق يقف بناء على طلب أمي حتى أتقيا عقب وشوشتي لها ولك خالصينا يا بنت، ولحظة أترجل من السيارة كان الغثيان يغيب ويبدأ الشعور بالذنب مع عودتي إلى السيارة خاصة عندما التقط بلمحة بصر نظرات صديقة أمي الملاي بالضيق والاشتمزاز . وكان توقف السيارة يتكرر ثانية وثالثة. وفي المرة الرابعة رفضت أمي الاستماع لي فيما كانت صديقتها تواصل التدخين ومضغ اللبان معا. آنذاك لم أستطع السيطرة على نفسي. فتقيات في حضني أولا ثم على أمي التي سحبت يدها اليسرى من فوق فخذ السائق وعلا صوتها وصوت صديقتها. (ص. ٩-١٠)"

شعرت فاطمة بالانزعاج ونفاد صبرها مع طفلها. زهراء التي ادعت أن غثيانها تضاءلت عندما نزل من السيارة وشعرت بالغثيان عندما دخل السيارة. لكن زهرة أيضا لم تكن تريد ذلك لأنها خرجت عن سيطرتها.

(ج) جاد في العمل

لقد أصبح من المعتاد لزهرة وفاطمة زيارة عيادة الدكتور شوقي أجبرت فاطمة زهرة دائما وأجبرتها على طلب العلاج هناك. يبدو أن هذا شكل من أشكال القلق لزهرة. يظهر شكل شخصية فاطمة الخطيرة في هذا العمل في الفقرة التالية:

"وسألت أمي : لماذا يريد أن يحقني؟ هل لأنني كسلانة؟ أم لأن المعلمة قالت إنها ستدهن وجهي باللبن وتضعني في غرفة الجرذان لأنني دائمة

التبول في الصف؟». وسمعتها ترد علي قائلة: «أوف اسكتي، بعث سواري حتى أشتري لك حقن الكالسيوم، مش شايفة اجريك قديش مقوسين؟». وعادت فأضافت وهي تنظر إلى قدمي : وكانت واحدة بالशल وواحدة باليمين." (ص. ٧-٨)

في الفقرة أعلاه، يمكن استنتاج أن فاطمة جادة في أعمالها. ولدى رؤية مرض ساق زهرة الذي انحنى إلى اليمين واليسار، لم تقل فاطمة أي شيء. اتخذت فاطمة إجراءً جاداً وهو نقله إلى عيادة طبيب. شوقي ولكن كل ذلك مجرد كذبة. لم يأخذ فاطمة زهرة للعلاج أبداً ، بل دعاه لمرافقته لمقابلة رجال آخرين في دمشق.

(د) جيد في المغازلة

عندما يريد فاطمة مقابلة صديقتها، لديها دائماً سبب لعدم الشك في إبراهيم. لأن سبب تسليم زهرة للعلاج ناجح دائماً وينقذ نفسه من الأكاذيب التي يغطيها، والسبب الذي يستخدمه كل يوم. سوف تغري فاطمة زهرة لذلك يريد أن يستشيرها الطبيب شوقي. يظهر شكل شخصية فاطمة في شكل إغواء ذكي في الفقرة التالية:

"أمي أكدت لي، وتؤكد لي دائماً أن الطرق إلى بيت الدكتور شوقي صحيحة، وصدقت. وكان على أن أصدق لأنه قيل لي هذا، رغم أن الأدلة كانت تقول العكس. لكنني صدقت. رغم أن هذا الرجل هو غير الدكتور شوقي. لكنني صدقت، رغم أن جو الزيارة كان مختلفة والحقنة لم تغرز في فخذي ذاك الصباح لكنني صدقت. عبثاً أحاول أن أتذكر تفاصيل ذاك الصباح في تلك الغرفة المزيفة. عبثاً أحاول أن أتذكر الكلام الذي تبادله الرجل مع أمي ولا أستطيع. هل لأني كنت صغيرة؟ والأيام

الكثيرة التي تلت تلك الزيارة أخذت تتكاثف فوق الماضي البعيد؟ أم أنني كنت أتوقع زيارة الدكتور شوقي، وكان دماغي قد سجل بين صفحاته منظر الغرفة؟ أثاث الغرفة، وجهه المألوف." (ص. ٩)

شخصية فاطمة تكون ذكية لتوضيحها بوضوح في الفقرة أعلاه. على الرغم من أن فاطمة كانت تعرف أن زهرة بدأت لا تصدق أن الطريق الذي كانت تسلكه كان نحو عيادة طبيب شوقي، إلا أن فاطمي لم تتعب أبدًا من إغواء ابنتها ونجحت دائمًا في جعل زهرة تصدق ما قالتها أمها.

(هـ) كلام ذكي

تمكنت فاطمي عدة مرات من إخفاء علاقته. في اليوم التالي علم إبراهيم بسلوك فاطمة السيئ. كان إبراهيم غاضبًا جدًا وضرب فاطمة وزهراء. ضرب إبراهيم كلاهما على الوجه والرأس. على الرغم من تهديدها وإرغامها على الاعتراف، لا تزال فاطمة تتهرب من نفسها وتدافع عنها. فاطمة لديها تصنيف شخصية جيدة في التحدث. يظهر شكل شخصية فاطمة في شكل خطاب ذكي في الفقرة التالية:

"حاولت أن أفكر والصفعات تنهال على وجهي. وصوت رب الترام يبدلته الكاكية ينهال على وجهي. ونظرات أمي وصوتها وعصبيتها تنهال على وجهي خوفاً من أن أقول الحقيقة. قولي الصحيح، وبين كنتو تروحوا وبين كان ياخدم". وأمي ترد بعويل وصراخ: «والله أنت مجنون يا إبراهيم. أترك البنت. والله كله كذب وافتراء. أترك البنت يا إبراهيم". (ص. ١٧)

يمكننا أن نستنتج في الفقرة أعلاه أن فاطمة يقسم باسم ربه أنه لا علاقة له برجال آخرين وبدلاً من ذلك يقول أن إبراهيم قام بتشويه سمعته فقط. لم يصدق

إبراهيم ما قالته زوجته. ثم طلب إبراهيم من فاطمة أن تقسم باسم القرآن، وفعلت فاطمة ذلك. لقد كان فاطمة جيداً بالفعل في التحدث، لذلك كان قادراً على إقناع إبراهيم باليمين الزائف الذي أدبه.

(و) مخلص

استقبلت عودة زهرة إلى لبنان بقلق فاطمة وإبراهيم. تطرح فاطمة وإبراهيم أسئلة مختلفة حول عودة أبنائهما. كان كلاهما قلقاً للغاية بشأن وضع زهرة أثناء وجوده في إفريقيا، مما أجبره على العودة إلى مسقط رأسه. لا يزال إبراهيم يرتدي زياً رسمياً ويعمل كالمعتاد. كان يغادر في الصباح ويعود عند الظهر بينما يحمل عدة عبوات تحتوي على الطعام والخبز والبطيخ والجن. بينما تغيرت فاطمة ولم تعد تغش. فتبت فاطمة وعادت موالية لإبراهيم. يظهر نوع شخصية فاطمة في شكل ولاء في الفقرة التالية:

"وأخذت أتضايق من هذا السجن ساعة بعد أخرى ووالدي لا يزال يلبس اللباس نفسه منذ الصباح رغم أنه لم يعد هناك ترام في بيروت. ولا يزال يدير ساعة جيبه المستديرة ويقربها من أذنه ويتكلم معي كلماته المبتورة المعهودة. يخرج صباحاً ويأتي ظهراً محمد بأكياس الورق ذاتها بالخبز والجبنة والبطيخ، وأمي التي لم تعد تغادر البيت إلا نادرة، أما إذا غادرت فهي تخفي شعرها بالإيشارب وترتدي المعطف الأسود فوق فستانها. وإذا نظرت إليها في حالتها هذه لا أصدق أنها هي بعينيها الزرقاوين الراقصين وبزنديها الأبيضين وبفستانها الحريري الأزرق تجري إلى عيادة الدكتور شوقي ثم إلى غرفة الرجل وأتسلق معها الصخور حتى نصل إلى شجرة

الجوز أنا وتمنياقي الدائمة لتضميني إلى صدرها إلى الأبد." (ص. ١٢٤ -

(١٢٥)

اختارت فاطمة أن تكون موالية لإبراهيم بدلاً من الطلاق. كما بدأت فاطمة في ارتداء الحجاب والملابس المغطاة. صديق فاطمة متزوج لأنه يقال إنه يئس من قرار فاطمة بعدم طلاق إبراهيم. لم تطلق فاطمة لأنها تعرضت لتهديد من خالتها بأنها ستقتل إذا طلقت إبراهيم.

(ز) جبان

عندما كانت فاطمة لا تزال على اتصال مع رجل آخر، أخذها إلى البحر. لكنه لم يطلب منها لعب الرمل أو السباحة، بل أخذه إلى منزل صغير فارغ. ثم دعا الرجل كده لأكل الدجاج المشوي. بعد الانتهاء من الأكل، عرض الرجل أن يطلب من زهرة أن تلعب الباسري، لكن فاطمة رفضت. تشعر فاطمة بالخوف وتحتاج إلى حماية من زهرة. لم يرد أن ينفصل عن الطفل. يظهر نوع شخصية فاطمة الأقل شجاعة في الفقرة التالية:

"وعاد يسأل إذا كانت زهرة تود أن تجلس على الدرج لتلعب بهذه الدمية الجميلة، وأخرج من جيبه طفل الكاوتشوك إياه. مد يده وأحاطني بها. وأنا ما زلت جالسة كالتمثال. أجابت أمي بأنها تخاف أن يوسوس لي الشيطان وأذهب إلى البحر. عاد وطلب من أمي أن تنهض معه حتى يريها شيئاً ما في الغرفة الثانية. تبعته وهي تنظر إلي وأنا أنظر إليها وكأنني أرجوها أن تبقى. وداخلني هذيان بأن أشدها إلي، وأشد نفسي إليها، لكن سمعت الباب يغلق. ولم أعد أسمع شيئاً سوى بكائي. وتمنيت

أن أفتح الباب، حين لم افعل، تأكدت من ابتعادي وعدم رؤيتي للمشهد
نفسه : رأسه على حضنها." (ص. ١٦)

في تلك الفقرة، يمكن استنتاج أن فاطمة لها نوع شخصية أقل شجاعة. لم
يجرؤ فاطمة على أن يتركها زهرة وكان خائفا من الشيطان. لذلك لم تترك فاطمة
زهرة بمفردها عندما كان مع رجل آخر.

ح) الشك

رحب فاطمة وإبراهيم بعودة زهرة إلى بيروت. إبراهيم الذي وقف مع جبهته
يفرك خلف الزجاج. من الواضح جدا أن إبراهيم تساءل عن المشكلة التي تحدث
لابنه. بينما وقف فاطمة بجوار إبراهيم بقلق شديد من أنه كان شديد المقاومة.
تبادرت أفكار مختلفة إلى فاطمة حول حالة زهرة الحقيقية. شعرت فاطمة بالشك
في أن شيئا سيئا حدث لابنتها. هذا كما هو موضح في الفقرة التالية:

"ما أن أصبحت بينهم واقتربت من أمي أقبلها ومن أبي الذي بالكاد
قرب وجهه مني حتى سألتني : اشوفي يا زهرة. يللا نولي ليش رجعت
وأنت صار لك شهر متزوجة، شو بدنا نقول للعالم. شو بدنا نقول
لأهل ماجد. إن شاء الله أحواله منيحة حتى تزوجنيه، واحترت بماذا
أجيبه، ووجدتني أتلعثم وأقول: «هلق بالبيت منحكي .. في سيارة
الأجرة مالت أمي على وهمست: «مخبيتلنا شيء يا زهرة؟ وأجبتها دون
أن أفهم : الا يا ماما، شو بدني خبي»، كأنها عرفت أنني لم أفهم ما
قصدت فعادت وأسرت في أذني : شو عم تتوخمي، إن شاء الله حبلي
ومنشان هيك جيني؟" (ص. ١٢٢)

وقد ثبت في تلك الفقرة أن فاطمة لديها تصنيف شخصية في شكل الشك. كانت فاطمة مربية للغاية ولم تستطع المساعدة في سؤال زهرة مباشرة. فاطمة تسأل ماذا حدث لزواجها من ماجد؟ وهل زهرة حامل؟ لكن زهرة أكد لفاطمة أنه لم يخف أي شيء عنه وأجاب على أسئلة فاطمة بمجرد ابتسامه وهز رأسه.

ط) تنتقد

لم يتم الرد على شك فاطمة بعد. لا تزال لدى فاطمة أسئلة كثيرة ستطرحها على طفلها. كانت فاطمة متأكدة من أن شيئاً سيئاً حدث للطفل. خاب أمل فاطمة لعدم الحصول على أي رد من زهرة. ثم انتقدت فاطمة الطفل على النحو التالي:

"واحترت بماذا أجيبه، ووجدتني أتلعثم وأقول: «هلق بالبيت منحكي .. في سيارة الأجرة مالت أمي على وهمست: «محبيتيلنا شيء يا زهرة؟ وأجبتها دون أن أفهم: الا يا ماما، شو بدي خبي»، كانها عرفت أنني لم أفهم ما قصدت فعادت وأسرت في أذني: شو عم تتوخمي، إن شاء الله حبلى ومنشان هيك جيني؟.. ابتسم لها وأهز راسي نفياً. كأني بهذا قطعت أبواب الأمل كلها. فكرت أمي أنني حامل. وقد صدقت تفكيرها ولم تشك في عدم صحته لحظة واحدة. لذلك تجهم وجهها هي الأخرى وسألتنى. بسرعة: طيب، ليش جيني؟ في شيء أنت وابن عمك؟، (ماجد) وتخانقنو؟ أنا كل عمري بفكر مين بدو. يقبل يتزوجك وأنت مثل أبو الهول لا كلمة ولا ضحكة. (ص. ١٢٢)"

في تلك الفقرة تم إثبات أن فاطمة لديها تصنيف شخصية في شكل صرير. وقد ظهر ذلك عندما تنتقد فاطمة زهرة على أنها شخص لا يقول كلمة واحدة ولا يبتسم على الإطلاق. بعد أن انتقدت فاطمة، لم ترد زهرة وحولت المحادثة بسؤالها عن شقيقتها.

ي) شامل

ستمرت زهرة بسؤال فاطمة عن وضع أحمد. ولكن يبدو أن فاطمة تريد إخفاء شيء ما عن زهرة والرد فقط على سؤال زهرة بإجابة قصيرة مفادها أن أحمد يفقد قبضته، وتعد فاطمة بإخبار كل شيء عندما يعود إلى المنزل. لا تزال فاطمة تنظر إلى زهرة ولا تزال لديها أسئلة كثيرة. فحص فاطمة بالتفصيل وجه الطفل. يظهر نوع شخصية فاطمة الدقيقة في الفقرة التالية:

"سالت امي عن أحمد. وهنا تجهم وجه والدي وقرب أصبعه من فمه بمعنى أن سؤالي ليس في محله الآن. وهمست في أذن أمي مرة ثانية مستفسرة عن أحمد فأجابني: أحمد الله يوجه له الخبر شاب منزع، بعدين بخبرك»، وعادت تنظر إلي وتتأملني وفي عينيها كلام وفي فمها كلام. ومع ذلك بقيت صامتة لكن لوقت. قصير: شو و عامله بوجهك يا زهرة؟»، ثم مرت بنظرها فوق قدمي ولم تر البثور. عادت تتمتم: شو بقول جوزك لما يشوف هالحبوب بوجهك؟ الظاهر بعدك عم تتسلى بالنقرة، ووجدتني أقول لنفسي. أين هربت أنا. إلى أين هربت." (ص. ١٢٢-١٢٣)

في تلك الفقرة ثبت أن فاطمة لديها تصنيف دقيق للشخصية. بما أن زهرة لم تتزوج حتى الآن، كانت فاطمة تهتم دائمًا بالزيتون على وجه زهرة. فاطمة حريصة

للغاية سواء كانت على وجه زهرة أصغر أو تزداد سوءًا. ويمكن لفاتمي أن تخمن أن زهرة لا تزال تضغط على زيتسها أكثر من هذا الآن.

من بعض الدراسات أعلاه ، استنتج الباحثة أن الرقم فاطمي له عشرة. الشخصيات التي يتم تصنيفها بعد ذلك إلى أربعة أنواع من الشخصيات. أولاً، تُظهر شخصية شخصية الأعصاب شخصية فاطمة التي لا تفكر عميقاً ، وهي غير صبورة، وجادة في العمل. ثانيًا، تظهر أنواع الشخصية العاطفية من خلال شخصية فاطمة التي تجيد المغازلة وجيدة في الكلام والمخلصين. ثالثًا ، تظهر شخصية شخصية سيغوينيس من خلال شخصية فاطمة غير الشجاعة. في غضون ذلك، تظهر شخصية فاطمة الأخيرة الحاصلة على براءة اختراع من قبل شخصية فاطمة المشبوهة والنقدية والواعية.

من بعض التفسيرات أعلاه، استنتج الباحثة أن شخصيات فاطمة لها عشر شخصيات. بعد أن ربطت الباحثة الشخصيات العشر لشخصيات فاطمة باستخدام نظرية تصنيف شخصية هيمانز، يمكن الاستنتاج أن شخصيات فاطمة تنتمي إلى شخصيات لها أعصاب، عاطفية، فردية، وبراءات اختراع أنواع شخصية.

٣- تصنيف شخصية إبراهيم (أب زهرة)

إبراهيم هو شخص عنيد ولا يعكس عاطفته. كان إبراهيم مهمًا جدًا في تطوير شخصية زهرة. منذ الطفولة، تنبع صدمة وخوف زهرة من الطابع الصعب لوالده. يوصف شخصية الأب بأنه موظف يعمل في الترام. يعمل على الترام من الصباح إلى الليل. جلب موقف والده الوقح والقاسي جانبًا مؤلمًا إلى زهرة. هذا ما يجعل فاطمة مصممة على أن تكون على علاقة غرامية وتريد الطلاق من إبراهيم، على الرغم من

أن هذه الرغبة لم يمنحها إبراهيم أبدًا. كان إبراهيم مثل شخصية هتلر، الزعيم الألماني الذي كان يخشى خلال الحرب العالمية الثانية.

التصنيف الشخصية إبراهيم الواردة في هذه الرواية هو كما يلي:

(أ) نافذ الصبر

لم يكن إبراهيم يعرف في البداية عن علاقة فاطمة. لأن وقت إبراهيم كان ينفق الكثير في العمل بحيث لا يكون لديه وقت كاف لعائلته. هذا يجعل الانسجام الأسري ينخفض. بدأت زوجته تذهب كثيرا وتواعد مع رجل آخر. ولكن مع مرور الوقت اكتشف إبراهيم قضية فاطمة. كان إبراهيم غاضبًا جدًا وخيبة أمل من فاطمة. لم يستطع إبراهيم مساعدة صبره وضرب فاطمة وزهراء. يتم إظهار تصنيف شخصية إبراهيم في شكل نفاذ الصبر في الفقرة التالية:

"حاولت أن أفكر والصفعات تنهال على وجهي. وصوت رب الترام
ببذلته الكاكية ينهال على وجهي. ونظرات أمي وصوتها وعصبيتها
تنهال على وجهي خوفا من أن أقول الحقيقة. قولي الصحيح، وبين كنتو
تروحوا وبين كان ياخدم». وأمي ترد بعويل وصراخ: «والله أنت مجنون
يا إبراهيم. أترك البنت. والله كله كذب وافتراء. أترك البنت يا إبراهيم
(ص. ١٧)

يمكن الاستنتاج من تلك الفقرة أن إبراهيم له شخصية نافذ صبر. لم يهتم إبراهيم بما قاله فاطمة واستمر في ضربه. على الرغم من أن فاطمة أقسمت باسم الله، لا يزال إبراهيم لا يثق في زوجته.

(ب) لا تفكر عميقا

لم يستطع إبراهيم قبول تفسير من فاطمة. كان إبراهيم غاضبًا بالفعل من أن زوجته قد خاتته. لم يستطع إبراهيم السيطرة على مشاعره واستمر في ضرب وجه زوجته ورأسه. لأن إبراهيم لم يفكر بعمق وكان مليئًا بكرهية فاطمة. يتم إظهار تصنيف شخصية إبراهيم في شكل نفاذ الصبر في الفقرة التالية:

"أمي ترد بعويل وصراخ : « والله أنت مجنون يا إبراهيم. أترك البنت. والله كله كذب وافتراء. أترك البنت يا إبراهيم). وهو لا يسمعها بل ينهال بكفه على وجهي وصوته يشد على شفتي يحاول إخراجها من وجهي. الخوف من صاحب البذلة الكاكية ومن ترامه ومن جسمه الممتلىء أخافني. وأخذت أرتجف وأنا أجهش بالبكاء. لكنه لم يغلب أمي وعويلها ولطم وجهها وشد شعرها وهرولتها إلى المطبخ : وأنا ما زلت متسمة في الغرفة وكأني ناطور التين الخشبي لا يصدر عني سوى شهقة بكاء بين حين وآخر. سمعت صوت والدي هذه المرة : « والله أنت مجنونة يا فاطمة يا حرام الشوم، نظيفة، بلا عقل، وهي تولول : « خليني بدي موت ». " (ص. ١٧)

من الواضح في تلك الفقرة أن إبراهيم لم يستطع التفكير بعمق عندما كان في حالة غضب. كان وعيه مغطى بالكرهية والانتقام من فاطمة. لم تتأثر فاطمة بغضب إبراهيم فحسب، بل أصيبت زهرة بنفس الألم الذي تعرضت له فاطمة.

(ج) حساس

على الرغم من أن إبراهيم كان يعمل من الصباح إلى الليل، إلا أنه لم ينس عائلته في المنزل. إبراهيم هو الأب الذي يهتم بأولاده وخاصة لأحمد. عندما يرجع

إلى المنزل من العمل، يأخذ إبراهيم الوقت دائماً للسؤال عن أداء طفليه ويسأل عن أنشطته طوال اليوم. هذا يدل على أن إبراهيم لديه تصنيف حساس للشخصية. على النحو الوارد في الفقرات التالية:

"كل ليلة قبل أن ينام كانت يده فوق زنبك المنبه المستدير تبرمه. وكل صباح تمتديده توقف رنينه. يلبس بنطلونه ويخرج منه ساعته ذات السلسال. يرى الوقت ثم يقرها من أذنه ويعود فيضعها في جيبه. يرتدي قميصه الكاكي أيضاً. يتناول قبعته فيصبح جميعه كاكيا. يقول : لا تتأخري يا زهرة عن المدرسة، وأنت يا أحمد لا تنس تجيب وصل القسط من المدرسة". ويذهب إلى الكتانية ليأتي بترامه ويبدأ نهاره الذي ينتهي مع أول الليل عائداً إلى البيت يشد الحبل. فيرن جرس صغير في زاوية غرفة الاستقبال. كان هو الوحيد من كل الناس الذي يصير على رن الجرس. « كيفك يا بابا ، وين أحمد » يعلق قبعة الترام. « وين أمك ». وهو يلعب بدلة الترام الكاكية ويسندها إلى المقعد. ولا ينسى أن يمد يده إلى جيبه ويخرج الساعة يديها من أذنه ثم يعيدها إلى جيبه : « وين أحمد ؟! ». (ص. ١٣-١٤)

وقد أظهر إبراهيم تصنيف الشخصية الحساس عندما سأل عن أخبار زهرة وأحمد وفاطمة. بالإضافة إلى ذلك ، غالباً ما نصح إبراهيم زهرة بعدم التأخر في الذهاب إلى المدرسة ونصح أحمد ألا ينسى إعادة إيصال مدرسته إلى المنزل.

(د) جامدة

يتمتع إبراهيم بشخصية قوية. غالباً ما يبدو إبراهيم مخيفاً لطفله. وفقاً لشخصية هتلر، إبراهيم هو الأب الحاكم لأطفاله. لم يكن صوته مرتفعاً ومخيفاً

فحسب، بل جعله مزاجه وموقفه الصعب يبدو أكثر خوفاً. ويظهر تصنيف شخصية إبراهيم الصارمة في الفقرة التالية:

"خوفاً من أن تلتقي عينا أبي بعيني، ويكتشف أمرى. البطش صفة تلازمه. أعتقد أن شكله هو الذي حدد طبعه. بوجهه العابس وبشاربه الهتلري فوق شفته الغليظة المكورة وامتلاء جسمه. هل كنت مخطئة؟ كان حاد الشخصية. والأسود عنده أسود مائل إلى السواد. هذا الطبع هو الذي أنقذني من تشويه وجهي تماماً. كان ينهري كلما رأني أصطاد حبة فيه، أصابعي تحوم حولها. تلمسها، تقشرها. ثم تكبسها. ولا أتوقف إلا عندما أرى نقطة من الدم استقرت فوق أصبعي. وهكذا باستمرار كانت أصبعي تسبق كلامي كلما تهيأت لجواب ما وتبدأ بالحفر. أنظر إلى وجهي في المرآة فأرى البثور موزعة فيه. ونقاط الدم متجمدة فوقها. الآثار تظل بلونيهما الأسود والبني. فأسرع وأكتب إلى مجلة نسائية أسأل عن العلاج." (ص. ٢٧)

الشخصية الجامد التي أظهرها إبراهيم في طبيعته اليومية. كما أثبتت شخصيته القاسية عندما وبخ إبراهيم عندما أتلفت زهرة وجهه المليء بالزيتون. في الواقع، لم يكن زهرة فقط هو الذي كان غاضباً من إبراهيم، ولكن أيضاً فاطمة للقلق بشأن زواج زهرة في المستقبل إذا كان وجهه مليئاً بالنقاط.

(هـ) جاد في العمل

لم يستطع إبراهيم قبول بيان قول فاطمة عندما تم ضبطه وهو يغش. حتى عندما حلفت فاطمة باسم الله والقرآن. كان غضبه لا يزال يفيض وكان يريد إيذاء فاطمة. أنواع الشخصية في شكل أفعال جادة أشار إليها إبراهيم في الفقرات التالية:

"أحاول أن أمسح الأرض من آثار ارتباكي وأفكر بالكلسات. عدت أسمع صراخا وولولة من جديد وأصواتا مبهمّة. ترى لماذا عادت الولولة؟ انفجرت راکضة باكية خائفة صارخة إلى المطبخ، ورأيتها مرمية على الأرض وأبي ببذلته الكاكية وبجسده الممتلىء وفي بده حزامه الجلدي ينهال عليها وأمامها القرآن وهو يقول لها: راحلني ويعود يقول: راحلني». وبصرخ: «أحلفي لشوف، وهي تخط وجهها على بلاط أرض المطبخ وهو لا يزال كأنه تحت تأثير مخدر لا يقوي إلا على قول الكلمة الوحيدة «أحلفي، وأحيانا يتبعها بكلمة الشوف...، وما أن رأيت الدماء تغطي وجهها، حتى أخذت أشد شعري وأضرب صدري تماما كما كانت تفعل هي". (ص. ١٨)

يمكن أن نستنتج من الفقرة سابقة أن إبراهيم كان دائماً يتصرف بجدية في التمثيل. وقد ثبت ذلك عندما طلب إبراهيم من فاطمة أن تحلف باسم القرآن مرة أخرى. ليس ذلك فحسب، فقد أخذ إبراهيم أيضاً القرآن وسلمه إلى فاطمة وطلب منه أن يقسم مرة أخرى باستخدام القرآن.

(و) مجتهد في العمل

يعمل إبراهيم على ترام في لبنان. كل يوم كان يغادر في الصباح الباكر ويعود في الليل. أمضى أيامه على الترام. إبراهيم شديد في العمل على تلبية احتياجات عائلته. عندما يرجع من عمله إلى المنزل، يجلب إبراهيم دائماً الكثير من الطعام لأطفاله وزوجته. يتضمن ذلك أيضاً دليلاً على حبه للعائلة. يعمل نوع شخصية إبراهيم الدؤوب عندما يظهر في الفقرة التالية:

"أما والدي فكان منهما في الترام. كنت أنتظر اليوم الذي يدخل فيه البيت مع الترام ، وطنطنة ساعته ذات السلسال يضعها في جيب بنطلونه الكاكي. كل ليلة قبل أن ينام كانت يده فوق زنبرك المنبه المستدير تبرمه. وكل صباح تمتديده توقف رنينه. يلبس بنطلونه ويخرج منه ساعته ذات السلسال. يرى الوقت ثم يقربها من أذنه ويعود فيضعها في جيبه. يرتدي قميصه الكاكي أيضا. يتناول قبعته فيصبح جميعه كاكيًا. يقول : لا تتأخري يا زهرة عن المدرسة، وأنت يا أحمد لا تنس تجيب وصل القسط من المدرسة". (ص. ١٣)

من الفقرة سابقة يمكن استنتاج أن إبراهيم يملك تصنيف شخصية يعني مجتهد في العمل. في كل ليلة، يضبط إبراهيم منبهًا حتى لا يستيقظ متأخرًا حتى يتأخر عن العمل.

(ز) متفائل

أحب إبراهيم وفاطمة أحمد، طفلهما الأول. في كل مرة يتناولون فيها العشاء معًا، تقدم فاطمة دائمًا إلى أحمد المزيد من الطعام والأطباق الجانبية. سيحصل أحمد أيضًا على أفضل قطع اللحم في الشورية المقدمة. تم إيلاء كل الاهتمام لأحمد فقط. كل ذلك لأن إبراهيم أراد من أحمد دراسة الهندسة الكهربائية في أمريكا. إن تصنيف شخصية إبراهيم في شكل تفاعل موضح في الفقرة التالية:

"كان أمله أن يجمع القرش فوق الآخر حتى يتسنى له إرسال أخي أحمد إلى الولايات المتحدة ليتخصص مهندس كهربائي : لماذا مهندس كهربائي ؟ لا أعرف، وأحمد يكاد لا يقرأ ولا يكتب بل كان يطرد من المدارس. وما كان البطش والقوة اللذان يتمتع بها والدي يتركان ولو أثره بسيطة

على أحمد. ومع ذلك ظل أمل أبي في إرسال أحمد إلى الولايات المتحدة قوية وظلت اللحمة لأحمد، البيض لأحمد، البندورة الجيدة لأحمد. حض الزيتون الكبير لأحمد. وإذا تأخر أحمد في العودة ليلا كانت أمي تلخبط سريره، وتضع في وسطه وسادة حتى إذا سأل أبي عنه، ردت عليه مرتعشة : « أحمد نائم ». كانت تستر على أحمد، حتى عندما حاول سحب أساورها الذهبية وهي نائمة وقفزت مذعورة، لتجد أحد الأساور عالقة في منتصف راحتها. هرب أحمد، وأعدت أمي السوار إلى رسغها واستأنفت نومها." (ص. ٢٨)

تظهر الفقرة أن إبراهيم لديه شخصية متفائلة. ويتجلى ذلك في حلمه الكبير برغبته في إخراج أحمد من البلاد. كان عمله الشاق حتى الآن هو تحقيق رغبته.

(ح) تصرف بعناية

عادت زهرة إلى لبنان لعدة أيام. بعد التفكير في احتمالات مختلفة، تعزم زهرة العودة إلى أفريقيا. وقد أرسل ماجد أيضًا رسالة إلى زهرة وكشف أنه اشتاق له حقًا وأعرب عن أمله في عودة زهرة إلى إفريقيا والعيش معه. ترى زهرة أن والده ليس مخيفًا كما كان من قبل. العديد من التغيرات الجسدية التي تحدث في إبراهيم. أصبح جسده نحيفًا وشبهته زهرة بوالد يبيع أمام مدرسته. تم توضيح تصنيف شخصية إبراهيم في شكل تحذير في الفقرة التالية:

"قررت العودة إلى أفريقيا، حيث لا منفذ آخر لي سواها. أمي لا تزال عندما تصلي صلاة الفجر تتلو صلاة خاصة تطلب من الله أن يعيدني إلى زوجي. بينما أخذ والدي يكثر من حديثه معي، إنما عن موضوع

واحد يسألني كلما التقت نظراتنا السؤال ذاته: «شو با زهرة بحجز لك عا أفريقيا بكره؟». حياتي أصبحت معها كلها محاسبة . بل ربما تراءى لي هكذا. أصبحت أخجل من أن أمد يدي مرات متتالية لأتناول قطعة من الخبز أو لأضع في صحنني المزيد من الطعام وإذا أردت غسل ملابسي كنت أخجل من أن أدلق الكمية التي أريدها من مسحوق الغسيل. أخذت أشعر أن عودتي إليهما فتحت هوة بيني وبينها، وبين تنقلاتي براحة في البيت. كان واجبها تجاهي انتهى بعدما تزوجت بتلك الطريقة. بل إن والدي لا يزال يذكر أن سفري إلى أفريقيا كان هرباً من الزواج بصديق أحمد سمير." (ص. ١٢٥-١٢٦)

بعد التفكير في اعتبارات مختلفة، قررت زهرة في النهاية العودة إلى إفريقيا. في هذه الحالة، أظهر إبراهيم نوع شخصيته من خلال مطالبة زهرة بعناية فائقة وبنوي طلب تذاكر للعودة إلى إفريقيا. كان إبراهيم حذراً للغاية لأنه لم يكن يريد الإساءة لابنه وإيذائه.

(ط) صامتة

في كل ليلة سوف يتناول إبراهيم العشاء مع عائلته. لن يترك إبراهيم لحظة الاجتماع مع عائلته. لأن إبراهيم أدرك أن انتباهه استنزف لعمله وحده. في تلك الليلة طلبت فاطمة إذناً من إبراهيم لدعوة زهرة إلى القرية لزيارة جده المريض. لم يرد إبراهيم بكلمة واحدة وكان صامتاً أثناء تسليمه بدل خمسة ليرات. ويكشف صمته في الفقرة التالية:

"أمي تقطع الصمت : « بكره بدي آخذ زهرة معي عالضيعة، بتي مريض، مصطفى تلفن للدكنجي وقال بني مريض ». وعادت تقول : «

اعطني خمس ليرات ». تجهم وجه والدي لكنه لم يقل شيئاً ولم يعطها الليرات الخمس. لكنها أخذتها من جيب بنطلونه وهو لا يزال في المطبخ. قلت لها إنه يراها. فابتسمت وأنا أشير إلى الصورة المعلقة في الغرفة. كانت صورته في بدلة الترام الكاكية. جاء الغد، رحلنا إلى الضيعة ورأينا جدي المعاني، الأحمر الوجنتين، الذي يشك ميابر أوراق التبغ بسرعة ويسهولة كأنه يفتل شاربيه. " (ص. ١٤-١٥)

من هذه الفقرة يمكننا أن نستنتج أن إبراهيم لديه تصنيف شخصية في شكل هادئ. ظهر هذا عندما رد إبراهيم على فاطمة بصمت أثناء تسليمه خمسة ليرات إلى فاطمة. أظهر صمت إبراهيم أنه اتفق مع فاطمة على إحضار زهرة إلى القرية.

(ي) الشك

عند التقاط عودة زهرة من أفريقيا، كان إبراهيم وفاطمة قلقين للغاية وقلقين بشأن حالة زهرة أثناء وجودها. مشاعر القلق التي لم يعد بإمكانها تحملها. سأل إبراهيم بشكل مريب زهرة عن شروط زواجه أثناء وجوده في أفريقيا. وهذا يثبت أن إبراهيم له شخصية في شكل الشك كما هو موضح في الفقرة أدناه:

" ما أن أصبحت بينهم واقتربت من أمي أقبلها ومن أبي الذي بالكاد قرب وجهه مني حتى سألتني : اشوفي يا زهرة . يللا نولي ليش رجعت وأنت صار لك شهر متزوجة، شو بدنا نقول للعالم . شو بدنا نقول لأهل ماجد . إن شاء الله أحواله منيحة حتى تزوجنيه، واحترت بماذا أجيبه، ووجدتني أتلعثم وأقول : هلق بالبيت منحكي .. في سيارة الأجرة مالت أمي على وهمست : مخبيلينا شيء يا زهرة؟ وأجبتها دون أن أفهم

الا يا ماما، شو بدي خبي» ، كأنها عرفت أنني لم أفهم ما قصدت فعاتت وأسرت في أذني : شو عم تتوخمي، إن شاء الله حبلى ومنشان هيك جيني؟ .. ابتسم لها وأهنز راسي نغيا . كأنني بهذا قطعت أبواب الأمل كلها . فكرت أمي أنني حامل . وقد صدقت تفكيرها ولم تشك في عدم صحته لحظة واحدة. " (ص. ١٢٢)

سأل إبراهيم بشكل مريب لزهرة قبل أن يصل إلى المنزل. هذا لأن مشاعر إبراهيم بالقلق والريبة تجاه زهرة مفرطة. أثناء وجوده في أفريقيا، لم يتمكن إبراهيم من الإشراف على روتين زهرة ، ولهذا السبب أراد أن يعرف كل ما حدث لزهرة طالما أنها لا تعيش معًا.

من بعض الدراسات أعلاه ، خلص الباحثة إلى أن إبراهيم كان لديه عشر شخصيات تم تصنيفها لاحقًا إلى أربعة أنواع شخصية. أولاً ، تظهر شخصية شخصية الأعصاب من خلال شخصية إبراهيم غير الصبور ، ولا يفكر طويلاً ، وحساسًا ، وجامدًا ، وجادًا في العمل. ثانيًا، تظهر تصنيف شخصية كوليريس من خلال شخصية إبراهيم الدؤوبة والمتفائلة والحذرة. ثالثًا، تظهر شخصية إبراهيم السنغوية من خلال شخصية إبراهيم الهادئة. في غضون ذلك، تظهر شخصية إبراهيم المحورية آخر نوع من الشخصية المحورية.

من بعض بيانات السابقة، خلص الباحثة إلى أن إبراهيم كان لديه عشر شخصيات. بعد ربط الباحثة عشرة. شخصية شخصية إبراهيم باستخدام نظرية تصنيف شخصية هيمانز ، يمكن الاستنتاج أن شخصية إبراهيم تنتمي إلى شخصية لديها أعصاب وكوليريس وسنغوي وأنواع شخصية حاصلة على براءة اختراع.

٤ - تصنيف شخصية هاشم (خال زهرة)

هاشم هو خال زهرة الذي يعيش في إفريقيا. شخصية هاشم تغير حالة زهرة بشكل كبير، مثل هذا السلوك غير المعتاد يستمر في الظهور كل يوم. كان سبب زهرة لمقابلة هاشم هو التستر على أعمال الإجهاض التي قام بها من والديه. على الرغم من أنه أحب زهرة، إلا أن موقف هاشم المفرط جعله يكرهه. كانت معاملة هاشم لزهراء بسبب شوقه إلى مسقط رأسه. يشعر بالاتصال عندما تكون زهرة قريبة. واعترف هاشم أنه إذا لم تكن زهرة ابنة أخته، فسوف يتزوج زهرة.

تصنيف شخصية هاشم الواردة في هذه الرواية هو كما يلي:

(أ) منتقم

بدأت مثالية هاشم لحزبه العظيم عندما دعاه حسن للانضمام إلى التنظيم. يتذكر هاشم أن ماضيه أصبح كمراد في الحزب اللبناني حتى فر إلى إفريقيا. إنه شخصية قوية وانضم إلى حزب في لبنان. لكن موقفه المتعصب من حب الحزب جعله أعمى وعازماً على فعل أي شيء من أجل انتصار الحزب وقادته. منذ وفاة زعيم الحزب، هرب هاشم إلى أفريقيا. من الحزب الذي انضم إليه هاشم، جعله شخصاً صلباً ومنتقماً. كما جاء في الفقرة أدناه:

"وقلت: «عندي أسئلة، لكنها لا تتعلق بحديث ونقاش الليلة.. هنر رأسه موافقة، وقال بلهجة عسكرية أمرية: «تكلم أيها الرفيق». كان هذا الأمر باللغة العربية الفصحى بنشيني ويجعلني أنفخ صدري كأني فعلاً من قادة جيش يتباحثون فيما بينهم. وقفت، وابتدأت بهذه الكلمة: «يجب أن نفعل شيئاً. لا أن نجتمع ونكتب ما جرى في الاجتماعات ونناقش ونحمس غيرنا. يجب أن نفعل شيئاً، يجب أن نهب كلنا، نمتد كالنار في الأجسام المهترئة وفي النظام الذي جعل قائدنا في

مقبرة. ولما كنت أغلي وأنا أتكلم كنت أرى كيف تمتد يدي دانا وتهدد، خاصة بتحريكها أصبعا واحدة، وبالتالي كيف كانت كلماتي تكرر وتلحقها بين حين وآخر زخات من ريق، سمعت المدير هدئي قائلاً: «مفهوم زفيق هاشم. رفيق هاشم». (ص. ٥٤)

من هذه الفقرة يمكن استنتاج أن هاشم لديه شخصية انتقامية. وقد ظهر ذلك عندما لم يقبل حسيم وهدد أطرافاً أخرى. كان هاشم غاضباً وأراد الانتقام للمعاملة التعسفية للفريق المنافس.

ب) نظرة شاملة

قدم حسن لأول مرة للحزب من قبل حسن. قاده الوضع إلى حزب وجعل هاشم شخصية متحمسة لقيادة حياة سياسية. ولكن في بعض الأحيان يختلف هاشم مع حسن. كلاهما ثابت بنفس القدر في تفكيرهما. يمتلك هاشم نظرة واسعة لما يفكر به حسن. كما جاء في الفقرة أدناه:

"الكثائب اللبنانية، والحزب التقدمي الاشتراكي، والنجادة، كيف نستطيع الحياة وهذه الأحزاب التي تناقض وجودنا، تعيش وتتكاثر. قلت مرة لحسان يجب أن نبدا باغتيال رؤساء الأحزاب هذه، ورأيت أنه يأخذني على حدة ويقول لي بالحرف الواحد: «يا هاشم، أنت مش داخل عصابة. أنت في حزب منظم». ثم أضاف غاضبة ينتقد المستوى الذي أفهم به الأشياء: «ربما كان يجب أن أدعك تكبر قبل أن أطلعك على الحزب ومبادئه. لا تدعني با هاشم أعتبرها غلطة».. وكنت أستغرب كلامه هذا وبالتالي تفكيره واجيبه بأنه شخصياً يأخذ

الحزب كربة بيت، كل شيء في مكانه. كل شيء مدروس." (ص. ٥٥-٥٦)

من هذه الفقرات يمكن استنتاج أن هاشم لديه نوع شخصية في شكل رؤية واسعة. ويرى هاشم أن الأفكار التي قالها له حسن هي أن الحفل كان بمثابة ربة منزل. بسبب ذلك اتهم حسن هاشم بالولاء الشديد للحزب.

(ج) جبان

إن هاشم هو بالفعل شخص صعب ومهووس. شعر أنه أقوى شخص وراء حزبه. شعر هاشم أنه بحاجة ماسة لبلده. شعر أنه يمكن أن ينقذ رفاهية شعبه. ولكن من ناحية أخرى، افتقر هاشم إلى الشجاعة. تظهر أنماط شخصية هاشم في شكل نقص الشجاعة في الفقرات التالية:

"إن الوطن حائق علينا الآن، وما أنا أنظر إلى البحر والأودية والجبال حتى الهواء. إنه لا يستطيع أن يحنق. الذين حول حائقون. لكن هؤلاء يجيئون ويذهبون ويتبدلون. إنهم ليسوا الوطن. هو للذين يحبونه ويفكرون به ويتفاهمون معه وله. لذا فهو حائق الآن علينا لأن انقلابنا قد فشل. كنا نود أن نشد أن نمسح بندى الفجر الغبار المتراكم فوق وجهه من الإهمال والنسيان وفي الوقت نفسه أن نضمم جراحه من كثرة ما استعمل سوءا." (ص. ٦٦-٦٧)

في الفقرة أعلاه ثبت أن شخصية هاشم ليست شجاعة بما فيه الكفاية. وقد ظهر ذلك عندما لم يجرؤ هاشم على إغلاق عينيه. كان هاشم يخشى عدم القدرة على فتح عينيه عندما ينام. هاشم قلق للغاية بشأن شعبه. شعر بالذنب إذا ترك شعبه دون أن يودعهم.

(د) يجب السلطة

كان هاشم ممتناً لحسن لأنه قدمه لعالم الحفلات. منذ التعرف على عالم الحفل، تبدو حياة هاشم مثيرة للغاية ومليئة بالحماس. أصبح هاشم شخصاً له هدف في الحياة. ويصل مؤيدو حزب هاشم بشكل متزايد إلى المدارس والمؤسسات. وهذا يجعل من هاشم مجنوناً. على النحو الوارد في الفقرات التالية:

"ولم أستطع أن أبقى كسائر الرفاق أنتظر الاجتماع من يوم إلى آخر وأسمع وأناقش حتى الاجتماع الآخر ثم أنصرف إلى بث تعاليم الحزب ومبادئه بين كل من أعرفهم. لا. كنت أود أن أحدث شيئاً أن أكون فعلاً منتمية، أن أنفذ كل المبادئ الآن. كان بعضهم يظن أنني متهور. حتى حسان قال لي يوماً «إنك في حزب ذي مبادئ، إنه يكبر إنه يتطور إنه سيبقى على مدى الأجيال وهذا هو الكسب». وكنت أسأله: وماذا بعد؟ ها أنا وما أنت وما غيري في الحزب لكن وماذا بعد؟، وكنت أرفع التساؤلات حول وجود أحزاب أخرى تتعارض ومبادئ، حزينا، وكيف نحن نرضى بها ولا تفعل شيئاً. (ص. ٥٥)"

في تلك الفقرة تم إثبات أن هاشم لديه تصنيف شخصية في شكل قوة مجنونة. لا يمكن لهاشم أن يبقى صامتاً مثل كامراد الآخرين. يجب أن يساهم هاشم وأن يشارك في كل شيء. وأشاد حسن بقرار هاشم وقال إن حزب هاشم حزب له مبادئ قوية وينمو بسرعة.

(هـ) قائمة بذاته

تم تكليف هاشم باعتقال رئيس شهاب والقبض عليه. يريد حزب هاشم تحرير لبنان من نظام شهاب وجيشه. لا يعطي الحزب الأولوية للسلطة والمجد،

لكنهم ٣ يريدون القتال من أجل الديمقراطية. لكن جيش شهاب اعتقل أحد أصدقاء هاشم. هنا يعتقد هاشم أنه سيكون بأمان ولن يتم القبض عليه. هذا يثبت أن هاشم له شخصية على شكل واقفا كما هو موضح في الفقرة أدناه:

"وأخذت أركض بين الجلالي بين البيوت بين الأشجار أصعد جبالا وأنزل أودية . والله باكمال شو طلعت مجنون .«أخذت أركض دوغما توقف وأجمد عندما كنت أسمع صوت .لا، لن أدعهم يقبضون علي . لقد بدأت أعرف شيئا واحدا : الهرب إلى دمشق .وأخذت أدخل غابات ما كنت أتوقع وجودها في لبنان، غابات شاهقة الأشجار . الطيور وأصواتها المختلفة تجعلني التفت عالية ثم يمينا وشمالا .لقد ابتعدت عن الضجيج وما عاد هنا سوى الهدوء سوى لا شيء . كأن لبنان والصراع والانقلاب وفشله لا تمت إلى هذه البقعة حتى ولا تعني لها شيئا .أريد الهرب إلى دمشق حيث لا يستطيع أحد الوقوف في طريقي .لقد فشل الانقلاب، ومعناه أن العودة إلى لبنان لن تكون قبل سنة، سنتين، ربما لهذا دخلت مرة أخرى إلى غرفتي أودعها .ربما لهذا أعطيت شقيقتي وفاء الليرة ثم الأخرى .ربما لهذا قبلت أمي وشدتها إلى". (ص. ٦٥)

وقد ثبت في تلك الفقرة أن هاشم له تصنيف شخصية في شكل الوقوف بمفرده. وقد ظهر ذلك عندما كان جيش الشهاب على وشك القبض على هاشم. في ذلك الوقت، كان لدى حاسم موقف قوي من أنه سينتقل إلى دمشق وسيعود بعد ذلك بسنة أو سنتين. يعتقد هاشم أنه في دمشق لن يكون هناك من يعثر عليه.

و. طموح

هاشم يريد الكثير في حزبه. يريد أن يراها الجمهور. شعر هاشم بالجوع بسبب المخاطر والمغامرة. كل ما فعله هاشم هو إخبار الناس أن هاشم كان قد ضحى بأشياء كثيرة للحزب. إنه طموح للغاية ويثبت أن حبه للحزب يبدو كبيراً جداً. كما جاء في الفقرة أدناه:

"وكالعادة انزوى حسان بي، وبدأ بقوله إنه هو الذي أدخلني الحزب، وعلي أن ألاحظ كل حركة وكل كلمة أقولها لأنه لم يعد يتحمل شغب الصبا الذي أعيش في دوامته. ووددت لو أضربه، وأبعده عني بلكمة. لكن اكتفيت بقولي له بصوت عصبي: «أتسمي حماستي شغباً وحبي للحزب في نظرك هو تهور؟ ربما ما يضايقك في هو الطاقة العظيمة التي أحملها للحزب بين ضلوعي. لماذا تقول إني لا أفهم المبادئ كما يجب؟ أتسألني لماذا دخلت الحزب؟ دخلت من أجل أن نغير أبناء الوطن ونجعلهم صالحين. حتى نتحد ونقف صفاً واحدة في وجه العدو." (ص. ٥٩-٦٠)

وقد ثبت في تلك الفقرة أن هاشم لديه تصنيف للشخصية الذهبية. وقد ثبت ذلك أيضاً من خلال رد حسن أنه اعتبر هاشم طموحاً فقط ومهووساً بحلم القوة والسلطة مثل الشباب بشكل عام. لأن حسن ظن أن هاشم انضم للحزب واعتقد أن الحزب لم يكن سوى مباراة ملاكمة. واقترح حسن أن ينهي حسيم تعليمه في الجامعة وأن يعود إلى مسكنه فقط على المكاتب والكتب.

ز) مفكر

كان على هاشم أن يبقى في إفريقيا لبعض الوقت. كان على هاشم أن يعتاد على الوضع الجديد، على الرغم من أن كل شيء كان مختلفاً تماماً. في

إفريقيا، يجب على هاشم أن يأكل الخبز المعطر ويتنفس الهواء الذي تنبعث منه رائحة الفرن. غالبًا ما يفكر هاشم ويقارن الاختلافات بين هذه الدول ووطنه. لطالما شعر هاشم بالرطوبة في الأشجار والصخور وحتى في أنسجة العنكبوت. تم إظهار شخصية منحرفة في الفقرة أدناه:

"عندما ألتقي لبنانية قد أتى لتوه هنا، ألاحظ أن رائحة الرطوبة اختفت، وأن كل شيء يلمع ويبرق تحت الشمس. حتى أنفاس الصباح تبدو واضحة ومسموعة. لكن بعد أيام تمتد الرطوبة شيئًا فشيئًا إلى القادم الجديد فتغمره كله ويصبح من إفريقيا ولها. كان هذا الإحساس يكبر معي ويزداد انكاشي على نفسي كلما اجتمعت باللبنانيين أفراداً أو عائلات." (ص. ٧٤)

يعتقد هاشم دائماً أنه يستطيع أخيراً البقاء في إفريقيا. هذا لم يفكر به من قبل. في البداية اعتقد هاشم أنه سيتكيف بسهولة مع أناس جدد هناك. لكن هاشم حاول التغلب عليه والبقاء من أجل حزبه. أفريقيا مليئة بالإثارة والصخب، ويسكر الكثير من الناس.

(ح هادئ)

أصبح موقف زهرة باردًا وبقي بعيدًا عن ماجد حتى أصبحت هذه المرأة مريضة. أراد ماجد طلب المساعدة من هاشم وذهب إلى منزله. عند وصوله إلى منزل هاشم، أوقف ماجد سيارته. كانوا يأتون كل يوم واستيقظوا هاشم. لكن هاشم لم يفاجأ وحاول أن يهدأ. يتجلى موقف هاشم الهادئ في الفقرة التالية:

"فترجلت ووقفت بعيدة عنه، وهو يدق الجرس مرة وثانية وثالثة، قبل أن يطل خالي مندهشة لرؤيتنا، محمر العينين، قصير القامة، رفيع

الشفقتين، وجمع رويه عندما رأنا، ووقف حائرة ثم انتبه، أنه لا يزال
يمسك بالباب ، ففتحه وقال: «تفضلوا». «فسأله عندها ماجد وهو
يدخل إذا كنا قد أيقظناه من النوم وكان جوابه : اولو الست زهرة
هون وعم تسأل؟» «وجلست على الكنبه البعيدة، وابتدأ ماجد
بالحديث قائلاً»: بالإذن من زهرة، بس يمكن لازم توضيح الأمر."
(ص. ١٣١)

ظل هسيم هادئا ولم يكن لديه اعتراضات عندما استيقظ من قبل ماجد
وزهرة. ثم أدخلت زهرة إلى المستشفى وعولجت لمدة أسبوع. سبب مرضه أن زهرة
أصببت بصدمة لأنها كانت بعيدة عن والديه. بمجرد أن شفي، شعر ماجد أن
زهرة لم يكن لديها أي عاطفة تجاهه. في الواقع ، هو مثل رعاية امرأة مجنونة يجب
شفاءها من جنونه.

(ط) يمكن السيطرة على العواطف

أثناء فحص زهرة في غرفة، ناقش ماجد أشياء كثيرة مع هاشم. سأل
ماجد أسئلة كثيرة تتعلق بزوجته. على الرغم من أن هاشم صدم عندما علم أن
ماجد تعلم أخيراً حقيقة زهرة، حاول هسيم أن يبقى هادئاً وأن يكون قادراً على
السيطرة على نفسه جيداً. هذا يدل على أن هاشم لديه نوع من الشخصية في
شكل القدرة على السيطرة على العواطف. على النحو الوارد في الفقرات التالية:

"قاطعها ماجد: أنت بس عم تقول هيك لياقة يا أستاذ هاشم؟. فعارضه
خالي مازة رأسه ويديه : ولا لا با ماجد، وحياتك، أنا ما بحكي شيء
لا أقصده .يمكن أنت ما بتعرفني منيح، بس اسأل عني .هيدي قصة
ما حدا يبحث فيها بالقرن العشرين .نحن الشباب يجب أن نؤثر على

أهلنا وعلى أصحاب العقول الصغيرة بالنسبة إلى هذا الموضوع .بس
الذي ضايقني بكل القصة، مستقبل زهرة، يمكن لازم زهرة تتزوج
هالشخص اللي عم تحكي لي أنت عنه، الظاهر أنه لازم نساعدنا حتى
تتزوج .والنفت خالي إلي قائلًا وقد انفرجت أسنانه» :ولو با زهرة
ليش ما بتحكي، هيك بتتزوجي، وعقلك مع حدا ثاني؟" (ص. ١٣٢)

حاول هاشم السيطرة على مشاعره عند الرد على أسئلة من ماجد.
أخبرت حسيم الحقيقة أن زهرة كانت بالفعل حامل في رجل آخر قبل أن تتزوج
من ماجد. حاول هاشم تهدئة ماجد حتى لا يشعر بالذعر ويدرك أن الجيل الحالي
يجب أن يكون واسع الأفق وليس مثل معظم الآباء الذين لا تزال أفكارهم
ومواقفهم ضيقة.

من بعض الدراسات المذكور، خلص الباحثة إلى أن شخصية هاشم تحتوي
على تسع شخصيات تم تصنيفها لاحقًا إلى ثلاثة أنواع شخصية. أولاً ، يتم إظهار
نوع شخصية سيغوينيس من خلال شخصية الشخصية المنتقدة والعريضة الأفق والأقل
شجاعة. ثانياً، تظهر شخصية الشخصية الحاصلة على براءة اختراع من شخصية
هاشم المجنونة بالسلطة والطموحة. ثالثاً، تُظهر نوع الشخصية بلغمتها شخصية هاشم
التي تحب التفكير، وهي هادئة، ويمكنها السيطرة على العواطف.

من بعض البيانات، خلص الباحثة إلى أن شخصية هاشم كان لها تسعة
شخصيات. بعد ربط الباحثة بالشخصيات التسعة لشخصية هاشم باستخدام نظرية
تصنيف شخصية هيمانز، يمكن استنتاج أن شخصية هاشم تنتمي إلى شخصية لديها
نوع فردي وشخص حاصل على براءة اختراع وبلغم.

٥- تصنيف شخصية ماجد (زوج زهرة)

كان ماجد زوج زهرة عندما كان في أفريقيا. ماجد شخص ناجح في أفريقيا لجهوده أثناء إقامته هناك. منذ أن أصبح في أفريقيا، أصبح ماجد أحد اللبنانيين الذين تمكنوا من غزو إفريقيا. شوهدت جهوده خلال انتقاله إلى أفريقيا. يتم توضيح ماضي ماجد المظلم من منظور ماجد. في السابق، كان شابًا فقيرًا لديه أب كان يعمل في صناعة الأحذية وأم خادمة. لذا عمل ماجد بجهد للذهاب إلى أفريقيا لكسب المال. كان ماجد شخصية عانت بما يكفي لأن قبوله لزهرة جعله في الواقع غير قادر على أن يعيش حياة زوجية سعيدة. تلعب شخصية ماجد دورًا مهمًا في حياة زهرة، لأنه سبب زهرة لتجنب مضايقة خاله. ولكن مع تقدم القصة، وُصف ماجد بأنه رجل يعرف ماضي زهرة المظلم ويكره زوجته.

تصنيف شخصية شخصيات ماجد الواردة في هذه الرواية هو كما يلي:

(أ) أطاع قلبه

يريد ماجد الزواج مع زهرة على الرغم من أنه لا يعرفها من قبل. سمع ماجد فقط أن زهرة هي ابن شقيق هاشم وخادمة عجوز. يعتقد هاشم أن زهرة هي الشخص المناسب لتكون زوجته. لأنه من خلال الزواج مع زهرة، لا يحتاج ماجد إلى الذهاب إلى لبنان للبحث عن زوجة. زهرة هي نفسها لأنها فتاة من لبنان. وهذا يدل على أن ماجد له شخصية في شكل اتباع قلبه. على النحو الوارد في الفقرات التالية:

"يجب أن أتزوج وسريعة، بما أنني سأأخذ من أفريقيا وطنًا آخر لي. رغم أن لا مجال للمقارنة بين الحياة هنا والحياة هناك. فمياه الوطن عذبة، وسأوه ظليمة، وجباله جميلة، الطقس في الوطن لا يعلو عليه طقس، لكن كل هذا يتلاشى، وأنت تمشي في ساحة البرج ولا تستطيع أن

تندوق إلا سندويش الفلافل. الطفر يححو الدنيا الحلوة أمام عينيك حتى لا تعود ترى شيئاً، بل يعر التفكير، كيف ستعود تراها وتستمتع بها وأنت تتمشى في ساحة البرج. ولن أقول الحمراء ومنطقة البحر، فهذه النوع آخر من البشر. أشعر أنهم غرباء عني إلى حد أخاف حتى أن أزور دور السينما هناك، حتى أن أتمشى وأشتري ساندويتشا. ربما خوفاً ليس إلا عن معرفتي السابقة بما في جيبى من ليرات محدودة، أحياناً ليرة واحدة. كنت أخاف أن أجعل نفسي معرضة للتشرد في هذه المدينة الغريبة. (ص. ١٩)

في هذه الفقرة ثبت أن ماجد اتبع قلبه للزواج من زهرة. شعر ماجد أن عمره كان كافياً وتمكن من الزواج. لكي لا يضيع الوقت، قرر ماجد الزواج في أقرب وقت ممكن. من حسن الحظ أن ماجد التقى بزهره في إفريقيا وتمكن من الزواج منها دون الحاجة إلى العودة إلى لبنان.

(ب) مخلص

بعد عودة زهرة إلى المنزل من المستشفى، استيقظت زهرة وفكرت في أشياء كثيرة. نظرت زهرة إلى المنزل مع ماجد. شعر زهرة أنه اضطر إلى تحسين علاقته مع ماجد. زهرة التي كانت تحلم في أحلام اليقظة لفترة طويلة قررت أخيراً الزواج من ماجد. عبرت زهرة عن رغبتها في ماجد وماجد متفقين. في البداية لم يصدق هاشم ما قاله ابن أخيه. لكن ماجد يريد أيضاً أن تكون علاقته مع زهرة جيدة. وهذا يدل على شخصية ماجد في شكل المؤمنين، كما هو وارد في الفقرة التالية:

"لما عدنا إلى البيت قلت لماجد يجب أن نتزوج من جديد، أجب حائرة
كأني ضربته على رأسه ولم يعد يفهم الكلام شو؟ نتزوج؟ ونظر إلي وكأنني

تلقيت ضربة داخل رأسي فتناثرت أشلاء دماغي هنا وهناك قال: وما نحننا بعدنا متجوزين يا زهرة .. أو نسييتي؟. «أجبتة: بدني نتزوج من جديد، وأخذت أفكر في من سوف ندعو ومن سيكون الشيخ الذي سيعقد قراننا. وماجد صامت ينظر إلى مصعوقة ثم اكتفى بقوله إنه علي أن أنام بعد هذه الرحلة." (ص. ١٣٥)

على الرغم من أن زهرة قد خانت ماجد وكذبت بشأن حمله، ما زال ماجد يغفر تصرفات زوجته. لقد ثبت أن ماجد هو شخص له صفة شخصية مخلصه. ماجد لم يترك الزهراء ويطلقه. وافق ماجد بالفعل على رغبة زهرة في الزواج مرة أخرى.

(ج) صادق

أقيم حفل زفاف ماجد وزهرة بحوية. عزف ماجد الموسيقى ودعا الضيوف للرقص. لكن الضيوف الذين يأتون يشعرون بالقلق بشأن حالة زهرة. خاصة عندما يرقص على الموسيقى، لا تستطيع زهرة التوقف. ضحك الكثيرون على سلوكه حتى فقدت زهرة ذهنه وأبعدت الضيوف. وسرعان ما سحبه هاشم ليطلب منه أن يستريح. مثل هذه الظروف التي تجعل ماجد لا يستطيع تحمل الزهراء. كما قال ماجد بصراحة للعمها أنها لم تكن مرتاحا للعيش مع زهرة وأراد أن يطلقه. تظهر شخصية ماجد الشخصية الصادقة في الفقرة التالية:

"أريد فقط أن يتوقف كل شيء في وأعدو هذه النافذة أو كآية نافذة أخرى، تطل الرؤوس منها. يتحرك كل شيء غيرها. وهي ساكنة في مكانها، تستقبل وتودع. أود أن أنام الآن رغم أنني أسمع ماجد يخبر خالي في غرفة الجلوس كيف أنه ما عاد يتحملني، لأن المسألة لم تعد

بيننا فقط بل تشعبت وانتشرت إلى الحي المجاور والأصحاب وكل الجالية اللبنانية تقريباً ويخبره بقصة هربي ذات مرة إلى البيوت المجاورة دون سابق معرفة بأصحابها. لأنه انتقدني على شيء تافه." (ص. ١٣٨-١٣٩)

على الرغم من أن ماجد حاول كبح رغباته، إلا أن ماجد عبّر عن قلبه بصدق إلى هاشم. لم يكن ماجد قوياً في سلوك زهرة ولم يعد بإمكانه تحمله. يعتقد ماجد أن مشكلة زهرة ليست مشكلة الأسرة أو الأسرة فحسب، بل أيضاً البيئة المحيطة بها.

(د) مجتهد في العمل

شعر ماجد بالسعادة للانتقال إلى أفريقيا. كما شعرت عائلته وجيرانه بالسعادة، لذلك أرسلوا عدة رسائل إلى ماجد لمساعدته على الهجرة أيضاً. شهد ماجد بعض الأحداث المحزنة وجعله يدرك أنه بحاجة ماسة إلى جمع الأموال. كان ماجد يعامل بشكل مختلف ولم يحترم من قبل مجموعة من الأغنياء لأنه لم يكن من الطبقة الغنية مثلهم. بواسطة. وبسبب هذا، قرر ماجد أن يعمل بجد. ويتجلى ذلك في الفقرة أدناه:

"وكنت مخطئة، المال فقط هو الذي يمدك بالقوة، ينوع الصداقات، يستكمل التعادل بين أصابع الكف. لذا أريد أن أعمل من أجل أن أعطي نفسي بالنقود. وأعطي أمي سليمة بعد أن أمنعها من العمل كخادمة في منازل بيروت وننسى مع الماضي، الذي كانت تصطحبني وتجلسني في المطبخ بين عشرات الأحذية. كانت حاجتها لمخدومتها حتى تصطحبني هي أني ماسح أحذية وعندني آلة تركتها في الضيقة لأنها ثقيلة. كانت تكذب فأنا اما في المدرسة مع والدي أحمل له

السندان والقدوم وعلبة المسامير ولقمة من الجلد السميك لندور معا بين
القرى المجاورة ولأسمع الكلمة الوحيدة بين العرق والحجارة « امش يا
ابني امش. « كنا ننادي بصوت واحد » : مصلح لستيك ، مصلح
لستيك. " (ص. ٩٤)

من الفقرة السابقة، يمكن استنتاج أن ماجد لديه تصنيف شخصية في
شكل عمل دؤوب. يريد ماجد تغيير الأوضاع الاقتصادية لعائلته الموجودين في
لبنان. لا يزال ماجد يتذكر مدى صعوبة الحصول على المال لتلبية احتياجاتهم
اليومية. لهذا السبب، يعمل ماجد بجد لتوفير الكثير من المال لوالديه وله.

(هـ) لا تفكر عميقا

بعد حادثة مخرجة من قبل زهرة في الزواج الأول، شعر ماجد أن زهرة
مجنونة. كان ماجد مضطرباً دائماً عندما احتجرت زهرة نفسه في غرفته. كان
ماجد يخشى أن تقتل زهرة نفسه. تدريجياً أراد ماجد إخبار خاله. اشتكى ماجد
من سلوك زهرة وأبلغه أن حالة زهرة تزداد سوءاً. ثم اقترح حسيب نقل زهرة إلى
المستشفى وتسليمها. لدى وصوله إلى المستشفى، فوجئ ماجد بشدة بالندم على
عدم دخول زهرة لفترة طويلة للذهاب إلى المستشفى. نقلهم هاشم إلى مستشفى
يهدف إلى علاج مرض عقلي. يظهر نوع شخصية ماجد في شكل عدم التفكير
في الفقرة التالية:

"لا بأس رغم أنني لم أسمع قبل الآن بأن المستشفيات هي للذين سيكون
ويصمتون. المستشفيات هي لمرضى القلب وللعمليات الجراحية على كل
حال، لا بأس ما دام هو الذي يدفع التكاليف. أذكر أن هاشم أفهمني
مرة أنها تعاني من صدمة خفيفة لفراقها العائلة، وأنهم يعالجونها. وكنت

أضحك في سري من هذا السبب، لكنني لم أحاول أن أبوح لهاشم
بالسبب الفعلي لحالتها هذه. ولا جاء يوم مغادرتها المستشفى كنت
فرحا خاصة أنني لم أكن أعرف تماما ماذا أجيب الذين يسألونني ما بها
زهرة." (ص. ١٠٥-١٠٦)

لم يعرف ماجد حقًا ولا يعتقد أن هناك مستشفى مخصصًا لأولئك الذين
يعانون من مرض عقلي بسبب الصدمات التي تعرضوا لها. العودة من مستشفى
ماجد معرة الزهراء الذي لا يمكنه سوى الاستلقاء والتأمل في غرفته.

(و) لا يثبط بسهولة

عندما كان طفلاً، كان لدى ماجد حمار سماه صفوان. أحب ماجد
الحمار. ذات يوم باعت والدته الحمار لتلبية احتياجات الأسرة. ماجد الذي عرفه
بكي وطارده من اشترى حماره. طارد ماجد الحمار ووضع ذراعه حول عنق صفوان.
ركض ماجد بعد الحمار إلى القرية المجاورة. يوضح سلوك ماجد أن لديه شخصية
شخصية لا يمكن تثبيطها بسهولة، كما جاء في الفقرة التالية:

"أذكر أنني ركضت خلفه عندما جاء مشتريه يقول له بصوت أجش قاس
«: هش، حمار، دي. وجدتني أصبح به والدموع في عيني» : اسمه
صفوان، مش هش دي وركضت أحضنه وهو رغم حبه لي، سار مع
مشتريه فوق الحجارة وقدماه الداميتان تعاركان الصخور. ولم يلتفت.
جريت خلفه، أناديه : صفوان ! صفوان.» ! جريت أكثر ولحقت به
حتى القرية المجاورة وهويسيرولا يلتفت. ولم أياس. لكن مشتريه ضاق
ذرعاً بيكائي وركضني خلفه طول الطريق ثم التفت إلي وقال « :
سأخطفك إذا لحقت بنا بعد، وسأبيعك للنور." (ص. ٩٤)

تظهر شخصية ماجد في شكل ليس بالإحباط بسهولة عندما لم يستسلم ماجد عند مطاردة حماره. على الرغم من أن المشتري وبخ وهدد ماجد ، إلا أنه لم يستسلم واستمر في مطاردة سافوان حتى تنزف قدمه إلى الحجر. وهدد مشتر الحمار باختطاف ماجد إذا واصل ملاحقته.

(ز) مفكر

عمل ماجد في متجر يملكه ابن خاله يدعى طلال. طلب طلال من ماجد أن يجرس متجره ليلاً. منذ البداية عمل ماجد في متجره، ونادراً ما كان طلال يرافق ماجد لرعاية المحل. على الرغم من أن ماجد كان سعيداً جداً عندما رافقه طلال. شعر ماجد بالوحدة إذا اعتنى به وحده. كان ماجد سعيداً أيضاً إذا أخبر طلال أشياء مضحكة واستمتع بنفسه. غالباً ما أعطى طلال ماجد أطعمة غريبة لم يأكلها ماجد من قبل. هذا جعل ماجد يفكر في الطعام الذي قدمه له طلال. على النحو الوارد في الفقرات التالية:

"أغرب الأطعمة تعلمتها من مائدة طلال، الذي يجب أن يطبخ بنفسه . كان سمعني أقول إني مشتاق لفراكة أمي وكبة البندورة .يجيبني « ولك كلا خلصني من الفراكة وكبة البندورة .في أحلى من أكل السلطعون، من اللوبستر، في أطيب من الباتية من الكافيار في أطيب من الأفوكادو ؟ .(كنت أظن في بادئ الأمر أنه يخترع هذه الأسماء خاصة أنني لم أكن قد اكتشفت .ابتسامته الدائمة، التي تلازم وجهه حتى في جديته".(ص. ٩٥)

الأطعمة التي أعطاها طلال إلى ماجد لها أسماء غريبة وفقاً لماجد. يعتقد ماجد أن طلال هو نفسه الذي صنع الطعام. في الواقع السبب في أن طلال

أعطى طعامًا لماجد هو أن ماجد غالبًا ما كان يفقد طهي والدته. ثم أخذ طلال زمام المبادرة لطهي الفطائر والكافيار التي لم تكن لذيذة على الإطلاق وأعطيت لماجد.

ح) سهل الفهم

قبل الزواج، خطبت ماجد وزهرة لمدة أسبوع واحد فقط. وقت قصير جدًا ولكن شعرت بما يكفي لعائلة الزهراء. نشر هاشيم، وهو خال زهرة، خبر زواج زهرة من والديه في لبنان عبر البرقية. لم يمض وقت طويل بعد أن وافق والدا زهرة وأقام زواج مجيد وزهرة. ليس بشكل غير متوقع أن زهرة ليست عذراء. اكتشف ماجد في الليلة الأولى. على الرغم من أن زهرة كانت مراوغة ولا تريد الاعتراف بها، فقد فهم ماجد الوضع الحقيقي وعرفه. يتم عرض تصنيفات ماجد في شكل فهم في الفقرات التالية:

"لا نقطة دم واحدة ولا حاولت سحب البطانية من جديد. لم أدعها، قلت لها بصراخ: أنت متزوجة من قبل؟ .. اكتفت بهز رأسها نفيًا . قلت لها: مش معقول، أنت مرا؟»، ولم تجبني بشيء وعدت إلى الموضوع في ألم وعناد: «يعني أنت تزوجت بالحرام قبل ما أتزوجك؟». «لم تجبني بل وجدتني اضيق للمرة الأولى منها ومن صمتها، ومن أنها ابنة أخت هاشم. وأصرخ: قولي الحقيقة الآن. وإلا سوف نذهب معا إلى هاشم ونسوي القضية. فاجأتني بيكاء حاد ثم قالت لي إنها لا تعرف عن الموضوع شيئًا وإنما كانت عذراء قبل أن أتزوجها الليلة. لم أطق كذبتها الأبله ووجدتني أقول لها: «أوعي تفكري إني بهلول ولانك بنت

أخت هاشم لازم صدقك، أو لازم أرضى بالواقع بلا سؤال وبلا جواب
وأفنع، لا، لا، أوعي تفكري. (ص. ١٠٠)"

في الفقرة المذكورة، يظهر نوع شخصية ماجد التي يسهل فهمها عندما يرفض الهراء الذي تقول زهرة. لا يمكن أن ينخدع ماجد بكلمات زهرة لمجرد أنه ولد من عائلة معروفة ومن عائلة جيدة. لم يستطع ماجد تصديق ما قالته زهرة بسهولة قبل وجود أدلة دقيقة من طبيب.

(ط) شك

ذات يوم دعا طلال ماجد وزهرة لحضور حفل موسيقي يضم مغنية لبنانية. قبل حضور الحدث دعا ماجد زهرة للتسوق لشراء فستان لارتدائه في حدث طلال. يذهب ماجد إلى المتجر ويطلب من زهرة اختيار فستان وشراؤه. لكن زهرة لم تر سوى بعض الفساتين ولم تلمسها ولم تشتريها لأنها لم تعجبها. ثم نقله المجيد إلى متجر آخر، مدعماً أمله في أن يجد الزهرة التي يحبها. وقف ماجد على جانب واحد فقط ولم يجرؤ على نصيح الزهرة، كما جاء في الفقرة أدناه:

"وأخذنا نتقل من محل ألبسة إلى آخر، وماجد ينتظرنى لأن أختار، وأنا لا أجرؤ على مد يدي إلى الفساتين المعلقة بل أكتفي برؤية فستان أو اثنين. ثم أجد نفسي أزم شفتي علامة على النفي، وهكذا إلى أن طفنا عشرات المحلات وأنا لا أعرف لماذا أتصرف هكذا ولا أعرف لماذا بالتالي أوافق على دخول المحلات وأنا على معرفة سابقة بأنني لن أختار شيئاً لأني لن أرى شيئاً. ويظهر أن ماجد كان يعاني من العقدة ذاتها. كان يقف مترددة مثلي، حائرة لا يقوى على الاختيار حتى على محادثتي أمام البائعة. بل يكتفي بالوقوف عدا مرة

عندما أوما لي مشيرة إلى أحد الفساتين وكان لامرأة سمينة جده .
 خرجنا من المحلات والضيق من الرطوبة والحر اشتد كثيرة." (ص.
 ١١٣)

وقد ظهر نوع شخصية ماجد في شكل تردد أقل عندما قاد ماجد زهرة
 في متجر. بدا ماجد مشبوهاً ومربكاً لأنه لا يعرف ماذا يفعل لأنه زار العديد من
 المتاجر لكنه لم يجد حتى الآن ثوباً مناسباً للشراء والارتداء لحضور دعوة طلال.

(ي) عامل

حالة زهرة وجعلت ماجد غير قادر على البقاء مع زهرة مرة أخرى. بعض
 تصرفات زهرة في الأماكن العامة التي جعلت ماجد يشعر بالخجل منه لم تعد
 موجودة. كما حاولت زهرة الفرار من منزل ماجد وأرادت الفرار. ووقع الحادث
 عندما كانت الزهراء آخر مرة أكلت كبة. في ذلك الوقت كانت زهرة مغلقة في
 غرفته وشغلت الراديو بصوت عالٍ جداً. سماع هذا المجيد أمر الزهراء بخفض
 الصوت. يمكن إظهار نوع شخصية ماجد البارعة في الفقرة أدناه:

"وأسمع بين حين وآخر دق الكبة وآخر مرة أكلت بها الكبة عندما
 هربت من البيت، يوم طلب مني ماجد أمام جارتي، وكنت أجلس
 معها على شرفة المطبخ الصغيرة، أن أخفض صوت الراديو. ولم
 أستجب له أمام جارتي التي تزورني للمرة الأولى لكنه اقترب من الراديو
 يخفض صوته. ووجن جنوبي، أسرعته أمسك الراديو وأرفع صوته عالية،
 فأطلت من نوافذ البيوت الخشبية وجوه عديدة. واقتراب ماجد يستأذن
 الجارة التي وقفت بدورها وأمسك يدي بعصبية محاولاً إدخال المطبخ،
 لما رفضت، أخذ الموقف الحرج يظهر على وجه جارتي. واقتراب مني

ماجد محاولا التحدث .راكضة تاركة البيت إلى البيوت الأخرى." (ص).

(١٣٩)

أظهر ماجد شخصيته البارعة عندما أمر زهرة بخفض مستوى صوت الراديو. سمعت زهرة أوامر مجيد لكنها تجاهلتها. ثم رفض ماجد ببراعة مستوى صوت الراديو بنفسه. لكن زهرة أضافت نوبات الغضب وبدلا من ذلك ضببت الراديو على الحجم الأقصى.

(ك) سهل الشك

لم يعد من الممكن سد غضب ماجد. اعتقد ماجد في البداية أن زهرة فتاة طيبة لأنها أتت من عائلة معروفة. لكن تحامل ماجد كان غير صحيح. شعر ماجد بالخداع من قبل زهرة. حقيقة أن زهرة لم تكن عذراء اكتشفها ماجد فقط بعد أن تزوجا. وبهذه الطريقة يشتهه الرائد زهراء على النحو الوارد في الفقرة أدناه:

"وهي لم تنبس بكلمة واحدة .كل ما فعلته انها سحبت البطانية وتغطت عدت أنا فسحبت البطانية عنها .أخذت أحلق في قميص نومها .ولا شيء .لا نقطة دم واحدة ولا حاولت سحب البطانية من جديد .لم أدعها، قلت لها بصراخ» :أنت متزوجة من قبل؟ .. اكتفت بهز رأسها نفيا .قلت لها :مش معقول، أنت مرا؟«، ولم تجبني بشيء وعدت إلى الموضوع في ألم وعناد» :يعني أنت تزوجت بالحرام قبل ما أتزوجك؟ .«لم تجبني بل وجدتي اضيق للمرة الأولى منها ومن صمتها، ومن أنها ابنة أخت هاشم .وأصرخ :قولي الحقيقة الآن .وإلا سوف نذهب معا إلى هاشم ونسوي القضية .فاجأتني بيكاء حاد ثم قالت لي إنها لا تعرف عن الموضوع شيئا وإنها كانت عذراء قبل أن أتزوجها

الليلة .لم أطق كذبتها الأبلة ووجدتني أقول لها» :أوعي تفكري إني
بجلول ولانك بنت أخت هاشم لازم صدقك، أو لازم أرضى بالواقع
بلا سؤال وبلا جواب وأقنع، لا، لا، أوعي تفكري." (ص. ١٠٠)

شكل شخصية ماجد التي يمكن الشك فيها بسهولة عندما يشك ماجد
في زوجته. ماجد لم يصدق أي سبب قاله زهرة. ماجد محبط بالفعل من زهرة.
كان ماجد غاضبًا حقًا ولم يستطع التحكم في عواطفه في ذلك الوقت.

(ل) أناني

دعا ماجد زهرة إلى منزل هاشم لكشف الحقيقة. جر ماجد زهرة بقوة
وأجبره على الصعود إلى الشاحنة. عندما وصل أمام منزل هاشم اتضح أن سيارة
خاله لم تكن أمام المنزل، مما يشير إلى أن المالك كان يغادر. أدار ماجد الشاحنة
وجلب البرميل إلى منزل طلال. قاد ماجد بسرعة وتجاهل زهرة التي كانت خائفة
وهي تمسك بمقعدها بكلتا يديك. هذا يدل على أن ماجد لديه تصنيف أناني
للشخصية كما هو وارد في الفقرة أدناه:

"وكانت تهتز من السرعة وكأنها ستقلب بعد لحظات .التفت إليه
ورأيت وجه أصفر ينتفض .كان لا بد من إمساك مقعدي بيدي
الاثنتين وهو لا يزال يسرع، كأنه خارج .ينهب الأرض وأنا لا أعرف
أين يأخذني ولا أستطيع سؤاله .مر بيالي أنه ربما يبحث عن هوة
يرميني فيها .أو ربما يأخذني هو إلى الأدغال خارج المدينة ويتركني
هناك حتى أموت من الخوف .لكنه توقف فجأة أمام بيت صغير
ميزت أمام بابه سيارة طلال .وهبط من الشحن دون أن يقول شيئًا،
ولكن إغلاقه الباب بشدة هو الذي قال بأشياء كثيرة .جلست أبشر

نفسى رغم اضطرابى بأن النهاية تقترب .وكيف أنى سأقبلها كما
ستكون .عيناي على الباب أنتظر بين لحظة وأخرى خروج ماجد
وطلال .جلوسى طال فى سيارة الشحن، والمطر ما زال ينهمر. " (ص.
١٢٩-١٣٠)

يمكن الاستنتاج من الفقرة أعلاه أن مجيد كان يتمتع بشخصية أنانية ظهر
عندما غادر ماجد الزهراء فى الشاحنة وضرب الباب عندما نزل. غادر ماجد
الزهراء لينتظر وحده فى الشاحنة لفترة طويلة تحت المطر عندما ناقش شيئاً مع
طلال. بعد عودته من منزل طلال، أضاف ماجد إلى حزن زهرة بعرض الطلاق.

من بعض الدراسات المذكورة، خلص الباحثة إلى أن شخصية ماجد لديها
اثنى عشر شخصية تم تصنيفها لاحقاً إلى خمسة أنواع شخصية. أولاً، تُظهر أنواع
الشخصية العاطفية شخصية ماجد التي تتبع قلبه، وهي مخلصة وصادقة. ثانياً، إن نوع
شخصية الكوليريس تظهره شخصية مجيد المجتهد ولا يفكر بعمق. ثالثاً، تُظهر شخصية
الشخصية البراغماتية شخصية ماجد التي لا يسهل تثبيطها ويجب التفكير. رابعاً،
يظهر نوع شخصية سيغوينيس من خلال شخصية ماجد التي يسهل فهمها، والشك،
والبراعة، فى حين أن الأخير هو نوع من الشخصية المعبدة التي تظهرها شخصية ماجد
والتي يسهل الشك فيها والأنانية.

من بعض التفسيرات المذكورة، خلص الباحثة إلى أن شخصية ماجد لها اثنى
عشر شخصية. بعد أن ربط الباحثة بين اثنى عشر شخصية من شخصية ماجد
باستخدام نظرية تصنيف شخصية هيمانز، يمكن الاستنتاج أن شخصية ماجد تنتمي
إلى شخصية لديها عاطفية، كوليريس، بلغامية، مغنية، ومضللة.

جـ- تأثير تصنيف شخصية الإنسان في رواية حكايات الزهراء مع الشخصيات المجاورة حولهم.

١- شخصية زهرة

أ) زهرة مع فاطمة

فاطمة هي شخصية لا تعكس صورة الأم بشكل عام. منذ الطفولة، أمضت زهرة وقتًا أطول مع والدتها. إن زهرة أقرب إلى والدته امن والدها، لأن والدها يعمل في الترام من الصباح إلى المساء. غالبًا ما تدعو فاطمة زهرة للذهاب إلى الطبيب شوقي لحقن الطبيب بسبب الألم في ساقه الملتوية. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما دعت فاطمة لمقابلة حبيبها. زهرة دائما حسب ما تطلبه والدتها. إن شخصية زهرة في شكل السماح لنفسها بالسيطرة على الآخرين تجعل فاطمة تعسفيًا تجاهه. حتى جعلت فاطمة زهرة أيضًا حامية حتى لا يضره حبيبها.

ب) زهرة مع ابراهيم

إبراهيم أب قوي لزهراء. زهرة تخاف دائما من الأب. على الرغم من أن زهرة شخص يتمتع بشخصية هادئة، إلا أنه في الواقع مغرم جدًا بوالده، والعكس صحيح. عندما عادت زهرة إلى لبنان بسبب مشاكل عائلية مع ماجد، أصبحت زهرة هادئة للغاية ونادراً ما تحدثت. جعلت شخصية زهرة الهادئة إبراهيم يشعر بالقلق ويصبح شخصًا أكثر ليونة من ذي قبل. كما أظهر إبراهيم عندما أراد طلب تذاكر لزهرة للعودة إلى إفريقيا بحذر شديد خوفًا من إيذاء قلبه.

ج) زهرة مع هاشم

لا يظهر هاشم خالا جيدا للزهرة. العلاقة بين هاشم والزهراء وثيقة للغاية . لأن زهرة ابنة أخته وعاشت مع هاشم لفترة طويلة .ولكن يبدو أن هاشم عامل زهرة بشكل سيئ أثناء وجوده في إفريقيا .زهرة التي تميل إلى أن تكون لها شخصية هادئة لا يمكنها أن تفعل أي شيء لمواجهة سوء معاملة العم .بهذه الشخصية، يسيطر هاشم بشكل متزايد على زهرة ويزعجه كل يوم .أصبح هاشم متوحشًا بشكل متزايد ولم يستطع التحكم في نفسه لإشباع رغباته الجنسية على ابنة أخته.

د) زهرة مع ماجد

تزوج زهرة مع ماجد بعد أن عرفه من قبل . كثيرا ما يتلقى زهرة معاملة سيئة من عمه . لذلك يشعر بالصدمة ويريد أن يتزوج .وأخيراً تلتقي زهرة مع ماجد وتتزوج .مجيد لبناني يعيش في أفريقيا، هو نفسه . في بداية الزواج لم تتحدث زهرة كثيرا مع زوجها وكانت وحدها في الغرفة . تتمتع زهرة بشخصية باردة لماجد ، لذا يجب أن يكون صبري صبورًا في مواجهة سلوك زوجته . حتى تدريجيًا، شعر ماجد بنفاد الصبر ولم يستطع تحمل سلوك زهرة . واشتكى ماجد أيضا من هاشم وأخبر الزهراء بالسلوك البارد حتى الآن.

من بعض البيانات الآتية، يمكن استنتاج أن شخصية زهرة لها شخصية تؤثر على الشخصيات المحيطة بها، بما في ذلك التعسفي والخوف والحذر والأذى والمريض.

٢- شخصية فاطمة

أ) فاطمة مع الزهرة

فاطمة قريبة جدا مع زهرة، لذلك أينما تذهب دائما دعوة زهرة مها. لم يكن زواج فاطمة مع إبراهيم متناغماً للغاية لأن إبراهيم قضى أيامه في العمل ولم يكن لديه الكثير من الوقت لعائلته. لذلك يسعى فاطمة للترفيه والمتعة خارج المنزل من خلال مواعدة عدد قليل من أصدقائه الذكور. ولكن في كل مرة كان يلتقي فيها صديقه فاطمة داعما زهرة. تدعو فاطمة الزهراء بحجة جعلها عذراً لطلب الإذن من إبراهيم لأخذ زهرة إلى الطبيب. زهرة، التي ما زالت صغيرة، أطاعت ودعت والدتها. شخصية فاطمة الذكية تجعل زهرة تؤمن دائماً بأمرها وتطيع رغباتها.

ب) فاطمة مع ابراهيم

فاطمة مجرد زوجة أنانية تريد الطلاق من زوجها بغض النظر عن مصير أولاده. قضية فاطمة لم يعرفها إبراهيم. ذات يوم يشك إبراهيم في فاطمة عندما فاطمة الذهاب مع زهرة. كانت فاطمة خائفة للغاية من أفعاله السيئة التي كشف عنها. كان إبراهيم غاضباً جداً وضرب فاطمة لعدم قدرته على الاعتراف بأفعاله. شخصية فاطمة التي كانت جيدة في الحديث جعلت شكوك إبراهيم عنه تختفي قليلاً. حتى فاطمة تقسم باسم الله والقرآن أن التنسيق ليس له علاقة. أخيراً، استطاع إبراهيم أن يثق به ، على الرغم من أن القسم الذي أدلى به كان مزيفاً.

ج) فاطمة مع هاشم

كأخت، فاطمة قريبة جدًا من هاشم. ولكن بعد أن نشأ، غادر هاشم إلى إفريقيا. على الرغم من أن المسافة تصبح فاصلاً لهم، إلا أنه يمكنهم التواصل بشكل جيد. وقد ثبت ذلك عندما أمر فاطمة زهرة بالبقاء في منزل هاشم. أطاعت زهرة ما قالت والدتها وعاشت مع عمها. كما رحب هاشم بوصول زهرة بفرح وكان سعيداً لعائلته في بلاده. تذكّر رؤية زهرة هاشم بأخيه لأن وجه زهرة كان مشابهاً جداً لفاطمة.

د) فاطمة مع ماجد

لم تكن فاطمة حاضرة عندما تزوجت زهرة، وهي لم تعرف ماجد من قبل. تزوجت زهرة من ماجد في أفريقيا دون وصول عائلته. حفلات الزفاف خاصة وتبدو سعيدة. ولكن بعد لحظات قليلة، كان هناك خلاف صغير بين الاثنين. كان على زهرة أن تعود إلى بلده الأصلي في لبنان. عند رؤية ذلك، شعرت فاطمة أن ماجد قد أصاب ابنه. شعرت فاطمة أن زهرة لم تكن سعيدة بالعيش مع ماجد. رؤية هذا المجيد تعترم أيضا النقاط زهرة ودعوته إلى أفريقيا. لأن ماجد شعر بأنه مضطر إلى تحسين زواجه من زهرة وبدء حياة جديدة في سلام مع الوضع.

من بعض التفسيرات يمكن استنتاج أن شخصية هاشم لها شخصية تؤثر على الشخصيات المحيطة، بما في ذلك الهدوء، المشكوك فيه، والمسؤولة.

٣- شخصية إبراهيم

أ) إبراهيم مع زهرة

إبراهيم أب جامد ويعمل بجد .يعمل إبراهيم كل يوم من الصباح إلى المساء . فقط القليل من الوقت الذي أعطاه زهرة .ولكن في خضم حياته المزدحمة، كان إبراهيم يأخذ وقتًا دائمًا لتناول العشاء معًا ويسأل كيف حال زوجته وأطفاله . شخصية إبراهيم، التي تهتم بأولاده وزوجته ، تجعل زهرة تشعر بالسعادة والحب . تحملت زهرة إبراهيم بسبب عمله .في كل يوم بعد عودته من العمل، يسأل إبراهيم دائمًا عن أنشطة زهرة وأحمد اليومية أثناء وجوده في المدرسة ، مذكّرًا بإحضار الغداء وعدم نسيان دفع الرسوم المدرسية.

ب) إبراهيم مع فاطمة

لأن إبراهيم كان مشغولاً للغاية بالعمل على الترام جعل زواجه من فاطمة أقل سعادة .لا يملك إبراهيم سوى القليل من الوقت لعائلته، وهذا يجعل فاطمة تبحث عن الترفيه خارج المنزل وتبحث عن المتعة مع الرجال الآخرين .غالبًا ما تذهب فاطمة إلى أماكن الترفيه وتدعو زهرة لمقابلة عشيقها .جعلت شخصية إبراهيم المنهكة من العمل فاطمة تشعر بأنها غير ملحوظة وغير سعيدة .تم إخفاء قضية فاطمة بنجاح عن إبراهيم.

من بعض البيانات السابقة، يمكن استنتاج أن شخصية إبراهيم لها تأثير على الشخصيات من حوله، بما في ذلك الحصول على الانتباه والتذكير والتصرف التعسفي .

٤- شخصية هاشم

أ) هاشم مع زهرة

هاشم شخص مؤثر جداً في حياة زهرة . أثناء إقامته في إفريقيا، كانت زهرة تعيش في منزل هاشم . هاشم مغرم جداً بابن أخيه . حتى هاشم كان مغرمًا ورضي شهيته الجنسية للزهراء . لا تستطيع زهرة القتال ولا تعرف ماذا تفعل . جعلت شخصية هاشم التي عاجلت زهرة تعسفاً من أن تصبح زهرة شخصاً أكثر هدوءاً . تبكي زهرة كل ليلة وغالبًا ما تحتجز نفسها في الحمام . عانت زهرة من صدمة ومرض عقلي بسبب علاجها له . لا تستطيع زهرة أن تنسى تصرفات هاشم وستعكس بشكل واضح في ذاكرته .

ب) هاشم مع فاطمة

بصفته شقيقاً أصغر، احترم هاشم طلب فاطمة للمساعدة في رعاية زهرة أثناء وجوده في إفريقيا . نظرًا لعدم وجود أقارب هناك إلى جانب هاشم ، كان هاشم هو الذي منحه فاطمة الثقة لرعاية زهرة . شخصية هاشم التي استقبلت زهرة برشاقة وفرحة جعلت فاطمة تشعر بالسعادة ولديها قلب لإطلاق سراح زهرة في بلد آخر، لأن زهرة لم تكن مفصولة عن فاطمة من قبل . شعر فاطمة أن زهرة ستكون آمنة وسعيدة إذا عاش مع هاشم، لأن هاشم كان شخصًا جيدًا ويمكنه قبول وصول زهرة ويعتبره مثل طفله .

ج) هاشم مع ماجد

كان هاشم و ماجد صحبياً قريباً. أثناء وجوده في أفريقيا، كان ماجد أحد أصدقائه الذين كانوا على دراية به. ماجد صديق مشترك في إفريقيا، وهو من لبنان أيضاً. لذلك هم قريبون جداً بسبب دولة واحدة. قدم هاشم زهرة إلى ماجد وأخيراً كان ماجد مهتماً بزهراء وكان ينوي الزواج منه. في البداية كان هاشم لا يزال على دراية بجدية ماجد ولم يكن على استعداد حتى الآن لترك زهرة. وأخيراً، وافق هاشم على أن علاقة ماجد بزهرة وتزوجا. خلال بداية الزواج، كانت زهرة أكثر صمماً وأغلقت نفسها دائماً في غرفتها. هذا أزعج ماجد ولم يستطع احتواء غضبه. اشتكى ماجد إلى هاشم وأراد أن يطلب تفسيراً عن زوجته. من بعض البيانات السابقة، يمكن استنتاج أن شخصية هاشم لها تأثير على الشخصيات من حوله، بما في ذلك الصدمة والثقة والمسؤولية.

٥- شخصية ماجد

أ) ماجد مع زهرة

تزوج ماجد وزهرة بعد لقاءهما عدة مرات. كان ماجد سعيداً جداً بمقابلة زهرة. لأن ماجد لديه بالفعل وظيفة راغبة بالفعل في الزواج. جمعت زهرة مجيد بالضبط من خلال زهرة. في البداية اعتقد ماجد أن زهرة ما زالت عذراء. عرف نعمون أخيراً أن زوجته لم تعد عذراء. كان ماجد غاضباً جداً واحتدم في الزهراء. بكت زهرة للتو ولم تستطع فعل أي شيء. حتى بسبب شخصية ماجد، جاءت

زهرة لتقول إنه يريد الذهاب والعمل في بلد آخر . كانت زهرة حزينة للغاية ولم تكن تعرف ما يجب القيام به للتعامل مع المشكلة.

(ب) ماجد مع فاطمة

على الرغم أنه لم يعرف فاطمة من قبل، فقد احترم ماجد حماته. عند سماع خبر زواج زهرة ، كانت فاطمة سعيدة للغاية .وأخيراً وجدت ابنته رجلاً يمكنه الاعتناء وتحمل حياته .على الرغم من أن فاطمة لم تحضر حفل زفاف زهرة، إلا أن فاطمة كانت متأكدة من أن زهرة ستكون سعيدة مع ماجد .ولأن شخصية ماجد الشجاعة أرادت أن تتزوج طفله على الفور ، فإن فاطمة انبهرت وشكرت ماجد .ستقبل مارينا ماجد حالة ابنتها جيداً وتعطيها منزلاً وتدعمها .تشعر فاطمة أن ما تريده زهرة قد تحققت ، وهي أن تصبح زوجة زوج راسخ وصالح في عيون فاطمة.

(ج) ماجد مع هاشم

ماجد وهاشم صديقان حميمان .لذلك كان هاشم على استعداد لتركه وترك زهرة تتركه وتعيش مع ماجد .في بداية الزفاف بدا كل شيء على ما يرام، حتى حدث يوم واحد شيء مفاجئ للغاية .يعرف ماجد أن الزهراء ليست في الواقع عذراء .ذهب ماجد إلى منزل هاشم في منتصف الليل وأيقظه .أحضر ماجد زهرة لعمه ليشكو مما حدث .زعم ماجد أن هاشم قد تعلمه بالفعل وأخفاه عن عمد من ماجد .شعر ماجد بالخداع من قبل هاشم وزهراء.

مع الشركات الكبرى ، تحدث حسيم أخيراً وقال إنه في الواقع لا يعرف ذلك أيضاً .حتى أن حاييم وبخ زهرة أمام ماجد .هدأ هاشم ماجد ودعاهم إلى

الدخول إلى المستشفى .أطاع ماجد أيضا .هنا يتظاهر ماجد بأنه طيب ولا يعرف أنه لا يكره أعز أصدقائه .

من بعض التفسيرات، يمكن استنتاج أن شخصية ماجد لها شخصية تؤثر على الشخصيات المحيطة، بما في ذلك الحزن، والمذهول، والمسؤول.



الباب الرابع

الخلاصة والإقتراحات

أ- الخلاصة

- (١) يرتبط تصنيف شخصية الإنسان بنظرية شخصية هيمانز وخلص إلى أن الشخصيات الخمسة لها تصنيف الشخصية التالية؛ أولاً، تتمتع زهرة بتصنيف الشخصية غير متبلور، مفردة، عصبية، وعاطفية. ثانياً، تتمتع شخصيات فاطمة بتصنيف شخصية أعصاب، عاطفية، فردية، وبراءة اختراع. ثالثاً، تتبع إبراهيم من تصنيف شخصية أعصاب، والكوليريس، والسنگوي، والباسي. رابعاً، تتبع هاشم بتصنيف شخصية مغني، وبراءة اختراع، وبلغماتيك. وأخيراً، فإن شخصية ماجد لها نوع من الشخصية في شكل عاطفي، كوليري، بلغمي، فردي، و باسي.
- (٢) من بعض التفسيرات، يمكن استنتاج أن كل شخصية لديهم تأثير تصنيف شخصية الإنسان في الرواية "حكاية زهرة" مع شخصية من حولهم، ومنها، بلا مبالاة من غيره، خائف، حذر، مجروح، صبور، هادئ، متردد، مسؤول، يتذكر والثقة.

ب- الإقتراحات

- ١- بعد قراءة هذا البحث، يتمكن القارئ من أخذ دروس من مختلف أنواع الشخصية الموجودة في رواية "حكاية زهرة". يمكن تقليد أنواع الشخصية الإيجابية وتطبيقها في الحياة اليومية، ويمكن تجنب أنواع الشخصيات السيئة وتجنبها من أفعالنا.
- ٢- فهم أن دراسة علم النفس الشخصي وتطبيقها في الأعمال الأدبية، وخاصة الرواية هو تعلم مهم للغاية لتطوير الذات من أجل أن تصبح شخصاً أفضل.

٣- لمزيد من الباحثين الذين سيستخدمون باستخدام نظرية الشخصية البشرية استنادًا إلى منظور جيرارد هيمان، من أجل اختيار الأشياء التي تسلط الضوء بشكل أكبر على الشخصية والشخصية النفسية والشخصية للشخصية الصحيحة بحيث يمكن الكشف عن محتوى أنواع الشخصية الضمنية في الأعمال الأدبية والإجابة شاملة عليها.



قائمة المصادر والمراجع

أ. المصدر

رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ.

ب. المراجع العربية

- الجساني، عبد العالي. (١٩٩٤). علم النفس الفرضي. بيروت: دار العربية للعلوم.
 شادي، أحمد كي أبو. (٢٠١٤). قضايا الشعر العربي. القاهرة: الهداوي.
 طه، أ. د. فرج عبد القادر. (١٤٣٦). أصول علم النفس الحديث. رياض: دار
 الزهراء.
 عاقيل، فاخير. (١٩٧٣). أصول علم النفس وتطبيقاتها. بيروت: دار العلم
 للملايين.
 عقاد، عباس محمود. (٢٠١٣). دراسات في المذاهب الأدبية والاجتماعية.
 القاهرة: الهداوي.
 سعد، الدكتورة. (٢٠٠٤). علم النفس في القرآن الكريم. رياض: جميع الحقوق
 والمحفوظة.
 علي، فائز محمد. (١٩٨٦). علم النفس العام. رياض: المكتبة الإسلامي.

ج. المراجع الأجنبية

- Ary, Donald, et. Al. (1982). *Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan*. Surabaya:
 Usaha Nasional.
 Baharuddin. (2010). *Psikologi Pendidikan*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media Grup.
 Bimo Walgito. (2002). *Pengantar Psikologi Umum*. Yogyakarta: Ani Yogyakarta.

- Endraswara, S. (2015). *Metode Penelitian Psikologi Sastra*. Yogyakarta: Media Pressindo.
- F. Patty. (1982). *Pengantar Psikologi Umum*. Surabaya: Usaha Nasional.
- Hall, S. Calvin, dan Lindzey, Gardner. (1993). *Teori-Teori Psikodinamik (Klinis)*. Yogyakarta: Penerbit Kanisius.
- Hall, S. Calvin, dan Lindzey, Gardner. (1993). *Teori-Teori Sifat dan Behavioristik*. Yogyakarta: Penerbit Kanisius.
- Hanie, Ummu. (2012). "Tokoh dan Penokohan dalam Novel Hikayat Zahra Karya Hanan Al-Shaykh" dalam Skripsi Universitas Indonesia, Depok, Hal. 2-3, Juni, 2012.
- Jaenudin, Ujam. (2012). *Psikologi Kepribadian*. Bandung: CV Pustaka Setia.
- Mantja, W. (2005). *Etnografi Disain Penelitian Kualitatif dan Manajemen Pendidikan*. Malang: Wineka Media.
- Minderop, Albertine. (2016). *Psikologi Sastra*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Naisababan, Ladislaus. (2004). *Para Psikolog Terkemuka Dunia*. Jakarta: Gramedia Widiasarana Indonesia.
- Nurgiyantoro, B. 1995. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Prawira, Purwa Atmaja. (2017). *Psikologi Kepribadian*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media Grup.
- Rakmat, Jalaluddin. (1999). *Metode Penelitian Komunikasi*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Schlegel, Stuart A. (1934). *Asas-Asas dan Metodologi Penelitian, Grounded*. Surakarta: Fakultas Sosial Politik Universitas Sebelas Maret.

- Singarimbun, Masri. (1989). *Metodologi penelitian Survey*. Jakarta: LP3ES.
- Siswanto, W. 1993. *Psikologi Sastra (Buku I)*. Malang: IKIP Malang. Tarigan, H. G. 1984. *Prinsip-prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Angkasa.
- Sonhadji, A. (1997). *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif. Mkalah Seminar Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*. PPS IKIP. Malang.
- Sujanto, Agus, dkk. (2004). *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Suryabrata, Sumadi.(1987). *Metodologi Penelitian*. Jakarta: C.V. Rajawali.
- Suryabrata, Sumadi. (1995). *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Vredenbregt, J. (1979). *Grounded Research: Kritik dan Komentar*. Ujung Pandang; Universitas Hasanuddin.
- Roekhan. (1990). *Kajian Tekstual dalam Psikologi Sastra: Persoalan Teori dan Terapan*. Malang: Yayasan Asih Asah Asuh.
- Wiyatmi. (2011). *Psikoogi Sastra, Teori dan Apikasinya*. Yogyakarta: Kanwa Pubisher.

سيرة ذاتية

أحسن عزمي نور فجري، ولدت في بوجونيغورو تاريخ ١٠ أكتوبر ١٩٩٧ م. تخرجت من المدرسة الابتدائية محمديّة ١ في كدوغ آدم بوجونيغورو سنة ٢٠١٠ م ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة والثانوية الإسلامية التنوير سومبرجو بوجونيغورو وتخرجت فيه سنة ٢٠١٦ م ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠ م وقد قامت بالخدمة في معهد سونان أمبيل العالي كالمشرفة وفي المعهد تحفيظ القرآن "أوماه القرآن" أبو حنيفة مالانج كالمديرة.

